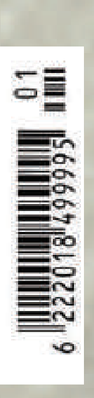
أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 45th year NO. 2335 25.7.2021

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣٣٥ـ الأحد ١٥ من ذى الحجة ١٤٤٢هـ ـ ٢٥ من يوليو (تموز) ٢٠٢١م

الثمن ٥ جنيهات

69 عامًا من الإلهام الثوري



- من عبد الناصر إلى السيسي..

لماذا يكره الإخوان «الدولة المصرية» ؟

- تحديات متشابهة وقرارات حاسمة..

كاريزما «الزعيم» بين ثورتين



مصلحة الضرائب المصرية

تعلن مصلحة الضرائب المصرية..

عن بدء تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية

على كافة المولين المسجلين بمركز متوسطى المولين (القاهرة)
ومركز كبار مولى المهن الحرة (بمدينة نصر)
إعتباراً من ٢٠٢١/٩/١٥

ويلتزم هؤلاء المولين بإصدار فواتير ضريبية إلكترونية عما يبيعونه من سلع أو يؤدونه من خدمات.

وتهيب المصلحة بكافة المولين المسجلين بهذه المراكز سرعة إتخاذ الإجراءات اللازمة للإنضمام إلى منظومة الفاتورة الإلكترونية.

ويجوز لغير المولين الملزمين بالإنضمام للمنظومة، وفقا للقرارات الصادرة، الانضمام طواعيةً لمنظومة الفاتورة الإلكترونية بعد إستيفاء الشروط والضوابط اللازمة لذلك.



يسعدنا تلقى كافة الإستفسارات على:

البريد الإلكتروني einvoice_support@efinance.com.eg
الخط الساخن ١٦٣٩٥

أو إرسال بيانات التسجيل على المنظومة على الإيميلات التالية:

مركز كبار مولي المهن الحرة LPC-einv@eta.gov.eg
مركز متوسطي المولين MTC-einv@eta.gov.eg

فى مصر الرقمية ... فواتيرك إلكترونية

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

رغم مرور ٦٩ عاما على ثورة ٢٣ يوليو فإنها ستبقى مصدرًا للإلهام الثورى وستبقى خالدة فى الوجدان، عالقة فى الأذهان، تجعلنا نستلهم من ماضينا عبرة لحاضرنا، ويبقى هذا اليوم أحد أبرز محطات مجدنا.

وسنبقى جيلا بعد جيل نواجه التحديات والصعاب من أجل رفعة الوطن وسلامة أراضيه.. وسنبقى نحن الجيل الذي عاصر ثورة ٣٠ يونيو فخورين مثلما كان كل جيل ٢٣ يوليو فخورا بها، وإن كنا قد تشابهنا فى التحديات والصعاب، فإننا عاقدون العزم على مواصلة التصدى بكل حسم لأى تهديدات تواجه أمننا القومي، متسلحين بالحرص الشديد على امتلاك القدرة الشاملة للحفاظ على حقوقنا ومكتسباتنا، فى وطن يسعى أن تكون قيم التعاون والبناء والسلام أساسًا للعلاقات الإنسانية بين كل الشعوب.

إن كان الجيش هو من تحرك فى ٢٣ يوليو ثم أيده الشعب فإن الشعب فى ٣٠ يونيو هو من تحرك وأيده الجيش وفى الثورتين كان الجيش والشعب يدًا واحدة، مساندين لبعضهما البعض من أجل تحقيق مهمة واحدة، هي الذود عن الوطن بكل السبل وبناء جمهورية جديدة تعزز قيم العمل والعلم الحديث ومناهجه فى جميع أوجه حياتنا للانطلاق نحو تحقيق كل ما يتطلع إليه فى أقل وقت ممكن.









للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلي : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعـلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر القاهرة)

البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى : محمود إبراهيم   تصميم الغلاف: محمد كمال

التاريخ مرآة الأمم يوثق حاضرها ويعكس ماضيها، لتظل أحداثـه الوطنية بمثابة مشاعل تنير الطريق للأجيال، وتقوي انتمائهم للأوطان، وتبني ذاكرة الأمة الزاخرة التي تظل مبعث فخر للشعوب. ولأن الاحتفال بالأحداث الوطنية لا يقتصر على الفعاليات المقامة فى تلك المناسبات، لما لها من أثر فى وجدان الشعوب والتأثير على الولاء والانتماء للأوطان، الأمر الذي جعلها هدفًا لتشويه تاريخ الشعوب واستهداف قيم الولاء والانتماء بالتشكيك فى تلك الأحداث، إما بهجمات لتشويه الصورة أو بتغيير المفاهيم والمسميات لتتحول المناسبات الوطنية بعد فترة إلى مجرد حدث عابر فى تاريخ الوطن.



لماذا يستهدفون ثورة يوليو؟

وتستهدف هذه المحاولات تحويل نقاط القوة فى تاريخ الأوطان إلى حالة جدلية بين مؤيد ومعارض ومع تقادم الزمن وغياب شهود الأحداث يصبح من السهل رسم صور جديدة لتلك الأحداث.. إما بشكل مشوه أو بجعل الأحداث الوطنية تمر ذكراها دون التأثير فى وجدان الشعوب أو تجديد حيويته وروحه الوطنية.

وتتجدد تلك الهجمات بين الحين والآخر معتمدة على بعض الشخصيات مستهدفين التاريخ الوطني للدولة مشككين فى قادة الأحداث أولاً ثم ينسحب الأمر بعد ذلك على الحدث ذاته، فيتم خلق حالة من انعدام الثقة فى التاريخ الوطني للدول.

إنها أحد أدوات الحرب التي تستهدف تزييف وعي الشعوب وتحويل الأحداث الوطنية إلى مجرد تاريخ.

(1)

مع احتفال مصر بالعيد الـ٦٩ لثورة يوليو المجيدة تتجدد الهجمة ويحاول بعض الباحثين عن الشهرة أو أعداء الوطن النيل من رموز الثورة ومحاولة تغيير المفاهيم مستغلين آفة حارتنا، كما قال نجيب محفوظ «آفة حارتنا النسيان» وهنا يكمن الخطر.

فقد حاولوا النيل من الثورة عندما أطلق البعض منهم، وفى مقدمتهم يوسف زيدان تصريحاتهم مستهدفة الضباط الأحرار وهنا لن أتوقف عند تلك الشخصيات الباحثة عن إحداث حالة يستهدفون منها البحث عن مكان خاصة عندما يتحدثون عن حدث غير مجرى التاريخ ليس فى مصر وحدها بل غير وجه التاريخ فى المنطقة العربية والقارة الأفريقية.

ودائمًا ما يحاول زيدان ومن على شاكلته أن يطرح رؤاه وأفكاره غير الدقيقة على هيئة تساؤلات، وهي فى الحقيقة ليست كذلك أبدًا، بل هي مفاهيم ورؤى يستهدف ترسيخها ورسم صورة جديدة بها حول رجال الثورة.

ولأن لكل ثورة رجالها، فقد كان الضباط الأحرار هم رجال الثورة والذين كانوا يحملون «الحلم الوطني» لتحرر الوطن من قيد الاستعمار، وأن ينعم أبناء الشعب المصري بخيرات وطنهم وموارد بلادهم.

وليست ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فقط المستهدفة من قبل هؤلاء، ولكن أحداث وطنية كثيرة وشخصيات كان لها تاريخ وطني استهدفوا الخير لوطنهم، وقد أشرت فى عدة مقالات سابقة عن محاولات تشوية الثورة العرابية وكيف تم استهداف شخصية أحمد عرابي لتشويه رموز الوطن.

وكذلك محاولات التشكيك فى معارك الوطن الكبرى وانتصاراته.. وهو ما سوف أتعرض له فى أسابيع قادمة لما لمثل تلك المحاولات المسمومة من تأثير فى عقول الشباب وتؤثر فى تشكيل وجدانهم الوطني وتشويه صور الشخصيات الوطنية.

هنا وبمناسبة العيد الـ٦٩ لثورة يوليو، أجدني أتوقف عند بعض النقاط للرد على التساؤلات التي أطلقها زيدان مستهدفًا بها التشكيك فى الدور الوطني للضباط الأحرار وهم الذين حملوا أرواحهم على أكفهم من أجل تحرير بلادهم.

وأتوقف عند نقطة طرحها زيدان قائلًا: "من يريد أن يحكم على ثورة ٢٣ يوليو فلينظر كيف كنا قبلها وبعدها؟" وهو هنا لا يتساءل مستهدفًا استجلاء الحقيقة، لكنه يتسأل متهكمًا!

(2)

هنا لابد من أن يكون الرد بلغة قوية، ولأن لغة الأرقام دائمًا ما تكون أكثر دقة، بل وتعد كاشفة للأحداث، فقد كانت نسبة المعدمين من سكان الريف المصري تجاوزت الـ٨٠٪ قبل عام ١٩٥٢، ووصلت نسبة البطالة إلى نحو ٤٦٪، بينما حققت معدلات المرض أرقامًا قياسية حتى أن ٤٥٪ من





محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

المصريين كانوا مصابين بالبلهارسيا.

هـذا هـو حال الدولـة المصرية قبـل الثورة. بـل أكثر من ذلك أن وزارة حسـين سـري باشا كانت تسـتهدف مشروعًا قوميًـا لمقاومة الحفاء وتعهد فـى خطاب العرش بأن يرتدى المصريون النعال فى أقدامهم مثل الدول المتقدمة.

وفـى ٢ مارس ١٩٤١ نشـرت صحيفة الأهـرام خبرًا عن تكوين لجنة مركزية برئاسـة عبد الخالق بك حسونة، لوضع الخطط التفصيلية لشكل الحذاء المنتظر.

هكذا كان حال الدولة المصرية قبل يوليو ٥٢ أما بعد يوليو ٥٢ فقـد أصبـح المصريون هم أصحـاب الأرض وزارعوها، وليسـوا مجـرد عمال وسـية تذهب فـى نهاية العـام نتائج كفاحهم وعرقهم إلى جيوب الباشـوات والمقربين من الأسرة الحاكمة.

أعـود إلى لغة الأرقام فقد بلغ حجم النمو الاقتصادي ٨٪ عـام ١٩٦٨ وأصبحت نسـبة البطالة صفـر بعد أن تم زيادة الرقعة الزراعية بنسـبة ١٥٪ وزيادة مساحة الأرض المملوكة لصغار الفلاحين من ٢,١ مليون فدان إلى ٤ مليون فدان.

أُنشـئت أكبـر قاعـدة صناعية فـى العالـم الثالث لتصل إلـى ١,٢٠٠ مصنع منهـا مصانع صناعات ثقيلـة وتحويلية وإستراتيجية، تم إنشـاء المصانع الحربية، زاد عدد الشباب الملتحقين بالتعليم بنسبة ٣٠٠ ٪.

ارتفعـت مسـاهمة الصناعة فـى الناتج القومي بحسـب تقرير البنك الدولي وبلغت نسبة النمو ٧٪ فى الفترة من ٥٧ إلى ٦٧ وشُـيِّد أكبر مجمع للألومنيـوم بتكلفة بلغت ٣ مليار جنيه، كانت الأولوية للصناعات الكيماوية والغزل والنسـيج والصناعـات المعدنيـة خاصة الحديد والصلب والأسـمنت، ومصانـع إطارات السـيارات الكاوتشـوك، ومصانع عربات السـكك الحديدية سـيماف، ومصانع الكابلات الكهربائية، وتوليد طاقة كهربائية من السـد العالي تسـتخدم فى إدارة المصانع وإنارة المدن والقرى.

كما تم بناء المناجم فى أسوان والواحات البحرية، وأقيمت المصانع الحربية لسـد حاجة الجيش المصري من الأسـلحة والذخائر.

ونتيجة بناء تلك القلاع الصناعية فُتحت أبواب العمل أمام الملايين من أبناء مصر فى كل المجالات الصناعية والخدمية، وتمكـن الاقتصـاد المصري عام ١٩٦٩ مـن تحقيق زيادة فى فائض الميزان التجاري لأول مرة فى تاريخ مصر بفائض بلغ ٤٦,٩ مليون جنيه.

انعكست النهضة الاقتصادية فى عهد الثورة على مستوى التعليـم حيـث انخفضت نسـبة الأمية مـن ٨٠٪ قبل ١٩٥٢ إلـى ٥٠٪ عـام ١٩٧٠ بفضل مجانيـة التعليم فى كل مراحل الدراسة.

هذا جانب بسيط مما أحدثته ثورة يوليو ١٩٥٢، بل حملت مشعل النور إلى المنطقة وكانت أيقونة التحرر من الاستعمار فى القارة الأفريقية والمنطقة العربية.

(3)

أما محاولات تشـويه رموز الثورة أو النيل منهم فهي خطة ممنهجة لا تسـتهدف رموز ثورة يوليو فحسب، بل تستهدف كافـة رموز الوطـن لإفقاد المواطن الثقة فـى رموزه وانعدام القـدوة واسـتغلال ضعـف المعلومات لدى البعـض من أجل تقديم صورة مغلوطة وتشويه الحقيقة.

ومـع بنـاء الدولة حرصت ثـورة يوليو على بناء الإنسـان، فأنشـأت أول وزارة للثقافـة جاء على رأسـها الراحل ثروت عكاشـة كأول وزير للثقافة والإرشاد القومي فى عام ١٩٥٨، كما أنشـئت الهيئة العامة لقصور الثقافـة والمراكز الثقافية لتحقيـق توزيـع ديمقراطـي للثقافة، وتعويـض مناطق طال حرمانها من ثمرات الإبداع الذي احتكرته القاهرة.

كما تم إنشـاء أكاديميـة الفنون التي تضـم المعاهد العليا للمسـرح والسـينما والنقـد والباليـه والموسـيقى والفنـون الشـعبية، بالإضافة إلى إنشـاء دار الأوبرا، كما تمت رعاية الآثار والمتاحف ودعم المؤسسـات الثقافية، والسـماح بإنتاج أفـلام مـن قصـص الأدب المصـري الأصيل، بعـد أن كانت تعتمد على الاقتباس من القصص والأفلام الأجنبية.

فى عام ١٩٥٦ صدر قرار إنشـاء المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، كهيئة مستقلة ملحقة بمجلس الوزراء، تسعى إلى تنسـيق الجهـود الحكومية والأهلية فـى ميادين الفنون والآداب، وكان المجلس بهذه الصورة هو الأول من نوعه على المستوى العربي، الأمر الذي دفع العديد من الأقطار العربية إلى أن تحذو حذو مصر وتشكل مجالس مشابهة.

هـذا غيـض من فيض مـا أحدثته ثـورة يوليـو المجيدة.. وهكـذا قـال الرئيس جمال عبد الناصـر: "الوطن مش فرد ولا عدة أفراد.. الوطـن تفاعل أجيال وتفاعل أعمال.. هذا الجيل الشـاب كُتب عليه أن يتحمل تبعـات الكفاح لتحقيق آمال المسـتقبل، لقـد جاء هذا الجيل فى موعـده مع القدر ليكافـح ويضمن مـن أجل نهضة مصر والأمـة العربية كلها وبعون الله ستذوق حلاوة النصر ونجنى ثماره."

لقد جاء هذا الجيل فى موعده مع القدر ليكافح من أجل نهضة مصر والأمة العربية كلها، وبعون الله سنذوق حلاوة النصر ونجنى ثماره

إن محاولات تشويه الرموز لن تتوقف ولكن علينا أن نكون أكثر وعيًا لمواجهة تلك الهجمات الممنهجة التي تستهدف فقد الثقة فى رموز قدموا الكثير من أجل الوطن وكانو ويظلوا نماذج يُقتدَى بها.. فتحية فى ذكرى ثورة يوليو إلى أرواح الأبطال (الضباط الأحرار) الذين حملوا أرواحهم على أكفهم لإنقاذ وطنهم.



إشراف: محمود عطية - محمد أبو السول

البترول: توصيل الغاز لـ 1,2 مليون وحدة فى عام

أعلـن المهندس طـارق المـلا، وزير البترول، أن المشـروع القومى لتوصيل الغـاز الطبيعي للمنازل فى محافظات مصر يواصل تحقيق معدلات قياسية، موضحًا نجـاح قطـاع البتـرول فـى توصيل الغاز الطبيعي إلى ١,٢ مليون وحدة سكنية جديدة خلال العام المالى الماضـى ٢٠٢٠ / ٢٠٢١، لافتًا إلى أن هنـاك ٨٨ منطقة فى ١٤ محافظة قد وصلها الغاز هذا العام لأول مرة.

وأشـار المـلا إلـى أن مـا تحقق من معدلات متميزة فى التوصيل أدى إلى رفع عـدد الوحدات السـكنية التى تم توصيلها بالغاز الطبيعى على مسـتوى الجمهوريـة إلـى ١٢,٣٢ مليون وحدة سـكنية منذ بدء النشـاط وحتى نهاية شـهر يونيو ٢٠٢١ وهو ما يوفر سنويًا حوالى ٢٢٢ مليون أسـطوانة بوتاجاز ومـا يقابلها من تكلفـة الدعم الموجهة لهذه الاسطوانات.


م. طارق الملا

وأكد أن كل شـركات قطاع البترول العاملـة فـى مجـال توصيـل الغـاز للمنـازل تكثف جهودها لتنفيذ خطط التوصيل بأسـرع وقت ممكـن تنفيذًا لتوجيهات الرئيس السيسـى بضرورة التخفيـف عن كاهل المواطنين والعمل علـى توفيـر خدمات حضاريـة لهم ، مشـيرًا إلى أنه يتم حاليًا التوسع فى اسـتخدام العدادات مسـبوقة الدفع بكل مرافق الدولة لرفع كفاءة تحصيل مسـتحقات الدولـة حيـث تم تركيب حوالى ٣٨٥ ألف عداد مسبق الدفع.

مشروعات الطاقة المتجددة تجذب 2 مليار دولار

د. محمد الخياط

كتب - جودة لطفى

قال الدكتور محمد الخياط، رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة، إن مشـروعات الطاقة المتجددة فى مصر استطاعت جذب استثمارات بقيمة تتراوح بين ١,٥ و٢ مليار دولار خلال العامين الماضيين.

وأوضح أن إجمالى حجم الطاقة المتولدة فـى مصر من مصادر الطاقة المتجددة يبلغ ٣ آلاف ميجاوات من طاقة الرياح والشمس، ونحو ٦ آلاف ميجاوات من طاقة المياه.

وأكـد الخيـاط أن الدولـة تهتـم حاليـا بمجال تقوية شـبكات توزيـع نقل الكهرباء، حيـث تسـتهدف أن يصل طول شـبكة نقل الكهرباء بمصر إلى ١٢ ألف كيلو متر بنهاية ٢٠٢٠ بدلا من ٦ آلاف كيلو متر حاليا.

وقت قياسي.. إلى أين وصل مشروع تبطين الترع؟

كتبت- سعاد سلام

م. محمد غانم

أكد المهندس محمد غانم، المتحدث الرسمى باسم وزارة الرى، الانتهاء من تأهيل وتبطـين ٢١٣٨ كيلومترا من التـرع حـتى الآن، ويجرى العمـل على تنفيـذ أطوال تبلـغ ٥٧٤٥ كيلومترا، فضلاً عـن تدبيـر الاعتمـادات المالية لــ ٣٥٠ كيلومتـرا أخـرى تمهيـدًا لطرحها على المقاولين.

وقال غانم إن إجمالى الأطوال التى شملها المشـروع حتى الآن تبلغ ٨٢٣٣ كيلومترا، مشـيرا إلى أن المشـروع القومى لتبطين الترع تم إطلاقه فى شهر سبتمبر الماضى، حيث تم اختيار مجموعة من الترع هي الأصعب، والتي بها مشكلات أكثر.

وأوضـح أن المرحلـة الأولى من المشـروع سـتنتهى فى منتصف عـام ٢٠٢٢ وتبلغ تكلفتها الإجمالية ١٨ مليار جنيه، تشـمل جميع محافظات الجمهورية.

وأضـاف أن هنـاك شـقين فـى المنظومـة المائية، وهمـا الترع والأرض الزراعيـة.. لافتـا إلى أن الترع يتم تأهيلها، أما بالنسـبة للأراضـي الزراعية فتهدف الوزارة إلى تطبيق نظم الري الحديثة لتقليل اسـتهلاك الأرض من المياه، والاسـتفادة من كل قطرة مياه بشكل دقيق.

مصر تحقق إنجازًا تاريخيًا جديدًا

أثنت شركة دانة غـاز الإماراتيـة، مؤخرًا، على سـداد مصر للمدفوعات المتأخرة.

وقالت الشركة، فى بيان صحفي، إن تحصيلات النصف الأول من عام ٢٠٢١ من كردستان ومصر ارتفعت بنسبة ١٠٦٪ على أساس سنوى إلى ١٨٥ مليون دولار، وهو أعلى مستوى منذ أكثر من خمس سنوات.

وقال البيان إن شركة أى بى آر الوسطانى للبترول قررت اللجوء إلى التحكيم بعد تراجع «دانة غاز» عن صفقة بيع أصولها البرية من النفط والغاز فى مصر والتى تصل قيمتها إلى ٢٣٦ مليون دولار.

البحث عن ممثل

جيمس هارمون

قـال جيمس هارمـون، رئيس صنـدوق المشـروعات المصـرى الأمريكي، إن الصنـدوق يبحـث عـن وجـود شـخص مـا يعمـل مـع الشـركات التـى يسـتثمر بهـا الصنـدوق ويجـد فرصًـا استثمارية جديدة بما سيساعد على زيادة دعم الصندوق للقطاع الخاص فى مصر.

وأضاف: «نعمل عن قرب مع كل شركاتنا لنعرفهم على مستثمرين أمريكيين، وكى نوفر لهم القدرة على بناء القدرات والمساعدة الفنية لتوسيع أعمالهم».


د. محمد معيط

«حياة كريمة» أفضل مشروع تنموى فى العالم

أكـد د. محمـد معيط، وزيـر المالية، أنه سيتم تنفيذ المشـروع القومى لتنمية الريف المصـرى «حيـاة كريمـة» بتمويـل مصـرى ١٠٠٪.

وأوضح أن المشـروع يعتبر بشهادة الأمم المتحدة، من أفضل البرامـج التنموية فى العالـم، مبينًا أنه يُسـهم فـى رفع معدلات النمـو الاقتصـادى الأكثر شـمولاً وتأثيرًا علـى حياة النـاس، إذ يؤدى إلى تحسـين معيشـة ٥٨٪ مـن المصريين باسـتثمارات تتجاوز ٧٠٠ مليار جنيه خلال ٣ سنوات.

ولفت إلى أن هناك خدمات لم يشـهدها الريـف من قبل، سـتدخل القـرى فى عهد الرئيـس عبد الفتـاح السيسـي، من خلال تنفيذ هذا المشروع القومي.

أكـدت دار الإفتـاء المصريـة أنـه يجـوز توجيـه أموال الـزكاة للمبادرة الرئاسـية «حياة كريمـة»، وذلك لأن محاور عمل المبادرة هي من مصارف الزكاة الشرعية.




د. هالة زايد

أعلنـت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحـة والسـكان، تقديم الخدمات الطبيـة والوقائيـة والتوعوية لأكثر من ٥٣ ألف مواطن بالمدن الساحلية بمحافظة مطروح.



7 سنوات إنجازات..

«ليه الكهربا مبقتش تقطع في الصيف»؟

كتب - جودة لطفى

قال د. محمد شاكر، وزير الكهرباء، إن القطاع يبذل جهودًا كبيرة لدعم شبكة النقل على الجهود المختلفة لتحسين كفاءة الشبكة وتقليل الفقد لتكون قادرة على نقل الطاقة الكهربائية المستدامة من كل مصادر الإنتاج لجميع المواطنين والمناطق الصناعية وخدمة الاستثمار ومشروعات الربط الكهربائى الدولى مع دول الجوار وأوروبا.

وأكد شاكر أن قطاع الكهرباء لديه وحدات إنتاج تعمل فى أقصى درجات الحرارة، منها الوحدات الموجودة فى محطات العاصمة الإدارية الجديدة والبرلس وبنى سويف، وتعطى تلك الوحدات كامل طاقتها فى ظل ارتفاع درجات الحرارة خلال أشهر الصيف.



120 ألفًا



أكد وزير التنمية المحلية محمود شعراوى أن الوزارة تستهدف تنفيذ ١٢٠ ألف وصلة منزلية للصرف الصحى خلال العام المالى الحالى باعتماد ٦٠٠ مليون جنيه للأسر الأكثر احتياجًا فى مختلف المحافظات، وذلك فى إطار جهود الدولة لترسيخ العدالة الاجتماعية ومساندة وتمكين الأسر الأكثر احتياجًا.

وقال شعراوي، إن الوزارة انتهت من تنفيذ ٨٥ ألف وصلة منزلية بعدد ١٠٦ قرى؛ لخدمة حوالى ٨٥٠ ألف مواطن، موضحًا أنه فى ضوء بروتوكول التعاون المشترك بين الوزارة والشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى فإن الشركة تتولى تحصيل تكلفة أعمال تنفيذ الوصلات من المشتركين، وبما لا يزيد على ٤٠ جنيهًا كقسط شهرى لكل مشترك.

الأعياد أيام الفراعنة «حاجة تانية»

كتب - محمود درغام

نشرت الصفحة الرسمية لمتحف الغردقة بموقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» صورة للوح حجرى يظهر عملية تقديم القرابين خلال الأعياد.

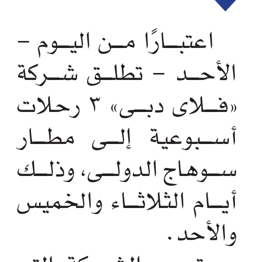
وتقول أمل إسماعيل، أمين المتحف، إن الأعياد فى مصر القديمة معروفة منذ بداية التاريخ وقد تنوعت ما بين أعياد رسمية ومحلية وخاصة وزراعية ودينية وجنائزية، وكان لها طقوس ومراسم يجتمع فيها الأهل ويوقد البخور فى المنازل وتصنع المخبوزات، وكانت المعابد تزين أكثر من أى وقت من أوقات السنة حيث يتم إخراج تماثيل الآلهة من المقاصير وتوضع فى أماكن مرتفعة لتقام لها الطقوس وتقدم القرابين.

وأضافت أن من أكبر وأهم الاحتفالات عند المصرى القديم كانت الرحلة المقدسة من المعابد الرئيسية عبر النيل، بواسطة المراكب مرتدين الرداء الأبيض والذى عرف باسم (حدج) وكان يرمز إلى النقاء والتطهر ليصلوا إلى إحدى المدن المقدسة مثل (سايس) أو (أبيدوس) أو (بوتو)، ويعود اعتقاد المصرى القديم فى قداسة تلك المدن إلى اعتقاده فى أن (الكا) وهو الجسد و(البا) وهو الروح كانت تسكنها، وكانت تلك الشعيرة حسبما ذكرت المصادر المصرية القديمة يقوم بها المصريون فى ميعاد ثابت ومحدد وهو يوم الثامن من الشهر الأول من فصل الفيضان حتى يوم السادس والعشرين من نفس الشهر.

وقد اهتم المصرى القديم بتسجيل تلك الرحلة المقدسة على جدران المقابر وأفرد لها اللوحات، ومن أشهرها تلك الواقعة بمنطقة بنى حسن.



كشفت الفنانة شيرى عادل عن دورها فى مسلسل «أيام وبنعيشها» الذى تقوم ببطولته بالاشتراك مع الفنانة حورية فرغلى، وأعلنت أنها ستغير جلدها تمامًا فى هذا العمل، حيث تقوم بدور فتاة شعبية تواجه العديد من الصعوبات فى حياتها، مسلسل «أيام وبنعيشها» تأليف سماح الحريرى وإخراج محمد أسامة، وبطولة حورية فرغلى وشيرى عادل، رياض الخولى، سلوى خطاب، محمود حجازى، مصطفى عبد السلام، وعدد آخر من الفنانين جار التعاقد معهم وتدور أحداثه فى ٤٥ حلقة فى إطار شعبى للعرض خلال الموسم الشتوى المقبل.



اعتبارًا من اليوم - الأحد - تطلق شركة «فلاى دبى» ٣ رحلات أسبوعية إلى مطار سوهاج الدولى، وذلك أيام الثلاثاء والخميس والأحد.

وتسير الشركة، التى تتخذ من دبى مقرا لها، رحلات أيضًا إلى الإسكندرية وشرم الشيخ.

آخر كلام

- إيه الخيابة اللى إحنا فيها اليومين دول..!!؟ نص الشعب تحول لمفكرين سياسيين ومحللين عسكريين وخبراء استراتيجيين.. والنص التانى بيشاور عقله...!!

ارحمونا شوية.. الحكاية مش ناقصاكم.. فالوضع جد خطير، ولا يجوز الهزل فى وقت الجد أبدًا..!

- خرفان الداخل والخارج شغالين هرى وزن وأكل فى ودان المصريين.. مش عارف ليه سايبينهم لغاية دلوقت.. دول كان لازم يندبحوا من أول يوم العيد..!

- الأطماع الإسرائيلية فى إفريقيا والنيل هو اسم كتاب صدر عام ٢٠١٦ لأستاذة التاريخ المعروفة د. زبيدة عطا، كشفت فيه المخطط الإسرائيلى للتغلغل فى دول حوض النيل لمحاصرة مصر والضغط عليها وتوصيل مياه النيل لإسرائيل..

والغريب أن المخطط الإسرائيلى استبعده عدد من كبار المسئولين أيام مبارك منهم وزراء وسفراء أكدوا بالنص، أنه غير حقيقى ومجرد.. «كلام عايم»..!!

وللأسف نجحت إسرائيل فى مخططها وبحفنة قليلة من الدولارات، وباستثمارات عبيطة، فى التغلغل فى دول حوض النيل وفى مقدمتها إثيوبيا..

والكتاب فى مجمله يفسر أسباب ما يحدث الآن من تعنت وإصرار مجرم الحرب «أبى أحمق» ديكتاتور إثيوبيا، وسعيه لتعطيش مصر..!

المخطط قديم وأبعاد المؤامرة كانت واضحة للعيان منذ سنوات وسنوات؛ وكان يجب أن نقرأها مبكرا.. لكن من الواضح أن «أمة اقرأ».. لا تقرأ.. للأسف..!!

- فضيحة علمية عينى عينك..!

فى اليوم العالمى للقبلات... أى واللّه القبلات، والذى وافق يوم ٦ يوليو.. نشرت كل من جامعتى أكسفورد البريطانية وطوكيو اليابانية نتائج أبحاثهما العلمية عن فوائد «البوس».. وهى فضيحة علمية بكل المقاييس.. !!

فالست أم كلثوم سبقت الجامعتين وتناولت من سبعين سنة فاتت، فوايد البوس فى أغنيتها الشهيرة «قل لى ولا تخبيش يا زين»، حيث أكدت بالنص أن «القبلة إن كانت للملهوف اللى على خد الورد يطوف.. ياخدها بدال الواحدة ألوف ولا يسمع للناس كلام.. ولا يخشى للناس ملام»..!

اللّه اللّه عليك ياست.. يا كيداهم.. وسابقاهم..!!

- ياريت شركات السيارات العالمية تحذو حذو موقع البحث جوجل وتقدم هدايا قيمة لكل أسرة تطلق اسمها على أى ابن من أبنائها.. فأنا ناوى والنية للّه إنى أغير اسما بنتى وأسميها «مرسيدس إس سودا بفتحة سقف موديل السنة دى»... سامعين يا بتوع مرسيدس..!!

محسن حسنين




أحمد إبراهيم

تسهيلات تمويلية غير مسبوقة لمشروع تحديث الرى

أكـد أحمد إبراهيم، المستشـار الإعلامي لوزارة الزراعة، أن الدولة سـتقدم تسهيلات تمويلية غير مسـبوقة لمشروع تحديث الري، فـى إطـار توجيهـات الرئيـس عبـد الفتاح السيسـي من أجـل تشـجيع المزارعين على التحول إلى نظم الري الحديثة.

وقـال إبراهيـم، إن برنامـج التمويـل يهـدف إلى زيـادة الإنتاجية وتعظيـم كفاءة اسـتخدام المـوارد المائية المتاحـة والاعتماد علـى الأسـاليب الحديثة فـي ري الأراضي الزراعيـة، بمـا يسـهم فى سـد الفجوة بين المـوارد المائية والاسـتخدامات الحالية، فى ظل تحدي المياه الذي نعيشه حاليا.

وأضاف أنـه يتم تنفيـذ منظومة التحول من الري بالغمر إلى نظم الري الحديثة مثل الـري بالـرش أو التنقيط أو الـري المحوري من خلال مرحلتين، الأولى جار الانتهاء منها حاليا فى حوالي مليون فدان وكانت مناصفة بـين وزارتـي الزراعـة والـري، أمـا المرحلة الثانية فتسـتهدف ٣،٧ مليون فى الأراضي القديمـة وجار إطلاقها مـع وزارة الري فى محافظتي بني سويف والقليوبية.



كلاكيت ثالث مرة.. حظر باكستاني لـ«تيك توك»

كتبت ـ علا عبد الرشيد

أعلنـت هيئـة تنظيـم الاتصـالات الباكستانية، حظر تطبيق تيك توك، وذلك للمرة الثالثة خلال أقل من عام.

وقالت هيئـة الاتصالات الباكسـتانية، إن منصة مشاركة مقاطع الفيديو المملوكة للصيـن لـم تنفـذ أمـرًا سـابقًا لتصفية المحتوى «غير الأخلاقي والفاحش» وإزالة المحتوى غير اللائق.

وقـالت الهيئـة إنهـا نبّهـت تيـك توك لتصفيـة مثل هذا المحتـوى، لكن التطبيق لم يلتزم بالتعليمات.

وحظـرت باكسـتانٍ التطبيـق لأول مرة العـام الماضي امتثالاً لأمـر محكمة صدر استجابة لشـكاوى عامة بسبب ما وصف بأنه ابتذال على التطبيق.



الحكومة تنقذ «سيد»

أكـدت وزارة قطاع الأعمال العام، أنه ليس هنـاك أي نية لبيـع أو غلق مصنع شركة «سـيد» للأدوية بأسـيوط، نافية ما تردد حول بيع وإغلاق مصنع الشركة التابعة للشركة القابضة للأدوية.

وذكرت الـوزارة أنه فى ضوء الحرص علـى اسـتغلال الأصـول العقاريـة غير المسـتغلة والمسـتغنى عنها، جـرى تقييم مسـاحة ١٦١٠٠ متـر أرض فضاء غير مستغلة فى نطاق مصنع أسيوط، بهدف دراسـة استغلالها مسـتقبلا استثماريًا، لرفـع كفـاءة التصنيـع الجيـد وإضافة خطوط إنتاج جديدة، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على الشركة والعاملين بها.

وأشـارت الوزارة إلـى أن إنتاج مصنع أسـيوط يمثل نحو ٢٠٪ من إنتاج شركة «سـيد» مـن المسـتحضرات الصيدليـة المهمة فى سـوق الدواء المصرية، كما أن معظـم الإنتاج لخدمة مناقصـات وزارة الصحـة وهيئـة الشـراء الموحـد ومنها مسـتحضرات تسـتخدم فـى بروتوكول علاج فيروس كورونا مثل الباراسيتامول، بالإضافة إلى إنتاج البودر لعلاج الجفاف عند الأطفال.

التايم: «القاهرة» من أفضل وجهات العالم

اختـارت مجلـة التـايم الأمريكيـة، فـى تصنيفها السـنوي، مدينة القاهرة لتكـون ضمن قائمـة أفضل ١٠٠ وجهة اسـتثنائية فى العالـم لعام ٢٠٢١ تدعو العالـم لزيارتهـا، والتـي شـملت عددا من مـدن العالم، ووفقًا لهذا التصنيف، جـاء اختيار مدينة القاهرة بسـبب بناء المتحف المصـري الكبير والـذي ينتظر العالـم افتتاحـه قريبًـا، بالإضافة إلى إقامة ممشـى أهل مصر على كورنيش النيـل وعدد من فنـادق الضيافة رفيعة المستوى.

وقـد وقع اختيـار مجلة التـايم على قائمة هذه الأماكن بناءً على ترشيحات مـن مراسـلي المجلـة من جميـع أنحاء العالـم، مـع التركيز علـى أولئك الذين يقدمون تجارب جديدة ومثيرة.

هل أصيبت ياسمين عبد العزيز بالسحر الأسود؟

كتبت ـ شيماء مكاوي



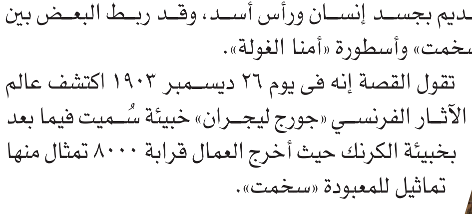
خرجت الفنانة ياسـمين عبـد العزيز من العناية المركزة بعد أيام من دخولها فى غيبوبة تامة وتدهور الحالة الصحية لها.

وكانت قد كشفت إحدى مفسرات الأحلام، والتي تدعى (أسـماء بدوي)، على صفحتها الرسـمية أن ياسـمين عبـد العزيز قد أصيبت بنوع من السـحر الأسـود المتسبب فى حدوث تسـمم فى الدم ودعت أحد الرقاة الشـرعيين لرقية ياسـمين باسـتخدام بضع آيات من القرآن الكريم.

وكانـت ياسـمين قـد أصيبـت بتلوث فـى الدم أثـر خطأ طبـي تعرضت لـه أثناء إجرائهـا لعملية جراحية.

وقبل خروج ياسـمين ببضع سـاعات من العناية المركـزة وتخطيهـا مرحلـة الخطر أعلنت مفسـرة الأحـلام على صفحتها أنها متأكدة تماما مما قالته من قبـل ودعواتى القلبية لها بالشـفاء العاجل وأنا على يقين أنها ستتجاوز المحنة بسلام.. بإذن الله.





«أمنا الغولة».. أصلها فرعونى

نشـرت الصفحـة الرسـمية لمتحـف المطـار بموقـع التواصـل الاجتماعـي «فيس بوك» صورة لتمثال يعود لعصر الدولة الحديثة للمعبودة «سـخمت»، ربة الحرب والدمار، والتي صورها المصري القـديم بجسـد إنسـان ورأس أسـد، وقـد ربـط البعـض بين «سخمت» وأسطورة «أمنا الغولة».

تقول القصة إنه فى يوم ٢٦ ديسـمبر ١٩٠٣ اكتشف عالم الآثـار الفرنسـي «جورج ليجـران» خبيئة سُـميت فيما بعد بخبيئة الكرنك حيث أخرج العمال قرابة ٨٠٠٠ تمثال منها تماثيل للمعبودة «سخمت».

أول رحلة أردنية منذ 12 عامًا

اسـتقبل مطار طابا الدولى، الأسـبوع الماضـى، أولـى رحلات الشـركة الأردنية للطيران القادمة من الأردن بعد توقف دام لمدة ١٢ عامًا، وكان على متنها ١١١ راكبًا.

وذكـرت مصادر بالمطـار أنه من المقرر أن تسـير الشركة رحلاتها بمعدل رحلتين أسـبوعيًا، موضحـة أن فريـق العلاقات العامـة بالمطـار اسـتقبل الـركاب بالـود والترحاب.

القوات المسلحة تهنئ الرئيس بذكرى ثورة 23 يوليو



بعث الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربى برقية تهنئة للرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة الاحتفال بذكرى ثورة ٢٣ يوليو لعام ٢٠٢١ جاء فيها:-

«تمر علينا ذكرى عظيمة، ذكرى ثورة ٢٣ يوليو المجيدة التى حملت لواءها القوات المسلحة لتعيد لمصر عزتها وكرامتها، ومع تهنئتى لسيادتكم بهذه الذكرى الوطنية الخالدة، فإننى أدعو الله أن يعيدها على سيادتكم بموفور الصحة وعلى وطننا المفدى بكل الخير واليمن والبركات.

كما أرسل لسيادتكم تهنئة رجال القوات المسلحة البواسل، مؤكدين وقوفهم خلف قيادتكم الحكيمة حراساً أمناء على الوطن، محافظين على مبادئ وقيم العسكرية المصرية العريقة، لتظل مصر بقيادتكم حصناً منيعاً ووطناً آمناً مستقراً لأبنائه».

كما بعث الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة ببرقية تهنئة مماثلة لرئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بهذه المناسبة.

وأصدر الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى توجيها لتهنئة القادة والضباط وضباط الصف والصناع العسكريين والجنود، وكذا أفراد القوات المسلحة المشاركين بقوات حفظ السلام والعاملين المدنيين بالقوات المسلحة بمناسبة الاحتفال بذكرى ثورة ٢٣ يوليو لعام ٢٠٢١.

قبول دفعة جديدة من الأطباء البشريين الحاصلين على الماجستير والدكتوراه

صدق الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربى على الإعلان عن قبول دفعة جديدة من الأطباء البشريين الحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراه للعمل كضباط مكلفين بالقوات المسلحة بالصفة العسكرية دفعة يناير٢٠٢٢.

على أن يكون المرشح ووالداه وأجداده مصريين وغير مكتسبين أو متقدمين للحصول على جنسية دولة أخرى، وألا يكون قد سبق الحكم عليه بعقوبة جنائية أو فى جريمة مخلة بالشرف، وأن يكون حسن السير والسلوك، وأن يتم إرفاق المعاملة التجنيدية ويتم استخراجها من إدارة التجنيد أو من منطقة التجنيد التابعة للمرشح، وأن يكون لائقاً طبياً طبقاً لشروط اللياقة الطبية المقررة من المجلس الطبى العسكرى العام، وأن يجتاز بنجاح الاختبارات النفسية والاختبار الشخصى (كشف الهيئة)، وفقاً لتقييم لجنة الاختبار، وأن يتقدم المرشح بتعهدات كتابية تضمن الالتزام الكامل بشروط التقدم للتكليف بالصفة العسكرية مع التأكيد على أن تكون البيانات المدرجة فى أوراق القبول، والتى تم على أساسها قبول المرشح صحيحة طوال فترة وجوده بالقوات المسلحة (فترة التكليف)، وأن يلتزم المرشح بارتداء الزى العسكرى المعمول به بالقوات المسلحة، ولا يسمح لمن أدى الخدمة العسكرية كضابط احتياط الترشح للتكليف بالصفة العسكرية.

ويشترط للأطباء البشريين الحاصلين على درجة الماجستير ألا يزيد السن على ٣٤ سنة فى ٢٠٢٢/٠١/٠١، وألا يزيد للحاصلين على درجة الدكتوراه عن ٣٨ سنة فى ٢٠٢٢/٠١/٠١، وألا يقل التقدير عن جيد فى البكالوريوس/ الماجستير/ الدكتوراه، وأن يكون الطبيب قد أمضى فترة الامتياز.

ويصدر قرار وزارى بالتكليف لمدة عامين ويجدد لمدة عام سنوياً بحد أقصى أربع سنوات، كما يمنح الضابط المكلف بالصفة العسكرية شهادة خبرة بعد انتهاء فترة التكليف وبيان بمدة خدمته بالقوات المسلحة لتقديمها لجهة عمله المدنى لضمها لفترة خدمته عند إحالته للمعاش، كما يحصل الضابط المكلف على العديد من الامتيازات والخدمات التى تقدمها القوات المسلحة طبقاً للقوانين والتعليمات المنظمة لذلك، علما بأن أماكن سحب ملفات القبول بإدارة شئون ضباط القوات المسلحة بكوبرى القبة، اعتباراً من يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٠٨/٠١ ولمدة شهر.

ولمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الرسمى لوزارة الدفاع (www.mod.gov.eg).

وللتواصل مع المختصين خلال الفترة من الساعة (٩) صباحاً حتى (٢) مساءً عدا الإجازات والعطلات الرسمية على الرقم ٠٢/٢٢٦١٧٧٨٨.



البحرية تنقذ «يختا» سويسريا به 6 جنسيات

تمكنت عناصر من القوات البحرية بنطاق الأسطول الجنوبى من إنقاذ طاقم يخت شراعى تعرض للجنوح على الشعب المرجانية بمضيق تيران بخليج العقبة فجر الأربعاء الماضي، حيث وردت إشارة الاستغاثة من اليخت الذى يحمل الجنسية السويسرية وعلى متنه ١٠ أفراد، منهم ٤ فرنسيون، و٢ سويسريون، وأسبانى، ودنماركى، وإنجليزى، وأسترالى.

وصدرت على الفور الأوامر من قيادة القوات البحرية بدفع وحدة بحرية لتقديم المعاونة بالإنقاذ، وتم إخلاء طاقم اليخت بالكامل وتقديم الدعم الإنسانى لهم، واصطحابهم إلى أحد الموانئ المصرية لاستكمال إجراءاتهم.



الرئيس في العلمين الجديدة.. واجهة عالمية بأيدٍ مصرية

العلمين الجديدة هي إحدى مدن الجيل الرابع الجديدة التي تنفذها مصر ضمن خطة تستهدف إنشاء 13 مدينة بتكنولوجيا الجيل الرابع، ومخطط للمدينة الجديدة أن تستوعب مليوني نسمة وفقا للمخطط الرسمي لها، حيث تعد متنفسا جديدا للتغلب على التكدس السكاني في مصر بالاستفادة من الساحل الشمالي كوجهة سكنية، فضلا عن جذبها السياحة طوال السنة.

واجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي، بمقر رئاسة الجمهورية بمدينة العلمين الجديدة مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء والفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقادة الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة، ووزراء الداخلية والكهرباء والأوقاف والعدل والزراعة والتنمية المحلية والإسكان والسياحة والآثار وقطاع الأعمال العام والطيران المدني.

تامر عبد الفتاح

صرح المتحدث باسم رئاسة الجمهورية أن الاجتماع تناول استعراض المخطط التنفيذي لتنمية القطاع الشمالي الغربي للجمهورية امتداداً من مدينة الإسكندرية وحتى مدينة السلوم غربا، وهو المخطط الذى يهدف لإقامة سلسلة مجتمعات عمرانية وزراعية وصناعية وسياحية ضخمة من خلال إنشاء عدة مشروعات تنموية عملاقة جار العمل بها فى تلك البقعة الجغرافية وربط تلك المشروعات ببعضها البعض بشبكة طرق متطورة ووسائل نقل حديثة وخطوط السكك الحديدية الجديدة، وفى مقدمة تلك المشروعات المشروع القومى العملاق للإنتاج الزراعى المتكامل «الدلتا الجديدة»، والذى يهدف إلى زيادة الرقعة الزراعية فى مصر على امتداد محور الضبعة بواقع مليون فدان فى مراحله الأولى قابلة للزيادة بالتوسع فى المراحل التالية وهو المشروع الذى يضم فى نطاقه عدة مشروعات للتنمية الزراعية من ضمنها مشروع «مستقبل مصر».

السيسي يستعرض المخطط التنفيذي لتنمية القطاع الشمالي الغربي من الإسكندرية وحتي السلوم

مشروعات ضخمة

كما يضم القطاع الغربى كذلك مشروع محطة الضبعة النووية، ومطار العلمين الدولي، ومدينة رأس الحكمة والمنتجعات السياحية الممتدة إلى محافظة مطروح، ومن ضمن المشروعات الأساسية أيضاً لتنمية القطاع الغربى مدينة العلمين الجديدة بمساحة ٥٠ ألف فدان بمناطقها السكنية المختلفة وسلسلة الأبراج ومدينة الفنون والثقافة وجامعة العلمين للعلوم والتكنولوجيا والأكاديمية البحرية للعلوم والممشى السياحى على الكورنيش بطول ١٤ كم والمنطقة المركزية، وهى المدينة المنتظر استيعابها لحوالى ٢ مليون نسمة، وقد وجه الرئيس فى هذا الإطار بضم مجتمع مدينة مارينا إلى نطاق مدينة العلمين الجديدة.

إقامة سلسلة مجتمعات عمرانية وزراعية وصناعية وسياحية ضخمة

ويشار إلى أن مدينة الفنون تبنى على مساحة ٢٦٠ ألف فدان، وتحتوى على أوبرا وقاعات تدريب ومجمع سينمات ومسرح رومانى مكشوف للحفلات والعروض الموسيقية مجهز بأحدث تقنيات الصوت، ومجمع استديوهات وسكن تجارى وساحة رئيسية ومتحف ومكتبة ثقافية، بالإضافة إلى مبنى تنمية المهارات البدوية الموجودة فى المنطقة للحفاظ على الطابع التراثى لمدينة العلمين.

كما اطلع الرئيس فى هذا السياق على تطوير شبكة الطرق الجديدة للقطاع الجغرافى الشمالى الغربى ومحاور الربط ما بين تلك المشروعات وكذلك مع سائر محافظات الجمهورية بما فى ذلك تطوير طرق القاهرة الإسكندرية الصحراوى ومحور الضبعة ومحور التعمير والطريق الدولى الساحلى وطريق وادى النطرون العلمين

وقد وجه الرئيس بأن تتم عملية تطوير تلك المحاور والطرق بمراعاة أكبر قدر ممكن من التوسعة وعدد الحارات المرورية وإنشاء مراكز الخدمات ومحطات الوقود لخدمة المواطنين ولاستيعاب حركة المرور المتوقعة حاليا ومستقبلاً نظرا للتنمية الشاملة التى تشهدها تلك المنطقة، ولتتكامل مع الشبكة القومية الحديثة للطرق ووسائل النقل المختلفة على مستوى الجمهورية.

وقد أضاف المتحدث الرسمى أن الرئيس اطلع كذلك على عدد من المشروعات التنموية فى نطاق محافظة الإسكندرية خاصة تلك المتعلقة بتطوير استغلال الأراضى، وفى هذا السياق وجه الرئيس بحوكمة وتحديد جهة ولاية الأراضى جنوب منطقة المنتزه للحفاظ عليها من أى تعديات، كما تابع الرئيس كذلك الموقف التنفيذى الخاص بتطوير وتحديث المناطق والتجمعات على ترعة النوبارية فضلاً عن تطبينها ورفع كفاءتها.

توجيه رئاسي بضم مجتمع مدينة مارينا إلى نطاق مدينة العلمين الجديدة

كما تابع الرئيس كذلك سير العمل ومعدلات التنفيذ لعدد من المشروعات القومية على مستوى الجمهورية فى نطاق اختصاص السادة القادة والوزراء من الحضور، مشددًا على الالتزام بالتوقيتات الزمنية المحددة للانتهاء من التنفيذ وفق أرقى المعايير والجودة الإنشائية.

العلاقات مع بريطانيا

على جانب آخر، تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسى اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء



البريطانى «بوريس جونسون» وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاتصال تناول التباحث حول أبرز ملفات العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة التعاون التجاري، والاستثماري، والصحي، والأمني، وجهود مكافحة الإرهاب فضلاً عن تبادل وجهات النظر والتقدير بشأن آخر مستجدات القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى تطورات قضية سد النهضة.

وأضاف المتحدث الرسمى أنه تم كذلك الإشادة بالتطور الإيجابى الذى تشهده علاقات التعاون الثنائى خلال الفترة الأخيرة، مع التأكيد فى هذا الإطار على خصوصية العلاقات بين مصر وبريطانيا التى تستدعى أهمية دعمها لتصبح أكثر عمقاً، فضلاً عن استمرار التعاون والحوار وتعزيز التنسيق فى الملفات الإقليمية والدولية، فى ضوء التحديات الخطيرة التى تواجهها منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا والعالم أجمع.

كما تم التوافق حول أهمية توثيق وتطوير التعاون فى المجالات الأمنية والعسكرية والاستخباراتية، خاصةً فيما يتعلق بقضايا مكافحة الإرهاب والهجرة غير المشروعة وتأمين الحدود، فضلاً عن التطلع نحو الارتقاء بالتعاون الاقتصادي، وكذا جذب المزيد من الاستثمارات البريطانية، لا سيما فى ضوء ما يشهده الاقتصاد المصرى من تطورات إيجابية فى ظل الجهود المبذولة لتشجيع الاستثمارات، وكذلك الفرص الاستثمارية والصناعية الواعدة التى توفرها المشروعات القومية الجارى تنفيذها فى مصر، وإمكانية تصدير المنتجات إلى أسواق مناطق جغرافية عديدة تتمتع فيها مصر بإعفاءات للتجارة الحرة فى المحيطين العربى والإفريقى.

كما تطرق الاتصال إلى سبل تعزيز التعاون فى قطاعى الصحة والتعليم، بما فيها الاستفادة من الإمكانات والخبرات البريطانية فى قطاع التعليم، وتعزيز برامج التعاون بين الجامعات البريطانية والمصرية، بالإضافة إلى تعظيم التعاون فى مجال الصحة بما يحقق لمصر الاستفادة القصوى من التميز البريطانى فى هذا المجال، خاصةً فى ظل الحاجة الماسة الحالية لتكاتف الجميع للتصدى لجائحة كورونا، بما فيها من خلال تدريب الكوادر الطبية المتخصصة، إلى جانب التعاون المشترك فى تصنيع لقاحات

مدينة الفنون بالعلمين على مساحة 260 ألف فدان، وتحتوي على أوبرا ومجمع سينمات ومسرح روماني

إنشاء مبنى تنمية المهارات البدوية للحفاظ على الطابع التراثي لمدينة العلمين

الرئيس لـ «جونسون»: مصر موقفها ثابت بالتمسك بحقوقها التاريخية من مياه النيل

كورونا، وكذلك تبادل المعلومات بدقة لتنظيم حركة السفر بين البلدين.

وفيما يتعلق بقضايا المناخ؛ أكد الجانبان أهمية تعزيز التنسيق المشترك للعمل على خروج الدورة القادمة لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ التى تستضيفها المملكة المتحدة فى جلاسجو نهاية العام الجارى بنتائج قوية تعزز من عمل المجتمع الدولى فى ظل أزمة المناخ العالمية الراهنة، مع إعطاء الأولوية لموضوعات التكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ، ودعم الدول النامية فى الحصول على تمويل لمواجهة تغير المناخ وكذلك الدعم التكنولوجى والفنى فى هذا الصدد.

وأضاف المتحدث الرسمى أن الاتصال تطرق إلى مناقشة أبرز مستجدات الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، حيث تم تبادل الرؤى حول آخر تطورات القضية الفلسطينية، حيث أشاد رئيس الوزراء البريطانى فى هذا الإطار بالمبادرة المصرية لإعادة إعمار قطاع غزة من خلال تخصيص مبلغ ٥٠٠ مليون دولار لصالح عملية إعادة الإعمار، والتأكيد على الأولوية القصوى لتثبيت وقف إطلاق النار بين إسرائيل وقطاع غزة، والذى نجحت مصر فى التوصل إليه من خلال اتصالاتها مع جميع الأطراف، إلى جانب ضرورة التحرك خلال الفترة المقبلة لاتخاذ مزيد من التدابير التى تهدف إلى تعزيز التهدئة وتوفير الظروف اللازمة لتوفير مناخ موات لإحياء المسار السياسى المنشود وإطلاق مفاوضات جادة وبناءة بين الجانبين.

حقوق مصر المائية

كما تم استعراض آخر تطورات ملف سد النهضة، لاسيما بعد عقد اجتماع مجلس الأمن خلال الشهر الجاري، حيث أكد الرئيس موقف مصر الثابت بالتمسك بحقوقها التاريخية من مياه النيل وبالحفاظ على الأمن المائى لمصر حالياً ومستقبلاً مع التأكيد فى هذا الصدد على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولى بمسئوليته لدفع عملية التفاوض بجدية وبإرادة سياسية حقيقية للوصول لاتفاق شامل وعادل وملزم قانوناً حول ملء وتشغيل سد النهضة، وقد اوضح رئيس الوزراء البريطانى دعمه لجهود استئناف عملية التفاوض من أجل الوصول إلى حل عادل لتلك القضية.

كما تم تبادل الرؤى حول آخر مستجدات الأزمة الليبية وأهمية المضى قدماً فى العملية السياسية الانتقالية الفارقة التى تمر بها البلاد بهدف تسوية تلك الأزمة بشكل نهائى وصولاً إلى الاستحقاق الانتخابى فى موعده المرتقب نهاية العام الجارى، مع التأكيد على ضرورة خروج المرتزقة والميلشيات والقوات الأجنبية من ليبيا، والحفاظ على وحدة الأراضى الليبية وسلامة مؤسساتها الوطنية بما يقوض احتمالات تفشى الفوضى ويقطع الطريق على تدخلات القوى الخارجية.

واستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، جان دونيل، مالك ومدير مجموعة شركات دونيل البلجيكية للأعمال والهندسة البحرية والتكريك، وذلك بحضور الفريق أحمد خالد قائد القوات البحرية، واللواء محمد فكرى مساعد قائد القوات البحرية للشئون الهندسية، واللواء أشرف العسال رئيس شعبة المساحة البحرية، والعقيد محمد المخزنجى من قيادة القوات البحرية، والدكتور حسن أبو سعده المستشار الهندسى لقيادة القوات البحرية.. وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول التباحث حول أوجه الاستفادة من الخبرات العريقة لدى مجموعة شركات دونيل البلجيكية فى مجالات الأعمال البحرية المتعددة بالبحرين المتوسط والأحمر، إلى جانب الفرص الواعدة التى تمتلكها مصر فى هذا المجال وأسلوب تحقيقها فى إطار خطة الدولة للتنمية المستدامة «رؤية مصر ٢٠٣٠».

كما استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسى، بيتر لورسن، مالك ورئيس مجلس إدارة مجموعات شركات لورسن الألمانية العالمية للصناعات البحرية، وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول التباحث حول تطوير منظومة الصناعات البحرية والخطط الخاصة بالتطوير التكنولوجى التى تحتاجها هذه الصناعة الاستراتيجية، وذلك فى إطار ما توليه الدولة من اهتمام بالغ للارتقاء بجميع مناحى العمل فى مجال الصناعة البحرية وبناء السفن والوصول به إلى أعلى التكنولوجيات الحديثة، وما يتطلبه ذلك كله من تطوير شامل فى تدريب وتأهيل القوى البشرية من المهندسين والفنيين.



كواليس 4 ساعات قضاها رئيس الوزراء في العاصمة الإدارية

ما الذي أغضب مدبولي داخل الحي الحكومي؟

لم تتوقف زيارات قيادات وزارة الإسكان وهيئة المجتمعات العمرانية للوقوف على سير العمل بالعاصمة الإدارية الجديدة خاصة مع قرب انتقال العاملين بالوزارات للعمل بالعاصمة، وبدوره يقوم الدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بتكثيف زياراته للوقوف بنفسه للتأكد من تحقيق نسب الإنجاز في الحي الحكومي خاصة في المشروعات المتعلقة بالبنية التحتية.



عمر البدرى

وفى زيارته الأخيرة للعاصمة الإدارية ضمن زياراته المتلاحقة لم يرض الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء على وتيرة العمل فى بعض المشروعات خاصة المتعلقة بالمرافق فى الحي الحكومي، وأبدى غضبه الشديد أمام الدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ، وقال إن وتيرة العمل بهذه المشروعات لا تتناسب وقرب انتقال الوزارات والعاملين بها بالعاصمة ، وطلب رئيس الوزراء من الجزار أن يبقى فى العاصمة أغلب وقته وأن يباشر مهام عمله الوزاري من داخل العاصمة الإدارية الأمر الذي اضطر معه الجزار أن يصدر قرارا بتكليف المهندس عبد المطلب ممدوح الذي يشغل منصب نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية للتنمية وتطوير المدن أن ينقل مقر عمله للعاصمة للإشراف على العمل بها ، وعلمت «أكتوبر» أن جهاز العاصمة قام بعمل مقر إداري لنائب رئيس الهيئة وفريق العمل التابع له بمقر الحضانة المواجه لمبنى جهاز العاصمة وسيبدأ عمله بعد إجازة عيد الأضحى مباشرة.

كان الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، قد أكد فى ختام جولته أن مشروع العاصمة الإدارية الجديدة، مثلما أوضح الرئيس عبدالفتاح السيسي، سيمثل عنواناً للجمهورية الجديدة، ومرآة لمصر الحديثة بكل صورها ومعانيها.

وحرص مدبولي على تفقد سير العمل بمشروعات العاصمة الإدارية الجديدة، والتي اختتمت بتفقد الأعمال فى النهر الأخضر «الحديقة المركزية»، رافقه الدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، واللواء إيهاب الفار، رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، ومسئولو الوزارة والهيئة.

واستمع مدبولي إلى شرح من الدكتور عاصم الجزار حول الموقف التنفيذي والخطة المستهدفة لتنفيذ مشروع النهر الأخضر، منوهاً إلى أنه من المقرر أن يشهد نسب تنفيذ متقدمة قبل نهاية العام الجاري فى القطاع الأول CP1 الذى يتضمن منطقة الأعمال المركزية، والقطاع الثاني CP02 الذي يتضمن منطقة قلب المدينة، والقطاع الثالث CP03 المتضمن منطقة المدخل.

وأشار مدبولي إلى أن الجولة التي قام بها بالعاصمة الإدارية الجديدة وامتدت لأكثر من ٤ ساعات شملت جزءاً صغيراً من مكونات هذا المشروع العملاق، موضحاً أنه حرص على أن يبدأ جولته بعقد اجتماع فى مقر مجلس الوزراء بالحي الحكومي مع الزملاء من وزارة الإسكان والهيئة الهندسية للقوات المسلحة، باعتبارهما الجناحين الرئيسيين لتنفيذ أغلب المشروعات داخل العاصمة، وقام خلال الاجتماع بمراجعة كافة التفاصيل.

وأكد رئيس الوزراء أنه تم التوافق على أن يكون هناك اجتماع أسبوعي لمتابعة معدلات التنفيذ بكل المشروعات، لافتاً إلى أن العد التنازلي قد بدأ وأصبحنا نستهدف الانتهاء من مشروعات العاصمة فى أقل وقت ممكن وفقاً لتوجيهات الرئيس، مضيفا أنه اتفق مع الدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان، واللواء إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية، على أنه سيكون هناك برنامج أسبوعي وزيارة معهما كل أسبوعين كي نتابع البرنامج التنفيذي المحدد عن كثب، لافتا إلى أن كل من يزور العاصمة يلمس بوضوح حجم الأعمال الضخم جدا التي يتم تنفيذه فى هذا المشروع.

وأشار إلى أن جولته بدأت بتفقد الحي الحكومي، بالتواجد فى مقر مجلس الوزراء ثم زيارة ساحة الشعب ومتابعة تقدم الأعمال فى حديقة الشعب، وأضاف أنه قد تفقد مركز مصر الإسلامي الكبير، الذي يشهد حجم أعمال كبير، ويمثل بكل المقاييس إعجازاً هندسيا كبيراً جداً، مؤكداً أن هذا المشروع كان من الطبيعي أن يستغرق ١٠ سنوات كي ينتهي، ولكن يتم تنفيذه فى عام.

وأضاف رئيس الوزراء أنه قام بتفقد حي البنوك، مشيراً إلى أنه سيتم الانتهاء من معالم هذا الحي خلال أربعة أشهر على الأكثر، كما أشار إلى قيامه بتفقد الحي الأول والثاني والثالث من الأحياء السكنية بالعاصمة الإدارية، وإنهاء جولته بزيارة جزء من النهر الأخضر أو الحديقة المركزية، مشيراً إلى أنه من المتوقع الانتهاء من هذا الجزء بنهاية شهر سبتمبر المقبل.

تكليف نائب رئيس الهيئة بإدارة مهام عمله من داخل العاصمة

وأشاد رئيس الوزراء بحجم الأعمال المنفذة فى العاصمة الإدارية الجديدة، ملمحاً إلى أن حجم الأعمال التي تم تنفيذها تحت الأرض من بنية أساسية يكاد يعادل ما تم تنفيذه فوق الأرض، مشيراً إلى أن المرحلة الأولى من مشروع العاصمة التي تم تنفيذها خلال سنوات معدودة على مساحة ٤٠ ألف فدان تقارب نصف مساحة مدينة القاهرة الحالية والتي تم بناؤها عبر العصور التاريخية، بما يعكس ضخامة الأعمال المنفذة فى وقت قياسي، مؤكداً أن الحكومة تعمل على قدم وساق للانتهاء من تلك المرحلة، مشدداً على قيامه بتوجيه المسئولين بالالتزام الكامل بكافة مواعيد التنفيذ التي تم الاتفاق عليها، لافتاً فى هذا الصدد إلى أن هناك متابعة شبه يومية لهذا التحدي الكبير، تمهيداً لقيام الرئيس السيسي بافتتاحها والإعلان عن مصرنا الحديثة.

اجتماع أسبوعى لمتابعة معدلات التنفيذ تمهيدا للافتتاح الرئاسي

عيد سعيد وحياة كريمة



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

كل عام وأنتم بخير وسعادة وصحة وهناء، عيد الأضحى الكريم بدأت أيامه، يارب اجعل كل أيامنا أعيادًا وأن نستلهم من العيد التضحية والفداء وكم لها تأثير طيب ومعانٍ يجب أن نعلمها لأولادنا وأحفادنا..

الإيثار.. التضحية.. الطاعة.. الإيمان بالله.. التسليم، هذه معانٍ كل كلمة منها لها معنى وأثر كبير فى النفس وتساهم فىٍ رفعة وتنمية الإنسان..

لكن هناك مناطق لا تزال تحلم بغد أفضل والخروج من التناحر والحروب والقتل العشوائي والمستهدف للإنسان، والذى لا يفرق بين صغير وكبير.

العراق: صدمتنا تفجير مستشفى الحسين وعدد القتلى هناك وأثرها على الحياة بدون سبب، فالمستشفيات من الأماكن التى تنص عليها الاتفاقيات الدولية وحمايتها..

لم تكن هذه هى الحادثة الوحيدة لكن كان هناك انفجار فى مدينة الصدر راح ضحيته أعداد جديدة من أبناء الشعب وتزداد كل يوم وتيرة العمليات الإرهابية ردًا على إصرار الحكومة على مقاومة العمليات الإرهابية والقبض على أحد منفذي هذه العمليات.. فلا يزال الأمن فى العراق على المحك..

أفغانستان: فى الوقت الذى تنسحب فيه القوات الأمريكية لتحل محلها القوات الأفغانية لاستتباب الأمن فى البلاد تضغط حركة طالبان فى إعادة انتشارها فى البلاد وفرض السيطرة من جديد وسط خوف وهلع من المواطنين من احتمالات عودة نظام طالبان ومخاطر ذلك على الحياة فى البلاد ورده إلى الخلف مما قد يجر البلاد إلى حرب أهلية جديدة، فأثناء صلاة العيد تم إطلاق صواريخ على القصر الرئاسى.. مؤشر لبداية تدهور أمنى جديد!!

لبنان: وسط الحالة السياسية المعقدة واعتذار الحريري عن تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة بعد عدة محاولات من الرئيس عون لكن يبدو أنه لا اتفاق سيتم وتظل هذه الحالة تلقى بظلالها على الوضع الأمنى فى لبنان بل الانهيار الاقتصادى الذى يدفع المواطن اللبنانى ثمنه بعد أن وصل سعر الدولار لأكثر من عشرين ألف ليرة لبنانية، مما يزيد الضغط على المواطن وسط انهيار تام فى الخدمات ونقص الكهرباء وصعوبة حصول المواطن على احتياجاته اليومية والنخبة السياسية لا تأبه مما يعانى منه المواطن وسيطرة حزب الله وإيران من ورائه على مفاصل الحركة الاقتصادية، بل أيضا الحياة السياسية مما يعقد الموقف بشكل كبير على الرغم من التدخل الدولى والضغط من أجل الوصول إلى حل لأزمة دولة لبنان، هذا إلى جانب القصف المدفعي ردًا على هجمات صاروخية من داخل الأراضى اللبنانية.

وتصريح رئيس الوزراء الإسرائيلى بأنه لن يسمح بأن تكون الأوضاع الاقتصادية والسياسية سببًا فى تهديد أمن إسرائيل.

اليمن: لا يزال يئن من معارك الحوثى وسيطرتها على مناطق كثيرة وتدمير للبنى التحتية والمدن وتشريد الملايين من أبناء الشعب اليمنى جراء هذه الحرب التى لا طائل من ورائها سوى ازدياد الطوق الإيرانى والسيطرة على المنطقة من سوريا للعراق للبنان إلى اليمن، وذلك فى سعى من إيران للسيطرة على مناطق ودول فى المنطقة إزاء الضغط الدولى لوقف التسليح النووى الإيرانى.

تونس: لا تزال الخلافات السياسية وسيطرة حركة الإخوان على البرلمان ومحاولة المعارضة إنهاء هذه السيطرة وصحوة من الشعب التونسى لمخاطر حكم الإخوان، إضافة إلى انهيار النظام الصحى من جراء فيروس كورونا وازدياد أعداد المصابين فوق طاقة المستشفيات فى تونس وعدم قدرة الحكومة على توفير الرعاية الكاملة واللازمة لذلك.

مصر وحياة كريمة

وسط كل ما يحفل به عالمنا العربى يطلق الرئيس السيسي مشروع القرن «حياة كريمة» لتطوير حياة المواطنين فى قرى مصر لعدد ما يقرب من ٦٠٪ من سكان البلاد فى منظومة لم يسبق لها مثيل فى مصر أو فى العالم أن يكون هناك مشروع متكامل لرفع مستوى المواطن من تحت خط الفقر إلى توفير حقوقه الأساسية فى الحياة الكريمة التى يستحقها..

نعم منذ عهد محمد على لم يفكر أحد فى معيشة المواطن فى الريف واحتياجاته الصحية والتعليمية.. بل توفير سكن صحى ملائم وشبكة طرق وتوصيل الكهرباء والغاز وأيضا المياه النظيفة والوحدات الصحية والمستشفيات والمدارس وكل أنواع الخدمات.. نعم منظومة كاملة لا تغفل شيئًا من ملاعب وسنترال وخدمات حيث كان يذهب المواطن لقضائها إلى عواصم المحافظات أو القاهرة للحصول عليها، وأن يتم ذلك كله بالاعتماد على الشركات الوطنية والمنتجات المصرية والعمالة المصرية، مما يساهم فى حراك اقتصادى غير مسبوق.. حيث يتكلف هذا المشروع مئات المليارات من الجنيهات ونقلة حضارية للمواطنين فى القرى وتوابعها.

نعم منذ عهد محمد على لم يفكر أحد فى معيشة المواطن فى الريف واحتياجاته الصحية والتعليمية

هذه هى قراءة سريعة لما يدور حولنا وما يتم لدينا من نهضة لم يتصد لها أحد من حكام مصر، ويشعر بما يعانى منه المواطن فى الريف ولديه القدرة والقرار فى التوقيت السليم، إنه مشروع القرن.

23
يوليو انحاز لها الشعب المصرى بكافة أطيافة

30
يونيو ثورة مجيدة قام بها الشعب وحماها الجيش





الجيش والشعب فى ثورتى يوليو ويونيو

المهمة «إنقاذ الوطن»

تشابه كبير بين ثورتى 23 يوليو و30 يونيو، فكلا الثورتين علامة فارقة فى تاريخ مصر، فالأولى كانت الطريق للوصول للجمهورية الأولي، أما ثورة 30 يونيو أعقبها طفرات وإنجازات فى قطاعات مختلفة، بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، استحقت من خلالها الدولة أن تعلن عن ميلاد جمهورية ثانية جديدة، أما التشابه الأهم بين كلا الثورتين أن الجيش والشعب هما المحور الرئيسى لهما ففى ثورة 23 يوليو قام الجيش بترجمة حركة الشعب المصرى وحماية إرادته، وفى 30 يونيو كان الجيش هو الحامى والمنفذ لإرادة الشعب.

عمر البدرى

٢٣ يوليو

ثـورة ٢٣ يوليـو انحاز لها الشـعب المصرى بكافة أطيافه تحقيقًا لأهدافها التى من أهمها استقلال القرار السياسـى والسيادة الوطنية، وبعدهـا تمكنـت الدولة المصرية مـن تنفيذ مبادئ الثـورة، وكان أبرزها التحول من الملكية إلـى الجمهورية، فضـلًا عن مظاهـر تحقيق العدالة الاجتماعية، ثم بناء جيش قوي.

بعـد ثورة يوليـو المجيدة التحم الشـعب مع الجيش لتحريـر مصر من الاسـتعمار، تلاها مرحلـة البناء من بنـاء المـدارس المختلفة فى جميـع المراكز والقرى، إلى بناء المستشـفيات، ثـم بناء السـد العالي، ثم إعـادة تكوين الهوية المصرية.

٣٠ يونيو

هـى ثورة مجيـدة قام بها الشـعب وحماها الجيـش سـطرت خلالهـا جماهيـر أمتنـا بإرادتهـا الأبية ملحمـة خالـدة للحفاظ على هويـة الوطن وبرهنـت بعزيمتها القوية على أن الشـعوب حينمـا تنتفـض لا يمكن أن يقف أمامهـا عائق، وغيرت مجـرى أحداث التاريخ المصرى الحديث والمعاصر وكتبت بأحرف من نـور ميلاد مسـار جديـد من مسـارات العمل الوطنـى المصـرى الخالـص، لتنطلق مسـيرة البنـاء والتنميـة الحقيقية والحديثـة علـى كافة المسـتويات، ترتكز علـى دعائم قوية من التلاحم الشعبى والاصطفاف الوطنى لمجابهة التحديات.

الجمهورية الثانية

شـهدت مصر عقب ثورة ٣٠ يونيو إنجازات غيّـرت وجه الوطـن وصولا إلـى «الجمهورية الثانية» بعـد عـام وصفـه أبناء الوطـن بعام الفتن، الذى سـبق هذه الثورة المجيدة على يد الجماعة الإرهابية، وتمت استعادة الأمن وبناء الاقتصاد وإنجاز الكثير من الملفات المهمة على الأصعدة جميعًا.

وشـهدت السـنوات الـ ٧ التـى أعقبت ثورة ٣٠ يونيـو طفـرات وإنجـازات فـى قطاعات مختلفة، بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسـي، حيث واجهت الدولـة المصرية أثناء فترة حكم الجماعة الإرهابية تحديات لم تمر بها من قبل، مـن عنف داخلـى وتراجع اقتصـادى وإقصاء للمواطنيـن وتفـرد بالحكـم وتنفيـذ أجندات خاصـة بالجماعـة، فـكان لزامًا علـى الدولة أن تتخـذ العديد من الإجراءات، سـواء كانت سياسية أو أمنية أو عسكرية أو اقتصادية من أجـل الحفاظ علـى وحدة الأراضـى المصرية وتماسـك النسيج الوطنى للشعب لمواجهة تلك التحديات.

ونجحت مصر بقيادة الرئيس السيسي، منذ ٣٠ يونيـو ٢٠١٣ حتـى الآن، فـى تثبيت أركان الدولـة وإعادة بنـاء مؤسسـاتها الوطنية، من دستور وسـلطة تنفيذية وتشريعية، لتشكل مع السلطة القضائية، بنيانًا مرصوصًا واستقرارًا سياسـيًا يترسـخ يومًا بعد يوم، كذلك نجحت مصر بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسـي فى إحداث نهضة اقتصاديـة كبرى وتنفيذ عملية إصلاح شامل مخطط ومدروس.

وبدأ الرئيس السيسـي، منـذ توليه مقاليد حكـم البـلاد فـى ٢٠١٤، فـى وضـع خريطة واضحـة لإحـداث تنميـة عملاقـة لمصر فى جميـع المجـالات، وذلـك وفـق أسـس علمية وخطـط مدروسـة جيـدًا لتحقيـق الرخـاء والازدهار للشعب المصرى.

العاصمة الإدارية الجديدة

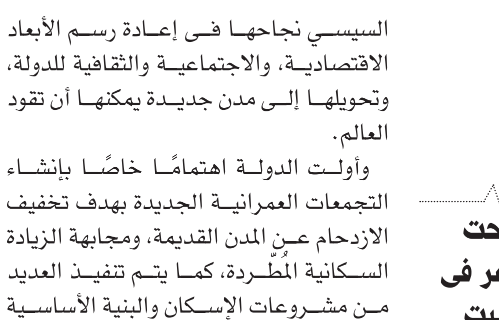
بعد افتتاح العاصمة الإدارية الجديدة بمثابة إعـلان جمهورية جديدة وميـلاد دولة حديثة، هذا مـا أعلنه الرئيس عبد الفتاح السيسـي، وحسب محللين سياسيين واقتصاديين لم تكن العاصمـة الإداريـة مجرد مبـانٍ وإنما جوهر ومضمون.

وقـد أثبتـت سياسـة الرئيس عبـد الفتاح السيسـي نجاحها فـى إعـادة رسـم الأبعاد الاقتصاديـة، والاجتماعيـة والثقافية للدولة، وتحويلهـا إلـى مدن جديدة يمكنهـا أن تقود العالم.





نجحت مصر فى تثبيت أركان الدولة وإعادة بناء مؤسساتها الوطنية



وأولـت الدولـة اهتمامًـا خاصًـا بإنشـاء التجمعات العمرانيـة الجديدة بهدف تخفيف الازدحام عـن المدن القديمة، ومجابهة الزيادة السـكانية المُطّـردة، كمـا يتـم تنفيـذ العديد مـن مشـروعات الإسـكان والبنية الأساسـية والخدمـات بمناطـق توسـعات التجمعـات العمرانية القائمة.

حياة كريمة

لقـد كانت مبادرة حياة كريمة التى أطلقها الرئيـس عبـد الفتـاح السيسـي فـى ٢ يناير عام ٢٠١٩ لتحسـين مسـتوى الحيـاة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجًا على مسـتوى الدولة أحـد أهـم أركان الجمهوريـة الجديـدة حيث سـاهمت فـى الارتقـاء بمسـتوى الخدمـات اليوميـة المقدمـة للمواطنين الأكثـر احتياجًا وبخاصة فى القرى.

وتهـدف المبادرة إلى توفيـر الحياة الكريمة للفئات الأكثر احتياجًا على مستوى الجمهورية، كما تتضمـن شـقًّا للرعاية الصحيـة وتقديم الخدمـات الطبيـة والعمليـات الجراحيـة، وصـرف أجهـزة تعويضية، فضلا عـن تنمية القـرى الأكثـر احتياجًا وفقًـا لخريطة الفقر، وتوفيـر فـرص عمـل بالمشـروعات الصغيرة والمتوسطة فى القرى والمناطق الأكثر احتياجًا، وتمثـل مبادرة حيـاة كريمة انطلاقـة حقيقية وقويـة نحو الجمهورية الجديدة التى أسسـها الرئيـس عبد الفتاح السيسـي قائـد النهضة الحديثة فى مصر.



لطالما أنجبت مصر شخصيات
شكلت علامات ليس فى تاريخها فقط ولكن
فى تاريخ العالم العربى والإسلامى والإفريقي، وكان الزعيم
الراحل جمال عبد الناصر إحدى تلك العلامات، إذ كان شخصية تتمتع بكاريزما شهد لها العدو قبل الصديق، فكان ناصر من بين الشخصيات التى منحها الله
سحرا وقدرة غير عادية فى التأثير على الآخرين، فكانت له شعبية داخل مصر وجماهير عريضة فى جميع أنحاء العالم.

د. نسرين مصطفى

شعبية جارفة نتيجة صدقهما وانحيازهما للشعب

«الزعيم الكاريزما» بين ناصر والسيسي

ويأتى الرئيس عبد الفتاح السيسي ليعيد التاريخ نفسه فيؤكد على كاريزما الزعيم والقائد فكانت لكل منهما دلالات وعلامات وقوة تأثير ظهرت فى الداخل وتحدث عنها العالم.

يقول الدكتور جمال شقرة أستاذ التاريخ المعاصر بجامعة عين شمس: أتفق مع جمهور الكتاب والمحللين على امتلاك عبد الناصر كاريزما من نوع خاص. ومن القصص الطريفة أن الكاتب يحيى حقى لا يؤمن بكاريزما جمال عبدالناصر حتى استلم جائزة الدولة التقديرية من عبد الناصر. ويقول فى مذكراته إنه لم يستطع النظر فى عينيه وأقر بحقيقة كاريزما عبدالناصر، حيث سقطت عيناه نحو حذائه، على حد تعبيره.

وأضاف شقرة: يمنح الله الإنسان الكاريزما لكن يجب أن تتوافر شروط معينة لتفاعل الكاريزما مع المجتمع ومن هذه الشروط الثقافة، إذ كان عبد الناصر قارئًا جيدا وبالتالى لديه ملكة القراءة والتحليل وكان منحازا للجماهير مما جعله يمتلك زعامة تختلف عن زعامات ما قبل١٩٥٢ حيث كانت الجماهير هى الدرع الواقى له.

وأكد شقرة أن كل من كتب مذكراته من أصدقاء عبد الناصر أقروا بأنه كان يتمتع بكاريزما والذى يؤكد ذلك أن شخصية عبد الناصر يصفها البعض بأنها مازالت تعيش معنا حتى الآن، فعبد الناصر ابن الشعب الذى انحاز إلى الجماهير ومطالب الشعب وهى مبادئ ثورة يوليو والتى كانت تحتاج إلى إرادة سياسية قوية تنفذ هذه المبادئ، ومن أهم إنجازات عبدالناصر التى جعلت له جماهيرية جارفة العدالة الاجتماعية والتى نفذها على أرض الواقع بقرارات وإنجازات متسقة مع الفكرة.

وأشار إلى أن الأمر مقبول وطبيعى إذا ما تكلمنا عن حب الشعب لعبدالناصر وخروجه فى الميادين وصوره التى غزت الميادين وهو أمر طبيعى للشعب المصرى نظرا للإنجازات التى حققها عبد الناصر من مجانية التعليم وعدالة اجتماعية و إصلاح اقتصادى، لكن فى إفريقيا وأمريكا اللاتينية فهو أمر يتطلب دراسة حالة عبد الناصر والتى كانت مبادئه تطالب بالحرية والاستقلال ودعم جميع حركات التحرر الوطنى فى آسيا وإفريقيا وأوروبا وفى دول العالم الثالث، فنحن أمام شخصية مؤمنة بالدوائر الثلاث أن مصر دولة إفريقية وعربية وإسلامية فى نفس الوقت.

أما عن كاريزما الرئيس عبد الفتاح السيسي فيقول اللواء عادل العمدة المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا: عندما نتحدث عن كاريزما الرئيس عبد الفتاح السيسي تستحضرنى مقولة «أخيرا وجد الشعب المصري من يحنو عليه»، فكاريزما الرئيس السيسي تأتى من هذا المنطلق فهو إنسان جابر للخواطر ملتزم دينيا ويحكم العقل ويقدر جيدا الموقف، تتسم صفاته بسمات القائد خاصة أنه عاش هذه الحياة فى القوات المسلحة وتربى بين جنباتها، فهذه الأجواء تجعله يتمتع بحنكة وقدرة على اتخاذ القرار المناسب فى الوقت المناسب، والقائد قرار مما يعطى مصداقية، فكل ما يقسم عليه أو يوعد به ينفذه فهو صادق، فالقائد أفعال لا أقوال فلم يتطرق لحديث دون أن يكون متأكدا من قدرته على تنفيذه، وكان الاختبار الأول بالنسبة للرأى العام والعالم كله هو قدرته على أن يؤكد على حفر قناة السويس فى عام واحد مع أن كل الإمكانات أوحت بأن الفترة المناسبة لا تقل عن ٣ سنوات لكنه وعد وسعى لتنفيذه ويرجع ذلك إلى قدرته على تقدير الموقف بشكل جيد فلم يخزل المصريين.

وأضاف العمدة أن توفيق الله له لا يأتى إلا لمجتهد، والرئيس عبد الفتاح السيسي مجتهد والدليل وجوده بشكل دائم لتفقد المشروعات القومية والإنشائية التى تتم فى ربوع مصر مما يؤكد على وجود متابعة دقيقة لكل مجريات الأمور بالمقارنة بعهود سابقة فالوضع مختلف لذا فالنجاح يحالفه بالإضافة إلى كاريزمته الشخصية فهو يتمتع بثقة الشعب المصري.

وأضاف أن الرئيس السيسي شخصية نبيلة يتمتع بإنسانية ورأينا كل هذا رؤية العين من خلال لقائه بأسر الشهداء وجبر خواطر المصريين من خلال لقاءاته معهم وتكريمه لأسر المصابين من أبناء الدولة الذين تعرضوا لنكبات وحوادث وتعامله مع المرضى من خلال المبادرات المختلفة ومبادرات الرعاية الصحية بشكل خاص مثل ١٠٠ مليون صحة وما شابه وهى سمات شخصية لزعيم.

أما عن الأبعاد الأخرى متمثلة فى الرأى العام العالمى فقائد مصر عندما يجتمع مع كبار قادة العالم يكون الاستقبال الأسطورى فى فرنسا والعراق والصين، وحينما يتخذ القرار يجعل من مصر قبلة للعالم كله، وجعل من مصر مفتاحا لحل الأزمات والشراكات الاستراتيجية مع الدول الكبرى كالصين وروسيا وفرنسا والولايات المتحدة وإنجلترا وكلها دول الفيتو. نجح السيسي فى إدارة الملفات بحيث أصبحت إما محايدة أو لصالح الدولة المصرية، فالمجتمع أصبح ينظر لمصر نظرة مختلفة ثم تحويل التحديات إلى فرص فأصبحت علاقتنا بأوروبا جيدة خاصة بعد أن أصبحت مصر مصدرا للطاقة فى الإقليم، ونجحت مصر فى الحد من الهجرة غير المشروعة لأوروبا.

ويقول العمدة: على الصعيد الإفريقي عندما ترأست مصر دول الاتحاد الإفريقي كانت الاجتماعات تتراوح بين ٧ إلى ٨ لقاءات تخص الشأن الإفريقي، بالإضافة إلى ربط استراتيجية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة مع إفريقيا، ولازال حتى الآن كل من برأس الاتحاد الإفريقي فى تشاور مستمر مع الرئيس عبد الفتاح السيسي لأنه وضع نقطة البداية للمشروعات كمشروع إسكات البنادق وحل أزمات ما بعد الحروب والنزاعات، فكثير من المبادرات والأطروحات والشراكات قدمتها مصر فى الإطار الإفريقي.

أما فى البعد العربى فقد أكد الرئيس على أن مصر هى فرس الرهان بسبب الشخصية الكاريزمية للرئيس وحنكته وخبرته، حيث نجح فى تجميع الفرقاء من الدول العربية ودعم القرار العربى والتأكيد على أن الأمن القومى العربى هو من أمن مصر، وأمن الخليج من أمن مصر، كما حيد قوى الشر التى تحاول إفساد القرار العربى.

> د جمال شقرة: عبد الناصر كان يمتلك كاريزما من نوع خاص

> اللواء عادل العمدة: جبر الخواطر والنبل والإنسانية جعلت الرئيس السيسي يتمتع بشعبية كبيرة



12 يناير

1954 الجماعة تكشف عن وجهها الإرهابى وتثير الشغب فى الجامعات

15 يناير

1954 قرار تاريخى لمجلس قيادة الثورة بحل جماعة الإخوان الإرهابية

لماذا يكره الإخوان الدولة المصرية؟

رغم مرور أكثر من 50 عامًا على وفاة الرئيس جمال عبد الناصر، إلا أنه ما زال يمثل أحد أهم أعداء جماعة الإخوان الإرهابية، والتي لا يتوانى أفرادها عن تشويه صورته كلما حانت لهم فرصة أو جاء ذكره ولو في حديث عابر! والحقيقة أن الإخوان لا يكرهون شخص عبد الناصر بل هم يحاربون ويحقدون على الدولة المصرية القوية وأى قيادة سياسية أو تنفيذية تعمل لصالح الوطن. وقد دفع عداء «أبناء البنا» لناصر الجماعة وأفرادها فى مختلف الأجيال إلى بذل كل مجهود واستغلال كل فرصة، للانتقام من عبد الناصر واستخدام كل الوسائل غير المشروعة وغير الشريفة لتشويه صورته خاصة وأنه يعد أول من أسقط أقنعتها وكشف مطامعها في السلطة وإرهابها وعنفها.

ياسر حسني

عبد القادر عودة مهندس إفساد العلاقة بين نجيب ومجلس قيادة الثورة

مجلس قيادة الثورة لم يكن فى نيته التخلي عن حماية الشعب والوطن



يمكننا كذلك أن نؤكد أن الإخوان لا يكرهون عبد الناصر فقط، بل يعادون كذلك ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، وينسجون الأكاذيب حول أحداثها ورموزها، خاصة وأنها كشفت زيف ادعائهم بأنهم القوة الأكثر تأثيرًا فى الشارع وقتها، فإذا بالثورة تكشف لهم الحقيقة المرة وأنهم منبوذون من الشعب، وبدلًا من أن تأخذهم إلى زمام السيطرة على السلطة أخذتهم إلى السجون وفضحت أفكارهم وتطرفهم، وأيضًا صدر فى عهدها قرار تاريخي بحل الجماعة!

كراهية تنظيم الإخوان الإرهابي لثورة ٢٣ يوليو وجمال عبد الناصر بدأت بصراع غير معلن من الجماعة للسيطرة على مقاليد الحكم فى مصر، وكانت بالون الاختبار الأولى فى حكومة محمد نجيب «حكومة الثورة الأولى» والتي تم الإعلان عنها فى سبتمبر ١٩٥٢ حيث قدمت الجماعة ٣ أسماء لاعتمادها كوزراء فى تلك الحكومة ولكن مجلس قيادة الثورة اكتفى بالشيخ الباقوري المحسوب على الإخوان وتم تعيينه وزيرا للأوقاف ورفض الأسماء الثلاثة والتي كان من بينها القيادي الإخواني «عبد القادر عودة»!

أحست الجماعة الإرهابية بأن حلمها فى السيطرة على الثورة، لن يتحقق بسهولة وأن وصولها لحكم مصر قد صار من المستحيلات، ثم جاءت الضربة الأعنف بقانون «تحديد الملكية الزراعية» والذي عارضه مرشد الإخوان حسن الهضيبي علانية لأن قيادات الجماعة كانوا من كبار الملاك فى عهد الملك ويرفلون فى النعيم مع الباشوات!!

فبدأت الجماعة تحيك المؤامرات ضد الثورة وزعيمها جمال عبد الناصر يقف خلف قوانين العدالة الاجتماعية وإعادة توزيع الثروات، وتحول العداء من السر للعلن وبدأت فى تحريض عناصرها لإحداث شغب ببعض المناطق فى البلاد، كما أنها وقفت مع الاحتلال الإنجليزي وحاولت إفساد مفاوضات الجلاء مما هدد استقلال البلاد.

ولأن الأمور قد تجاوزت كافة الخطوط الحمراء، وصار تحالف التنظيم الإرهابي مع الاحتلال الانجليزي علنيًا سواء خلال مفاوضات الجلاء أو بعدها كما ثبت اتصال عناصرها بالولايات المتحدة لتحريضها وفرنسا ضد مصر، وكذلك مهاجمة الجماعة لـ «هيئة التحرير»، و«منظمة الشباب»، ووصل الأمر إلى حد تكفير من ينضم إليهما من أعضاء الجماعة وفصله منها، بل واستخدام الأسلحة والقنابل والعصا وإحراق السيارات فى الجامعات يوم ١٢ يناير ١٩٥٤ وهو ما دفع مجلس قيادة الثورة بأغلبية أعضائه فى ١٥ يناير ١٩٥٤ لإصدار قراره التاريخي بحل جماعة «الإخوان».

عقب صدور قرار الحل سارعت الجماعة بالتواصل مع الرئيس محمد نجيب وإحداث الوقيعة بينه وبين

4 ديسمبر

1954 محكمة الشعب تصدر حكما فى محاولة اغتيال «عبد الناصر»



مجلس قيادة الثورة بشكل عام وعبد الناصر بصفة خاصة، وزعم له مكتب الإرشاد المنحل أن الشعب «تحت سيطرة الجماعة» ويمكنهم توفير مجلس حكم بديل لمجلس قيادة الثورة، يساند نجيب فى حكم مصر!!

وللأسف نجحت الجماعة الإرهابية فى مخططها الشيطاني وتقدم الرئيس محمد نجيب فى ٢٢ فبراير ١٩٥٤، باستقالته لمجلس قيادة الثورة وفى نفس التوقيت قامت الجماعة الإرهابية بتحريك بعض عناصرها فى الشوارع والمصانع لتزعم مظاهرات تطالب بعودة نجيب للحكم وحل مجلس قيادة الثورة، وبالطبع تحالف التنظيم الإرهابي مع أعداء الثورة فى الشارع للايهام بأن الشعب يقف مع نجيب ضد قيادة الثورة!

ومنعًا لتفاقم الأوضاع ولتفويت الفرصة على أعداء البلاد، قرر مجلس قيادة الثورة إعادة الرئيس نجيب للحكم فى ٢٧ فبراير ١٩٥٤، وهو ما ظنه الإخوان انتصارًا ساحقًا وتمكينًا لهم فى الحكم، حتى أن القيادي الإخواني عبد القادر عودة، مهندس صفقة الإخوان والرئيس نجيب، بدأ فى الظهور العلني ومشاركة الرئيس نجيب بعض الفعاليات وهو يمني نفسه بمنصب رئيس وزراء الثورة، خاصة بعد قرارات مارس، والتي تضمنت الدعوة لانتخاب جمعية تأسيسية للدستور، وإعادة تعيين نجيب رئيسا لمجلسي الوزراء وقيادة الثورة (مع وجود قرار بحله فى ٢٤ يوليو ٥٤)، والقيام بعودة الأحزاب المنحلة وتأسيس غيرها!.

ولكن مجلس قيادة الثورة لم يكن فى نيته التخلي عن حماية الشعب والوطن، فظل فى انعقاد مستمر وبشكل طارئ للخروج بالبلاد من تلك الأزمة، وعندما اطمأن مجلس قيادة الثورة لهدوء الأوضاع فى الشارع أصدر فى مارس ٥٤ قرارًا بالقبض على ١١٨ شخصاً، بينهم عبد القادر عودة، وأحمد حسين، وفى ١٧ أبريل تم الاتفاق على اكتفاء نجيب برئاسة الجمهورية فقط، وأن يتولى عبد الناصر منصب رئيس الوزراء.

وفى محاولة يائسة منهم للتخلص من أكبر عدو لمخططهم الشيطاني فى الاستيلاء على السلطة – والتي

1965

التنظيم الإرهابى يتحالف مع أمريكا ضد مصر

يحاربون طوال عمرهم للوصول إليها – قررت الجماعة الإرهابية اغتيال الزعيم جمال عبد الناصر – رئيس الوزراء فى ذلك الوقت – أثناء إلقاء خطاب فى ميدان المنشية بالإسكندرية فى ٢٦ أكتوبر ١٩٥٤، وتم اتهام الإخوان بارتكاب محاولة الاغتيال الفاشلة وتمت محاكمة وإعدام عدد منهم، بينهم عبد القادر عودة مهندس إفساد العلاقة بين نجيب ومجلس قيادة الثورة!

وأمام محكمة الشعب، التي تولت نظر القضية برئاسة جمال سالم وعضوية حسين الشافعي وأنور السادات انتهت القضية فى ٤ ديسمبر ١٩٥٤، بحقائق مؤسفة تكشف عمالة وخيانة التنظيم الإرهابي من بينها أن الإخوان تلقوا دعمًا من المخابرات البريطانية فى عملية الاغتيال الفاشلة لعبد الناصر، خاصة وأنها جاءت متزامنة مع اتفاقية الجلاء التي اضطرت بريطانيا لتوقيعها فى ١٩ أكتوبر، ومن المتفق عليه أن يتم جلاء آخر جندي بريطاني من الأراضي المصرية، فى ١٨ يونيو ١٩٥٦، كما كشفت التحقيقات أن مرشد الإخوان حسن الهضيبي كان متواجدًا فى الإسكندرية قبل يوم واحد من محاولة الاغتيال، ثم ظل مختفياً منذ الحادث لفترة طويلة.

ومع إقالة الرئيس محمد نجيب فى ١٤ نوفمبر ١٩٥٤ من الحكم، خسرت الجماعة معركة الصراع السياسي على السلطة، كما خسرت تعاطف الشارع معها بعد التأكد من دورها فى اغتيال الزعيم عبد الناصر، وكذلك علاقة قياداتها بالمخابرات البريطانية والأمريكية وتعاونها معهما ضد مصالح البلاد.

وتوقف العداء الإخواني العلني للثورة وعبد الناصر، وتبرأ الهضيبي من المتورطين فى محاولة اغتيال عبد الناصر، فى خطاب بخط يده أرسله للزعيم طالبا منه العفو السماح والمصالحة!!

ولأن عداء الإخوان لمصر ليس مرتبطًا بأحداث أو أشخاص وإنها هى كراهية تشبعوها منذ تأسيسها على يد حسن البنا عميل المخابرات البريطانية فقد ظلت كراهية الإخوان لناصر و٢٣ يوليو مستمرة وانتقلت بوصلة الخيانة من بريطانيا إلى أمريكا، خاصة فى ظل حكم الرئيس الأمريكي «جونسون» الذي وضع فى عام ١٩٦٥ هدفاً أساسياً لإدارته هو إسقاط النظام فى مصر، وأعلن حصاراً اقتصادياً لتجويع الشعب المصرى.

وفى إطار الخطة الأمريكية الصهيونية التآمرية ضد مصر، تم الكشف عن أبعاد مؤامرة إخوانية كبرى ضد نظام الرئيس عبدالناصر، حيث كان للتنظيم الإخواني أجهزته السرية، ومن بينها جهاز لجمع المعلومات الاستخبارية وآخر للاستطلاع وثالث لجلب المراسلات والأموال من الخارج، ورابع لشراء السلاح وتخزينه فى القاهرة، بالإضافة إلى خلايا لتصنيع وضخ المواد الناسفة والمواد الحارقة، وأخرى من المهندسين لمعاينة الأماكن التى سيتم نسفها وبيان إمكانية التنفيذ، ووضع التنظيم خططا لنسف عدد من الكبارى والمصانع والقناطر ومحطات الكهرباء ومطار القاهرة ومبنى التلفزيون وبعض مراكز البوليس ومنازل كبار ضباط الأمن والمباحث العامة بقصد إحداث شلل عام فى جميع المرافق، فيما أعدت خرائط تم ضبطها لهذه المواقع كلها، وتكليفات بحق عدد من دور السينما والمسارح والمتاحف لإحداث ذعر، ليتقدم التنظيم بعد ذلك إلى الحكم بغير معارضة.

أحست الجماعة الإرهابية أن حلمها فى السيطرة على الثورة لن يتحقق بسهولة

وقفت مع الاحتلال الإنجليزي وحاولت إفساد مفاوضات الجلاء مما هدد استقلال البلاد



أهلا بكم

جيش وشعب وثورتان

فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢ تحرك الجيش لإنقاذ مصر من براثن فساد عم واستشرى، خرج الشعب بعدما سمع بيان السادات يؤيد ويدعم الثورة التى قام بها رجال الجيش، وتحولت بوصلة التاريخ وقتها ودخلت مصر والمنطقة بل ومناطق كثيرة فى العالم حقبة جديدة من الثورة على الأنظمة الفاسدة والتحرر من كل القيود والأغلال والاستعمار.

وفى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ تحرك الشعب وخرج رافضا تحكم جماعة فاسدة فى نظام الحُكم ومصير الأمة وقرر أن ينهى عاما من الظلام الدامس ويوقف نزيف الوطن. وقد قرر الجيش أن يؤيد الشعب فى تحركه وثورته وجاء بيان ٣ يوليو ٢٠١٣، ليؤكد أن بين الثورتين تشابه كبير فى الهدف وهو «إنقاذ الوطن» وأيضا هناك عامل مشترك فى الثورتين العظيمتين وهو (الجيش)، ففى ٢٣ يوليو تحرك الجيش لإنقاذ الوطن وأيده الشعب، وفى ٣٠ يونيو تحرك الشعب وثار لإنقاذ الوطن فأيد الجيش ثورته وسانده ودعمه حتى نجحت الثورة.

فى الثورتين كان الجيش حاضرًا حاميًا للوطن وللشعب، فى الثورتين كان الجيش هو «المنقذ» بل كان هو «العمود الفقرى» الذى نستند عليه وتعود إليه كل حركاتنا وتحركاتنا.

لذلك كان وما زال للجيش المصرى فى نفوس المصريين وقلوبهم مكانة عظيمة ويحظى رجاله بكامل الحب والتقدير والاحترام عند الشعب، فالجيش من الشعب وللشعب درع وسيف وتاريخه الطويل يؤكد تلك العقيدة الراسخة.

وإن كان فى يوليو ١٩٥٢ قد جاء لنا الله بقائد عظيم فذ، وهو الزعيم جمال عبد الناصر الذى استطاع ومعه كل زملائه من رجال الجيش أن يذود عن الوطن ويعبر به أحلك سنوات تاريخه، فإن الله أيضا قد جاء فى ٣٠ يونيو بقائد عظيم وهو الزعيم عبد الفتاح السيسي الذى استطاع أن يزود عن الوطن ويعبر به أحلك سنوات تاريخه كلاهما «قائد» جاء من رحم ظروف ومعاناة قاسية.. وكلاهما زعيم ذو «كاريزما» استطاع أن يقود سفينة الوطن وسط بحر متلاطمة أمواجه، ممتلئ بحيتان الفساد والشر.

تحية للمؤسسة العسكرية المصرية العريقة وكل رجالها الأوفياء، تحية تقدير واحترام وإعجاب يزداد يومًا بعد يوم كلما شاهدنا ولمسنا كل حبة عرق تزين جباههم من أجل الوطن.

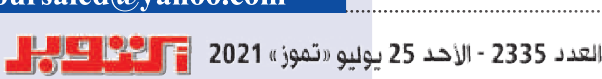
.. تحية احترام وذود عنكم وعن سمعتكم وتاريخكم الشريف والمشرف وإنكار واستنكار لأى محاولة للنيل منكم أو من وطنيتكم.

فنحن نعلم أن هناك خفافيش كثيرة فى الظلام حاولت وما وزالت تحاول أن تشوه وتسيء لجيشنا العظيم، إلا أننا سنظل على اليقين الكامل والإيمان التام بأن جيشنا من أشرف جيوش الأرض وأكثرهم وطنية ولن تتزعزع عقيدتنا وثقتنا فى جيشنا مهما حاول الكارهون، سيبقى جيش مصر هو «عمود الخيمة» ودرع الوطن وسيفه وملاذه الدائم.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com



نجوميات
محمد نجم




مهنة فى خطر (3)
كلنا فى الهم عرب!

الذين لهم علاقة بالكتاب المطبوع كانوا دائمًا يرددون "القاهرة تؤلف.. والشام يطبع.. والخليج والمغرب يقرأ"!

ولكن استمرار الحال.. أصبح من المحال، فالمغاربة قادمون.. فى مجالات التأليف والطبع والنشر، وليس المغاربة وحدهم، بل الصوماليون أيضا، ناهيك عن الخليج وخاصة السعودية والإمارات.. حيث توسعت حركة النشر فيهما بشكل كبير.. وخاصة فى الرياض العاصمة السعودية، والشارقة أحد أهم الصروح الثقافية فى الوطن العربى حاليا، وأيضا بدأ العراق يستعيد عافيته فى هذا المجال بعد أن توفر له جيل جديد من المؤلفين الشباب المجيدين، فضلا عن عودة المكتبات العامة لأداء دورها الذى كان، كل ما تقدم كلام جميل ومبشر.. ولكن.. وللأسف الشديد – هو بمثابة "وش القفص" كما يقول الفكهانية، ففى الوقت الذى تصاعدت فيه الآمال بالتوسع فى حركة النشر، حدث تراجع متدرج فى توزيع الكتاب المطبوع!

وما تقدم أيضا.. ليست مجرد انطباعات، وإنما نتيجة واستخلاص بعد قراءة متأنية للكتاب الجامع الذى أعده الصديق د. خالد عزب عن واقع "النشر فى الوطن العربى".

هناك تغيرات سريعة فى قطاع النشر بالدول العربية

وبأمانة الكتاب شامل كل ما يتعلق بالنشر، بداية من اعتبارها صناعة ثقيلة ومركبة وعميقة.. ومرورًا بعمليات الإدارة والترجمة والمحتوى، والمعارض والتسويق والتوزيع حتى يصل الكتاب إلى القارئ الذى لم يعد ينتظره على أحر من الجمر.. كما كان يحدث، فقد "سحب" الكتاب الرقمى وكذلك الكتاب الصوتى.. بعضا من البساط الذى كان يستحوذ عليه الكتاب المطبوع من قبل!

ود. خالد خرج بعد البحث والدراسة إلى عدة "حقائق" شبه مؤكدة..، منها أن كل دور النشر العربية تعانى من سلبيات هذه الصناعة (والتى لم تعترف بها الحكومات العربية كصناعة) وخاصة أن أغلب مكوناتها مستوردة من الخارج وخاصة الورق والأحبار والماكينات، وأن أغلب الكتب العربية والتى لديها فرصة توزيع يتم تزويرها فور صدورها.

لا توجد خطط منظمة لتسويق الكتب، حيث لا توجد ميزانيات خاصة بالدعاية والإعلان، وتم الاعتماد مؤخرًا على وسائل التواصل الاجتماعى وخاصة اليوتيوب وبعض المواقع الإخبارية أو المتخصصة.

لوحظ أيضا ازدهار نسبى لأدب السيرة الذاتية وسيطرت الرواية وبداية ظهور الكتب الجماعية مع تراجع الكتب الدينية وغياب الشعر.

ومع كل تقدم.. فالأمر لا يخلو من بعض الإيجابيات، ومنها مثلا أن الكويت لديها برامج نشر قوية توصف بأنها صاحبة أفضل مشاريع لنشر المعرفة حيث سلاسل عالم المعرفة وعالم الفكر وإبداعات، والثقافة العامة وغيرها.

كذلك فى السعودية فى السنوات الأخيرة، حيث انتشار ما سمى بـ "النوادى الأدبية" والتى تقوم بعمليات النشر المكثف فى مجالات مختلفة.

وأيضا هناك حركة ترجمة نشطة فى الوطن العربى (من وإلى العربية) خلال السنوات العشرين الماضية فقد تم ترجمة ما يزيد عن خمسة آلاف كتاب، وقاد ذلك المركز القومى للترجمة (مصر) مشروع كلمة (الإمارات) والمنظمة العربية للترجمة.

ونأمل أن تستمر المشروعات القومية لتحفيز القراء، ومنها البرنامج الإماراتى (تحدى القراءة)، ومكتبة الأسرة فى مصر، ومشروع القراءة للجميع فى الأردن.

ويزف الكتاب لنا بُشرى بأن المغاربة قادمون حيث أعدت المغرب خريطة واضحة للنشر تحظى بدعم سخى من الدولة، هذه الخريطة تضم حاليا ٥٠٠ مؤلف، و١٣٠ ناشر، و٧٢ مطبعة، و٩ موزعين، والأهم وجود أكثر من ٤٠٦ مكتبة عامة.

كذلك الصوماليون الذى يوجد بها حاليا ٤٩ دار نشر وتمكنت عام ٢٠١٨ من إصدار ألفين كتاب.

❑❑❑

تبقى الإشارة إلى أن الكتاب يغطى سنوات ٢٠١٥ وحتى ٢٠١٩، ونأمل فى جزء ثان يغطى فترة انتشار وباء الكورونا وما حدث من تداعيات سلبية على تلك المهنة السامية.

قضية
عاطف عبد الغني



مشروع عبد الفتاح السيسى (7)
كل الأحلام المؤجلة

(1)

لاحظت أننى لم أقدم خلال الأجزاء الستة الماضية سيرة وظيفية، ولو مختصرة للرئيس السيسى.. وحسب موسوعة "ويكيبيديا" اسمه بالكامل عبد الفتاح سعيد حسين خليل السيسى، من مواليد ١٩ نوفمبر ١٩٥٤، تخرج فى الكلية الحربية عام ١٩٧٧، وخدم فى سلاح المشاة، وعين قائدًا للمنطقة الشمالية العسكرية، وتولى منصب مدير إدارة المخابرات الحربية والاستطلاع، ثم شغل بعد ذلك منصب القائد العام للقوات المسلحة المصرية ووزير الدفاع الرابع والأربعين منذ ١٢ أغسطس ٢٠١٢ حتى استقالته فى ٢٦ مارس ٢٠١٤ للترشح للرئاسة. أدى اليمين الدستورية لولايته الرئاسية الأولى لمدة أربع سنوات أمام المحكمة الدستورية فى ٨ يونيو ٢٠١٤، بينما أدى اليمين الدستورية لولايته الثانية أمام مجلس النواب فى ٢ يونيو ٢٠١٨.

(2)

هو ابن حى الجمالية بمدينة القاهرة، والده كان تاجرا (صاحب محل بازار)، ما يعنى أنه ولد وشب، وكبر وسط الناس، وتشبّع بمعرفة أحوالهم فى حى من أعرق أحياء القاهرة، ويتداول بعض رواد "السوشيال ميديا" صورة لطفل صغير، يمسك بيد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، وصحبة الصورة تعليق يشير إلى أن الطفل هو الرئيس الحالى عبد الفتاح السيسى، وإن كنت لا أظن ذلك، فليس فى سيرة الرجل ما يشير إلى نبوءات الرئاسة والزعامة، لكن كان للشاب والرجل، بالتأكيد أحلام شخصية وعامة، لنفسه ولوطنه، ويزيد عليها الرئيس السيسى أحلاما للعالمية أو الإنسانية، أفصح عنها فى أكثر من مناسبة. وقال الرئيس السيسى فى إحدى المناسبات إنه حلم قبل توليه مسئولية الحكم بالتخلص من العشوائيات، وعندما تولى وبإرادة صلبة كالفولاذ عمل على تحويل الحلم إلى حقيقة، إزالة عشوائيات المدن بكل درجاتها، من تلك التى تمثل خطورة بالغة على حياة الإنسان، إلى التى تشوه وجه مصر التى علمت العالم، التشييد البناء، وتركت آثارًا مبهرة فى العمارة، فرعونية، ورومانية، وقبطية وإسلامية، من الأهرامات والمعابد إلى المساجد والأسبلة، والكنائس، وقصور القاهرة الخديوية، وغيرها.. ومن مكافحة فقر المكان، إلى مكافحة فقر البشر، والأخذ بيد الفقراء، والمعوزين، والمحتاجين، فعمل على اقتحام مشاكل الفئات الأكثر فقرا، بالتشجيع على العمل، وخلق فرصه، بالتوسع فى القروض الصغيرة والمتوسطة، ورعاية المشاريع القائمة عليها، وفى تجاه آخر، التوسع فى بسط مظلة التأمين الاجتماعى، وتم إطلاق عدد من المبادرات، أهمها "حياة كريمة" التى شجع فيها المجتمع المدنى للانضمام للدولة، لتحسين جودة الحياة لملايين المصريين، وخاصة فى الريف، وقراه الأكثر فقرا، والعشوائيات، والمثال يغنى عن المقال، فلا يمكن أن نكذب أنفسنا، وآلاف البيوت تشيّد، للفقراء، أو يتم إصلاح جدران منشأة، وتتقيفها، ودهانها، وتوصيل المرافق لها، إلى آخره.

حلم السيسى أن يحول كل الأحلام المؤجلة إلى واقع

(3)

حلم السيسى أن يحول كل الأحلام المؤجلة إلى واقع، فانطلق يستكمل مشروع المتحف المصرى الجديد، ليقدم آثار مصر للعالم كما تستحق، ويدشن البدء فى العاصمة الإدارية الجديدة، وكانت طلبا ملحا، ومدن الجيل الرابع والخامس الجديدة، والعمل على إنشاء دلتا جديدة، تزيد المساحة المأهولة من مصر إلى الضعف، وعمل على تحديث الطرق والمواصلات، بإطلاق المواصلات السريعة التى تختصر الزمن، ويتمتع فيها المسافر بأكثر سُبل الأمان، الراحة، مما هو موجود، القطار السريع، والمونوريل، وبقية المراحل لمترو الأنفاق، حلم ببيئة نظيفة، وهواء أقل تلوثا، فى القاهرة التى كانت تعد من أكثر مدن العالم تلوثا، فعمل على تشجيع كل ما من شأنه تقليل الانبعاثات الضارة، والتحول إلى مصادر الطاقة الخضراء، والجديدة والمتجددة، لكسب الصحة وتقليل الإنفاق.

(4)

حلم بمصر أجمل بشبابها، ورجالها، ونسائها فشرع يحاول ما استطاع اقتحام الظواهر الاجتماعية التى تهدد سلام وأمن الإنسان، من التطرف الناتج عن فهم خاطئ للدين، وتعاليمه، إلى العمل على تقليل نسبة الطلاق التى صارت مزعجة بشدة للمجتمع، وخاصة بين الشباب حديث الزواج، عن طريق تأهيل المقبلين على الزواج، ونشر الثقافة الدينية، السليمة التى أرادها الله دستورا لهذه العلاقة السامية، ولنا فى مبادرة "مودّة" أسوة حسنة.. وللحديث بقية.



الكثير من أوجه الشبه، وليس فقط التعاون، تربط بين مصر والصين خاصة فى السنوات الأخيرة، ومثلما استطاعت الصين القضاء على الفقر وتحولت من دولة ضعيفة وفقيرة إلى ثالث دول العالم اقتصاديا. يعمل الرئيس السيسى أيضا وبقوة على إنهاء الفقر فى مصر ورفع المستوى الاجتماعى والاقتصادى للشعب المصرى من خلال مشروعات متعددة وجادة ومنها مشروع «حياة كريمة».
وهذا العام يشهد الذكرى الخامسة والستين لبدء العلاقات الدبلوماسية المصرية الصينية، هذه العلاقات التى شهدت تطورًا سريعًا خاصة فى السنوات الأخيرة. هكذا بدأت القنصل العام لجمهورية الصين الشعبية بالإسكندرية جياو لى بينج حديثها مع «أكتوبر»..

قنصل عام الصين بالإسكندرية لـ «أكتوبر»:

الرئيس السيسي يعمل بقوة لتنمية مصر

سلوى محمود

تصوير - عبد العزيز بدوي

● فى ظل التعاون الوثيق بين مصر والصين لمكافحة وباء كوفيد-١٩ .. هل أثر الانشغال بمكافحة الوباء على مستوى العلاقات التجارية بين البلدين؟

هذا العام يوافق الذكرى الخامسة والستين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية المصرية الصينية ومنذ بداية إقامة العلاقات الدبلوماسية منذ ٦٥ عاما شهدت العلاقات بين الصين ومصر تطورا سريعا فى هذه السنوات، خاصة خلال فترة الوباء، فالجانبان تبادلا المساعدات فى هذا المجال واليوم مصر تنتج اللقاح الصينى وهناك تعاون كبير بين مصر والصين فى هذا المجال، بحيث أصبحت مصر أول دولة فى إفريقيا تنتج اللقاح الصينى المضاد لفيروس كوفيد -١٩.

والإنجازات بين مصر والصين لا تقتصر على التعاون فى مجال مقاومة الوباء لكن هناك التبادل التجارى، بين البلدين وعلى الرغم من تأثير الوباء، تخطى حجم التجارة بين الصين ومصر ١٤,٥٧ مليار دولار أمريكي فى عام ٢٠٢٠، بزيادة سنوية قدرها ١٠٪، وفى الربع الأول من هذا العام، بلغ حجم التجارة الثنائية ٤,١٨ مليار دولار أمريكي، بزيادة سنوية قدرها ٣٢,١٪. كما حافظ التعاون الاستثماري بين الصين ومصر على زخم جيد فى التنمية، حيث أصبحت الصين الدولة الأكثر نشاطا والأسرع نموا فى الاستثمار فى مصر فى السنوات الأخيرة، وفى عام ٢٠٢٠ بلغ حجم الاستثمارات الصينية المباشرة فى مصر ١٩٠ مليون دولار أمريكي، وخلال الربع الأول من هذا العام بلغ ٨٣ مليون دولار أمريكي بزيادة قدرها ١٣٤٪، والاقتصاد الصينى بصفة عامة حقق درجة نمو ملموسة العام الماضى رغم ظروف الوباء.

● كيف حقق الاقتصاد الصينى هذا المعدل من النمو رغم أن الصين أكبر دول العالم من حيث عدد السكان؟

هذا العام لا يشهد فقط الذكرى الخامسة والستين لبدء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بل يشهد أيضا الذكرى المئوية لتأسيس الحزب الشيوعى الصينى، ففى اليوم الأول من شهر يوليو كنا نحتفل بالذكرى المئوية للحزب، وخلال المائة سنة خاصة خلال الأربعين سنة منذ بداية سياسة الإصلاح والانفتاح على الخارج الحزب الشيوعى الصينى وكل الشعب الصينى فى الحقيقة إنجازاته كبيرة وعظيمة، وتحولت الصين من دولة ضعيفة وفقيرة إلى صاحبة ثانى أكبر اقتصاد فى العالم، وبمناسبة الذكرى المئوية للحزب أرسل الرئيس عبد الفتاح السيسى فيديو تهنئة للرئيس الصينى شى جين بينج والصين تحتفل بشكل كبير فى بكين بهذه المناسبة.

● كيف حقق الاقتصاد الصينى هذا النمو الإيجابى رغم ظروف الوباء؟

الصين نجحت فى السيطرة على الوباء فى وقت قصير جدا بقيادة الحزب الشيوعى الصينى، والحكومة الصينية اتخذت أكثر الإجراءات دقة وصرامة وشمولا، وقد تمت السيطرة على الوباء فى الصين خلال وقت قصير، ومن ناحية أخرى خلال السنوات الأربع من الإصلاح والانفتاح على الخارج الصين قامت بالتعاون مع دول العالم والدول القائدة لنحقق النمو الكافى، والصين تتمسك بالاشتراكية ذات الخصائص الصينية، فعلى سبيل المثال نحن يمكننا حشد قوة الدولة لإنجاز قضية واحدة، والسبب الأول هو السيطرة على الوباء والحقيقة أن النمو الاقتصادى إيجابي.

● ما وضع وباء كوفيد -١٩ حاليًا بالصين وإلى أى مرحلة وصلت الدولة؟

الوضع الوبائى فى الصين مستقر بشكل عام ولا توجد إصابات محلية فى الصين لكن الأكثر خطورة الإصابات القادمة من الخارج لأن كثيرًا من مواطنى الصين موجودون خارج الصين.

● كيف وصلتم إلى تلك المرحلة من التغلب على الوباء فى الصين وهل تكفى الإجراءات الاحترازية واللقاح؟

الحكومة الصينية تقوم الآن بإجراءات صارمة ومنها تلقيح المواطنين وفرض آلية الطوارئ للسيطرة على الوباء، وأيضا كل الشعب الصينى يعمل مع الحكومة ويهتم بصحته وصحة الآخرين وهم ملتزمون بالإجراءات الاحترازية.

● لماذا لم تقم بعض الدول باعتماد اللقاح الصينى؟ وهل هناك جديد فى هذا المجال؟

الصين تمكنت من تصنيع لقاحين للتطعيم ضد فيروس كوفيد-١٩ وأثبت النوعان نجاحهما وحصلا على إجازة الاستخدام من منظمة الصحة العالمية والصين صدرت اللقاح إلى أكثر من مائة دولة بما فيها مصر، فاللقاح الصينى معتمد فى معظم دول العالم، وهناك ٢١ لقاحا لمكافحة كورونا فى مرحلة التجارب السريرية فى الصين، والآن ننتظر النتائج لنطلب إجازتها من منظمة الصحة العالمية.

● ما رأيك فى أسلوب مواجهة الوباء هنا بمصر؟

أعمال السيطرة على الوباء فى مصر جيدة، ونتابع تطورات الوباء فى مصر والرئيس المصرى عبد الفتاح السيسى والحكومة المصرية تهتم بالوباء والجانب المصرى والجانب الصينى قاما بتبادل الخبرات فى مكافحة الوباء والتعاون فى صناعة اللقاح، والشعب المصرى ملتزم نسبيا بالإجراءات الاحترازية مثل ارتداء الكمامة والتباعد الاجتماعى.

● ماذا عن انطباعك عن مدينة الإسكندرية والمواطن السكندرى بعد أن تعاملت معه ومارست عملك فى هذه المدينة؟

سعيدة جدا بالعمل فى الإسكندرية لأن المدينة ذات طبيعة جميلة وتاريخ عريق وثقافة رائعة والشعب الطيب، ونحن عندما نخرج من مبنى القنصلية نجد طلبة المدارس المجاورة للقنصلية يقومون بتحيتنا باللغة الصينية وهو ما يشعرنا بمشاعرهم الطيبة.

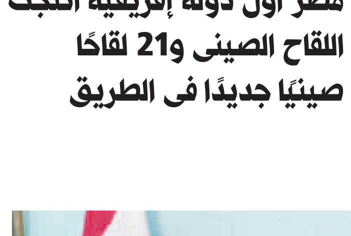
● ما عدد أفراد الشعب الصينى الذين تلقوا اللقاح حتى الآن؟

هناك ١,٣ مليار جرعة لقاح تم تلقيح الشعب الصينى بها حتى الآن، ويجب تلقيح ٨٠٪ من الشعب على الأقل ويبدأ تلقى اللقاح من عمر ١٨ عاما ويمكن بعد إجراء التجارب السريرية الكافية ومعرفة النتائج أن نقوم بتلقيح كل الأعمار.

وقالت قنصل عام الصين السيدة جياو لى بينج إن (مجلة اكتوبر) مجلة ذات تاريخ عريق وعبرت عن شكرها وتحيتها لنا وبوابة دار المعارف لاهتمامها بإبراز الصورة الصينية بشكل عادل وحقيقى.

حجم التجارة بين مصر والصين 14,5 مليار دولار في عام 2020

الاستثمارات الصينية المباشرة في مصر بلغت 190 مليون دولار



مصر أول دولة إفريقية أنتجت اللقاح الصينى و21 لقاحًا صينيًا جديدًا فى الطريق



القنصل الصينى خلال حوارها مع محررة أكتوبر



«أكتوبر» تكشف أسرار

دفن الأحياء بواحة السحر والجمال

واحة سيوة.. أرض السحر والجمال.. هنا تتجسد عظمة الله فى الأرض فى بقعة من أروع وأجمل المناطق فى العالم بالصحراء الغربية.. هنا تتمركز بحيرة «بئر واحد» التى تخرج منها المياه الباردة الكبريتية تظللها أشجار الزيتون والنخيل، بين رمال الصحراء الصفراء، وكأن هذه الواحة لوحة فنية تتحدى الطبيعة بمعجزة ربانية، وباللغة الأمازيغية يتحدث أهل الواحة وكأنه تراث يخصهم ويميزهم فقط. وبين تلك اللوحة الخلابة، وفى هذا التوقيت من كل عام وبالتحديد من 15 يونيو إلى 15 سبتمبر يبدأ موسم العلاج بالرمال فى سيوة، حيث يتوافد الآلاف من المصريين والعرب والأجانب، للاستشفاء بالرمال عن طريق جلسات الدفن والتى لها أسس وقواعد ومتخصصون من أهالى الواحة توارثوا المهنة من أجدادهم عبر مئات السنين، لتأتى بفعالية صحية ملحوظة تجعل المريض يداوم على تلك الرحلات كل عام، وما بين مؤيد ومعارض للعلاج بالطرق التراثية القديمة كانت المفاجآت التى تسردها «أكتوبر» فى تلك السطور.

بسمة الشحات

فى واحة سيوة يأتى الزائر الذى يبحث عن التخلص من آلام المفاصل والعمود الفقرى والضعف الجنسى وخشونة المفاصل وذلك بالعلاج بالرمال فى مركز من ثمانية مراكز تقع جنوب شرق واحة سيوة، والمكون من غرف إقامة وإعاشة، ومكان للانتظار بالقرب من مكان الدفن فى الرمال، والذى يقع أسفل جبل الدكرور والذى يبعد قرابة ١٥ دقيقة بالسيارة عن مركز الإقامة.

وتشتهر عائلة الواحى، بالعناية برحلات العلاج الاستشفائية بعد أن توارثوا المهنة من أجدادهم عبر مئات السنين، بطريقة الدفن فى الرمال، حيث يقوم كل من أبو القاسم و السنوسى الواحى هم وأبناؤهم وزوجاتهم بعملية الدفن، حيث هناك أماكن لعلاج السيدات أيضا بالدفن ويقوم بالإشراف عليها سيدات العائلة.

خطوات الدفن

وعن خطوات الدفن قال السنوسى الواحى، أشهر ممارسى الدفن بالرمل، عن طريقة العلاج، تبدأ خطوات الدفن من الساعة الواحدة ظهرًا بعد تعامد أشعة الشمس رأسى بمنطقة الدفن، وبتجهيز حفر طولية فى الرمال، ويأتى الشخص الذى يتم تجهيزه فى خيمة خاصة بخلع جميع ملابسه وتغطيته ببطانية ويوضع فى تلك الحفرة على الظهر، حيث يتم تغطيته بقشور الرمال كليا، وتغطى منطقة الصدر برمال خفيفة لسهولة التنفس وبالرمال الناعمة، ويترك وجه الشخص عاليا، ويتم عمل خيمة صغيرة لحماية الرأس من أشعة الشمس، وتستمر الجلسة لمدة ١٥ دقيقة متواصلة.

وتابع الواحى، يتعرض الجسم لسخونة الرمال، حيث تمتلئ الرمال الملاصقة للجسم بالعرق الوافر، وأثناء عملية الدفن ربما يتم تغيير الرمال على حسب الحالة من شخص لآخر، وبعد انتهاء الجلسة يتم رفع الرمال بهدوء من على الشخص، ثم يتم رفع الشخص من حفرة الدفن مغطى ببطانية ثقيلة، ويوضع الشخص فى خيمة خاصة أمام الحفرة مباشرة، لعدم تعرض الجسم لأى تيارات هوائية، بمثابة ساونا مغلقة، مع استمرار تغطية الجسم بالبطانية.

ويستمر الشخص فى الخيمة قدر المستطاع، سواء بالجلوس أو النوم على الجنب، مع إعطاء مشروب الحلبة الساخن، ثم يقوم الشخص بارتداء الملابس الثقيلة ومن عليها البطانية، لأن مسامات الجسم تكون متفتحة، وخطر تعرضه لأى صدمات خاصة الهواء، ونقله بالسيارة لمكان السكن أو المركز الخاص للعلاج الاستشفائى، حيث هناك شروط للإقامة بالغرفة، تكون خالية من أى تيارات هوائية ولا تكييف، وكل ما يتناوله الشخص هو حساء اللحوم أو الدجاج ويوضع عليها الليمون، فى محاولة لتعويض الجسم ببعض الأملاح والمعادن، وفى حالة انخفاض الضغط يتم تقديم الزيتون المملح فقط.

رمال سيوة تعمل على تنشيط البنكرياس وعلاج الروماتيزم والروماتويد وآلام المفاصل وعدم الاتزان

شروط وفوائد

وأكد الواحى استمرار رحلة العلاج بالدفن إما لثلاث جلسات أو خمس أو سبع جلسات حسب الحالة المرضية والسن، وفى الجلسة الأخيرة يتم عمل مساج بزيت الزيتون والملح بطريقة خاصة لغلق كافة مسامات الجسم، ويتم ارتداء الملابس الشتوية عقب الجلسات لمدة ٤ أيام ، مشيرا إلى أن غالبية طالبى الجلسات الاستشفائية من أصحاب أمراض الروماتيزم، الروماتويد، آلام المفاصل، الرقبة، حيث الدفن فى الرمال يقوم بعملية تنشيط البنكرياس، وهناك الكثير من حالات العقم تعافت من الدفن فى الرمال، وعلاج عدم الاتزان بالجسم والرعشة، بجانب العديد من الأمراض الجلدية.



وأضاف الواحى أنه هناك شروط من يرغب فى حمامات الرمال والدفن فلابد أن يكون لديه عزيمة وإصرار، ويتحمل سخونة الرمال، ونزول العرق، وأكثر المقبلين على الدفن فى الرمال من السعودية والإمارات وأيضا المصريين.

مقصد سياحى

وقال أحمد بكور، مرشد سياحى: كثير من نزلاء واحة سيوة يتساءلون عن أسعار جلسات العلاج بالرمال الساخنة، فتكلفة الجلسة الواحدة بالدفن ١٥٠ جنيها تضم المشروبات الساخنة بالخيمة فقط بإجمالى ٤٥٠ جنيها للثلاث جلسات، يضاف إليها جلسة المساج الأخيرة، مضيفًا أن هناك رحلات يتم تنظيمها بطريقة للراغبين باستخدام المياه المالحة والمياه الكبريتية والدفن بكهوف الملح، بجانب الدفن فى الرمال، وكل

150 جنيها فقط ثمن الجلسة الواحدة والمريض قد يحتاج ما بين ثلاث إلى سبع جلسات على الأكثر

هذا له متخصصون فى برامج العلاج الاستشفائية.

وقال محمد عمران جيرى مدير إدارة السياحة بمركز ومدينة سيوة: تعتبر واحة سيوة من المقاصد المهمة فى مجال السياحة الاستشفائية، فهى من أنقى المناطق لبعدها عن مصادر التلوث فهى تقع جنوب غرب مدينة مرسى مطروح على بعد ٣٠٠ كم، متابعًا: سيوة تتمتع بوجود عيون المياه الساخنة والباردة والكبريتية، كما نجد أن الواحة بها بحيرات الملح بتركيزاتها العالية لما لها من فوائد جمة فى علاج الأمراض الجلدية وتحسين الحالة المزاجية، كما أن الواحة تجمع بين الخضرة الممتدة فى الأفق والرمال بتكويناتها الفريدة، أيضا بالمنتجات العضوية ذات القيمة الغذائية العالية، لذلك يمكن القول بأن واحة سيوة تعتبر مشفى مفتوحا لعلاج العديد من الأمراض، وموسم السياحة العلاجية بسيوة يبدأ من منتصف يونيو حتى منتصف سبتمبر من كل عام.

العلم يتحدث

وأشار جيرى إلى أن هناك دراسة علمية وعملية تمت من خلال كلية العلاج الطبيعى جامعة ٦ أكتوبر أجريت تجارب على ٣٠ حالة خضعت للعلاج برمال جبل الدكرور، وأثبتت الدراسة أهمية رمال جبل الدكرور فى علاج الأمراض، فيما يحرص العديد من الشخصيات على زيارة سيوة والخضوع للعلاج برمال جبل الدكرور، موضحًا أن هناك جهودا تبذل فى ملف السياحة الاستشفائية، للترويج له فى الآونة الأخيرة، ويتم العمل على التنسيق مع الجهات المعنية لدراسة هذا النمط السياحى بشكل علمى أكثر لتعظيم الاستفادة منه.

وطالب وزارات التعليم العالى والبحث العلمى، والصحة، والسياحة والآثار لوضع هذا النمط فى مكانته المستحقة، فيما يتم بجهود فردية تدريب وتأهيل العاملين فى هذا المجال فى مجال الإسعافات الأولية، واتخاذ الإجراءات الاحترازية فى ظل الظروف الراهنة، وأصبح الإقبال على سيوة فى هذا التوقيت يتزايد عاما بعد عام.

مبادرة كشف أسرار

«لما تلاقى مرضى مناعة يتوقفوا عن العلاج نهائيا، ومرضى عاجزين عن الحركة يتركوا عصا المساعدة، وآخرين تتحسن وظائف الرئة.. يبقى كان لازم يكون لينا وقفة وأبحاث لمعرفة السر فى رمال سيوة»، هكذا استهلت د. نشوى علام، مدرس بقسم العظام كلية علاج طبيعى جامعة ٦ أكتوبر حديثها معنا، وأضافت أنها أحد أفراد المجموعة البحثية «مبادرة عافية» المتطلعة لكشف أسرار قدرة رمال سيوة على العلاج والتى تضم كلا من «د. هويدا فودة، عمرو مصطفى، ولاء سليم، نهى فكري، خالد ترك».

دراسة بحثية: العلاج السيوى له تأثير إيجابى بنسبة 53% على الألم فى مرضى الروماتويد و50% للعجز الوظيفي

وأكدت د. نشوى علام، أنها حصلت على رسالة الدكتوراه عام ٢٠١٨ بموضوع عن «المقارنة بين برنامج سيوة التقليدى وبرنامج العلاج الطبيعى التقليدى فى علاج مرضى الروماتويد»، واستمرت مدة الدراسة خمس سنوات.

وذكرت علام أن الرسالة توصلت لاختلافات تكوينية فى نوعية الرمال بمنطقة جبل الدكرور المشهورة بحمامات الرمل والتى تحتوى على نسبة أكبر من الماغنسيوم والكالسيوم والسليكون، كما أنها تتمتع بنسبة من الكربون وكل من هذه العناصر له تأثيره الإيجابى على الجسم، مشيرة إلى أن تعالج رمال سيوة الساخنة، الروماتويد، فيبروميليجيا، الروماتيزم، دهون الكبد، الكوليسترول، تصلب الشرايين تكيس المبايض.



هؤلاء يمتنعون

وبالسؤال عن هل العلاج بالدفن بالرمال الساخنة مناسب لكل المرضى؟، قالت علام، إن الجسم أثناء العلاج بالرمل يتعرض لتغيرات فسيولوجية شديدة، لذلك بعض المرضى غير مصرح لهم بالعلاج بالرمل مثل مرضى الأورام الخبيثة ومرضى الفشل الكلوي، والمرضى غير المسموح لهم بالتعرض للحرارة العالية مثل مرضى ضعف عضلة القلب، مرض الذبحة غير المستقرة، والجلطات الحديثة التى لم تعالج بعد، ومريض الضغط غير المستقر، والسكر غير المستقر، ولذلك قمت وبمصاحبة الفريق البحثى «مبادرة عافية» بإقامة العديد من الدورات التوعوية والتعليمية لأهل سيوة العاملين بمجال الدفن بضرورة قياس السكر والضغط والعلامات الحيوية للمرضى قبل جلسات الدفن وأثنائها وضرورة وجود طبيب مصاحب تحسباً لأى طارئ.

باحثون: العلاج بالرمال الساخنة أسرع من العلاج الطبيعى

واختتمت علام تصريحاتها مطالبة المسئولين المصريين بضرورة الاهتمام بهذا الملف ودعم الباحثين والمهتمين بهذا المجال ماديا، وتهيئة بيئة عمل آمنة للفرق البحثية للخروج بدراسات وافية تفيد ملف السياحة العلاجية، والذى يمثل دخلا قوميا لمصر إذا تم تسويقه بالوجه الأمثل، خاصة فى البلدان الأوروبية الباردة التى يكثر بها الأمراض المناعية وتنظيم رحلات استشفائية فقط.



انتصارات مصر السياسية والملاحم الدبلوماسية

بدون ضجة ولا تهديد ولا وعيد ستحقق مصر أهدافها فى الحفاظ على أمنها القومى وفرض سيطرتها على محيطها الحيوى وتأمين مصالحها الاستراتيجية على كافة المحاور الجغرافية والحدودية.. مصر التى تعرف حجمها وقيمتها وتأثيرها فى العالم كله.. وتعرف كيف ومتى تتخذ القرارات فتصيب أهدافها بدقة واحتراف.

نعم، قالت مصر إنه لا يمكن البدء فى ملء خزان سد النهضة إلا بعد الوصول إلى اتفاق مع إثيوبيا والسودان يحفظ لمصر والسودان حقوقهما المائية ويجنبهما أى ضرر فى المستقبل، مصر التى ترسخ للسلام والتنمية فى منطقة الشرق الأوسط بل والعالم كله، يمكنها أيضا الحفاظ على مقدرات شعبها وتأمين أساسيات وجودها وحقوقها المائية بكل الوسائل المتاحة وما تملكه مصر من قوة سياسية واقتصادية وعسكرية مسخرة بكل طاقاتها الجبارة لحماية الحقوق والدفاع عن مقدرات الشعب والحفاظ على الثوابت الاستراتيجية.

هذه هى مصر يا سادة.. تعرف كيف تؤمن حقوقها وتحمى أمنها القومى بخطوات ثابتة ومرتبة وبقرارات موجهة توجيها دقيقا لا تعبأ بصراخ وعويل الصغار والأقزام ولا تلتفت إلى الحمقى من مثيرى الغبار الإعلامى التافه!! وتمضى مصر شامخة مرفوعة الهامة بعزة وكرامة.. لقد قالت مصر كلمتها أمام مجلس الأمن الدولى بكل وضوح وصراحة وثبات إن أمن مصر المائى خط أحمر لا نقاش فيه. تأخذ حقها وتؤمن محيطها الحيوى بخطى ثابتة وثقة كاملة وإدراك سليم وتحسب دقيق لكل ردود الأفعال التى ممكن أن تحدث فى المستقبل.

إن السياسة المصرية فى التعامل مع الأزمات مهما كان حجمها وخطورتها تراعى مصالح الشعب والحفاظ على مقدراته ولا تنجرف وراء الشعارات الرنانة ومحاولات استثارة مشاعر المواطنين من قبل بعض محترفى الفتن ودس السم فى العسل من بعض مدعى الوطنية ومحترفين ركوب الأمواج السياسية، وأقول لكل هؤلاء أن مصر الكبيرة والعريقة لا يمكن جرها إلى فخاخ سياسية يصنعها الكبار أو الصغار! فمصر لها تاريخ حافل بالانتصارات الدبلوماسية وخوض غمار السياسة فى أصعب الأزمات وعقدها.

إننا نثق تمام الثقة فى القيادة السياسية وما تتخذه من قرارات فى كل الأزمات صغيرة كانت أو كبيرة سواء فى الداخل أو الخارج.

حسن زعفان



بعد غلقه 16 عاما
عودة الحياة للمتحف اليوناني الروماني

بعد 16 عاما من غلقه ونقل القطع الأثرية الموجودة به إلى المخازن يعود المتحف اليونانى الرومانى ثانى أكبر وأهم متحف مصرى بعد المتحف المصرى، وأحد أهم وأكبر المتاحف الموجودة بحوض البحر المتوسط والتى تعرض الآثار اليونانية والرومانية، إلى الحياة مرة أخرى خلال أشهر قليلة بعد إنجاز 70% من أعمال الترميم والتطوير التى بدأت عام 2005 فى فترة تولى د. زاهى حواس رئاسة المجلس الأعلى للآثار، وبدأ التنفيذ وتوقف أكثر من مرة لمشاكل متعددة واجهت فكرة التطوير حتى بدأ مشروع التطوير بالفعل وبجدية وبتمويل مصرى خالص عام 2018، وبدأت الاستعدادات لاكتمال العمل هذا العام ليتحول المتحف إلى متحف عالمى سواء فى التجهيزات أو سيناريو العرض الجديد الذى سيتم تنفيذه بالمتحف ليضاهى أكبر المتاحف العالمية.

سلوى محمود

يعد المتحف اليونانى الرومانى من أهم عوامل الجذب السياحى بالإسكندرية خاصة أنه يعرض فيه قطع أثرية جديدة لأول مرة منها قطع تم العثور عليها تحت أرض حديقة المتحف فى بداية مشروع التطوير الآثار الغارقة التى تم إخراجها من منطقة الميناء الشرقى ومنطقة خليج أبو قير بالأسكندرية وقطع أخرى كانت بمخازن المتحف، وكثير من المفاجآت سيجدها زائر المتحف والذى سيكتشف عند زيارته للمتحف أنه يتجول فى الإسكندرية البطلمية الرومانية والتى بناها الاسكندر الأكبر لتكون عاصمة لدولته، خاصة مع سيناريو العرض المتحفى الجديد جولة الزائر إلى زيارة لعاصمة دولة الأسكندر الأكبر.

8
آلاف قطعة أثرية تم اكتشافها مدفونة فى حديقة المتحف أثناء التطوير

تارخ المتحف

تبلورت فكرة إنشاء المتحف اليونانى الرومانى بمدينة الإسكندرية فى حوالي عام ١٨٩١ م وذلك لهدفين أولهما الحفاظ على الآثار المشتتة فى مجموعات لدى الأفراد مثل «جون انطونيادس» وغيره التى كان يتم اكتشافها الإسكندرية مع أعمال الحفر للمبانى المختلفة، وثانيهما إيجاد مكان لحفظ الاثار التى يرغب الكثير من المواطنين فى إهدائها إلى الدولة، وقد أقيم المتحف فى بداية الأمر فى مبنى صغير يتكون من خمس حجرات فى شارع رشيد (طريق الحرية أو شارع فؤاد الآن) عام ١٨٩٣، ولكن نظرا لعدم استيعاب هذا المبنى كميات الآثار المراد عرضها قررت بلدية الإسكندرية إقامة متحف الإسكندرية، وهو المبنى الحالي ومن تصميم ديتريش وستيون وقد كان عدد قاعاته إحدى عشرة قاعة انتهى العمل فيها بصورة متكاملة عام ١٨٩٥، والقاعات الاضافية (أرقام ١١ إلى ١٦) اكتملت فى عام ١٨٩٩، وقد تم الانتهاء مِن الواجهة فى عام ١٩٠٠ وظلت تضاف له القاعات تباعاً حتى بلغ عدد القاعات بعد التطوير الذى تم عام ١٩٨٤م إلى ٢٧ قاعة بالاضافة إلى الحديقة المتحفية.

وقد افتتحه الخديو عباس حلمي الثاني رسمياً عام ١٨٩٢م، وكان الايطالى جيسيب بوتي هو اول من تولى ادارة المتحف ومن بعده ايفاريستو بريشيا واخيل ادرياني.

150
ألف قطعة أثرية ضمن محتويات المتحف

ويعد المتحف اليونانى من أهم معالم محافظة الإسكندرية الأثرية والسياحية والمبنى مسجل كأثر إسلامى ويضم حوالى ١٥٠ ألف قطعة أثرية كما يتمتع بمميزات خاصة تجعله فريدا من نوعه بين المتاحف المصرية بل والعالمية أيضاً فواجهته ذات الطراز المعمارى الفريد تشبه واجهة المعابد اليونانية القديمة، ويرجع تاريخ معظم مقتنيات المتحف إلى الفترة من القرن الثالث ق.م. وحتى القرن الثالث الميلادى، وتشمل آثار العصرين البطلمى والرومانى وكذلك الآثار القبطية ومن اهمها مجموعة تماثيل التناجرا النادرة، ومجموعة تماثيل مدرسة الإسكندرية المنحوتة من مواد مختلفة، ومجموعة العملات المعدنية من (ذهب – فضة – بيللون – برونز) وترجع للفترة من القرن الثالث ق.م. وحتى الحقبة الاسلامية، ومجموعة من مئات المسارج الفخارية من العصور البطلمية




والرومانيـة والقبطيـة، ومجموعـة مـن آلاف الأوانـى الفخاريـة مختلفة الطرز اليونانيـة والرومانية، والعديد مـن قطع الفسيفساء الفريدة، ومجموعـات مهداة من اشـخاص مثل مجموعة الملك فـاروق ومجموعة الامير عمـر طوسـون ومجموعة جـون انطونيـادس وغيرهم، بالإضافة إلـى تماثيل للإسـكندر الأكبـر وكليوباتـرا السـابعة ومـارك انطونى ويوليوس قيصـر والعديد من ملوك وملـكات البطالمة والأباطرة الرومان، ومجموعات مكتشـفة بمناطـق مختلفة بالإسكندرية مثل المجموعة الفريدة من أرض المحمرة بسيدى بشر ومجموعة تماثيل معبد الراس السوداء.

مشروع التطوير

والمتحف حدث به بعض المشـاكل الهندسية فى المبنى مثـل بعض الشـروخ وبعض التصدعات وقـرر د. زاهى حواس رئيس المجلس الأعلى للآثار الأسـبق عمل ترميم وتطويـر لمبنـى المتحـف أسـلوب العـرض المتحفى وتم بالفعـل اغـلاق المتحف منـذ سـبتمبر ٢٠٠٥ وتم البدء فى عمل حصر شـامل للقطع الأثرية الموجودة به، وذلك تمهيـدا لنقلهـا وتخزينها فى عـدة أماكـن منها مخزن ماريا المتحفى ومخزن مارينا بالساحل الشمالى، ومخزن مطروح المتحفى.

وتم خروج آخر قطعة أثرية من المتحف بمعرفة اللجنة المسـئولة عـن أعمال نقـل الاثار فى أكتوبـر ٢٠٠٩ وتم البدء بالفعل فى التطوير وتوقف المشروع بسبب أحداث ٢٥ ينايـر، ثـم بـدات بادرة أمـل عام ٢٠١٣ لاسـتكمال التطوير لكن لمشـاكل أخرى لم يسـتكمل المشـروع حتى عام ٢٠١٨ حينما تقرر اسـتكمال مشـروع التطوير وهو ماحدث بالفعل وأوشك المشروع على الانتهاء

تطوير المبنى

وحول المتحف ومشـروع التطويـر يقول محمد متولى مديـر عـام آثـار الإسكندرية والسـاحل الشـمالى أن المتحف اليونانى الرومانى يعتبر النسخة الوحيدة فى مصر كلها كمتحف متخصص للآثار اليونانية والرومانية

والميزة فى المتحف أن المبنى نفسه مصنف كأثر، مسجل فى عداد الآثار الإسـلامية وعندما يكون المبنى مسـجل كأثـر فهـذا يرفع قيمة المتحف جـدا، والمتحف اليونانى الرومانـى هـو المبنـى الثالث فـى متاحف الإسـكندرية المسجل كأثر، ويقول إن مشروع التطوير بدأ فى ٢٠١٨-٢٠١٩ وسـينتهى العمـل فيـه فى ٢٠٢١ وحتـى الآن تم الانتهاء مـن ٧٠٪ من أعمال التطوير، والمشـروع تمويل مصرى مائة بالمائة.

٨ آلاف

ويقول مدير عام آثار الإسـكندرية والساحل الشمالى إنـه فـى بداية مشـروع التطويـر تم عمـل حفائر فى الحديقـة المتحفيـة لفحص الأرضيـة وتهيئتهـا لعملية التطويـر وفوجئنا واكتشـفنا حوالى ٨ آلاف قطعة أثرية تم دفنهـا تحـت الأرض منهـا قنينـات وأوانـى فخارية وجرار وعمـلات وتماثيل صغيرة منهـا يونانى وروماني ومنها اسـلامى وعندما فحصناهـا وجدناها موضوعة بشكل مرتب جدا ولم يكن الفراعنة ولا البطالمة يقومون بدفن الآثار بهذه الطريقة وأغلب الظن أن مدير المتحف أثنـاء الحرب العالمية خاف ان يتـم ضرب المتحف فقام بحفر الحديقة المتحفية وقام برص القطع الأثرية وأغلق الأرض فوقها.

وحـول الأرض الملاصقـة للمتحف والتـى كانت مبنى ديوان عام محافظة الإسـكندرية واحتـرق أثناء أحداث ٢٥ يناير وتم هدم المبنى وتحولت إلى موقف للسـيارات وطالـب الأثريون بضمها للمتحـف لتحويلها إلى حديقة وتقديم خدمات سـياحية وحتى تتحول إلى مشـهد يليق بالمتحـف، قـال محمد متولـى لم نحصل علـى موافقة المحافظـة علـى ضمهـا إلـى المتحـف حتـى الآن وكنا سنسـتغلها بشـكل آخر ولن تضم للمتحف نفسـه ولكن عمل حدائق واستغلال سياحى.

سيناريو عالمى

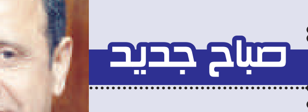
وحـول التطويـرات الأثرية وتطوير العـرض المتحفى التى سيشـهدها المتحف بعد انتهاء الأعمال الهندسـية تقـول د.منى حجاج اسـتاذة الآثار اليونانيـة والرومانية بجامعة الاسـكندرية ورئيسـة جمعية الاثـار عام ٢٠٠٥ قرر الدكتـور زاهى حواس حينما كان امين عام المجلس الأعلـى للآثار أن يقوم بعمل تطوير شـامل للمتحف من حيث المبنى ومن جانب العرض المتحفى بحيث ان العرض الجديد يتوافق مع الاتجاهات الحديثة للمتاحف العالمية باسـتخدام تكنولوجيـا حديثة والوسـائل الجديدة التى تتبعها المتاحف العالمية الكبرى.

وأضافـت أن سـيناريو العـرض المتحفـى يقـوم على مقومـين اساسـيين المقـوم الأول عـرض موضوعـى لا علاقـة لـه بنـوع الاثـر أو حجمـه أو شـكله أو المادة المصنوع منها ولكن العلاقة الاساسـية بموضوع محدد، والمقوم الثانى يعتمد على التسلسـل التاريخى، بالنسـبة للعرض الموضوعى كل قاعة من قاعات المتحف سـتقدم رسـالة للجمهـور المتلقى عـن الموضوع المختـار للقاعة، فـإذا قلنا أن موضوع قاعة الحياة اليومية فى مصر فى العصرين البطلمى والرومانى فنحن نتكلم عن كل شـىء فى الحياة اليومية، نتكلم عن الطعام والشـرب والملابس والشـوارع كيف كان شـكلها، الأعمال اليومية ماذا كانت والحرف والمهن التى عمل بها الشـعب، وفى قاعة اخرى نتكلم عن موضوع السلطة الحاكمة، من كان يحكم وهنا نجد المقوم الثانى لو حاولت تقديم موضوع السلطة لابد أن أدخل على تسلسل تاريخى حول من حكم مصر بعد الأسـكندر الأكبر ومـاذا كان نوع الحكم ومـاذا كانت العلامات السياسـية الداخليـة والخارجية، من خلال المقتنيات التى تعبر عن ذلك وهكذا.

70 %
نسبة الترميم والتطوير حتى الآن

27
قاعة تم إضافتها للتطوير حتى الآن

2005
تم إغلاق المتحف للتطوير



ماذا بعد مجلس الأمن؟

أسئلة كثيرة تـدور فى أذهـان المصريين وهـى ماذا بعـد مجلس الأمن؟ وهل الموقف يحتاج لضربة عسـكرية للسـد الإثيوبى؟ وهل هناك احتمال أن الأمن المائى لمصر يتعرض للخطر.. وأن تعطش مصر؟ وما الموقف الآن؟..

والحقيقة أن كلها أسئلة تدور فى رأس المواطن المصرى الغيور على بلده.. وأصبحت أسئلة الشارع المصرى..

وإذا حاولنا الاجتهاد للإجابة على هذه الأسـئلة.. فإن فكـرة أن مصر تعطـش أو أن أمنها المائى يتعرض للخطر ليس لها قبول ولا يمكن تقبلها.. فالنيل بيجرى على أرض مصـر من آلاف السـنين.. ولا أحد يسـتطيع أو يقدر أن يغيـر هذا الواقـع.. و«اللى قلقان» من هـذه النقطة عليه أن ينسـاها لأنهـا لن تحـدث ولن تحصـل.. ويكفى للرد علـى هـذا التخوف ما قاله الرئيس السيسـى: «ماحدش هيقـدر يأخذ نقطة ميه من مصر.. واللـى عاوز يجرب يجرب».. وهذا تعهد من رئيس الدولة شـخصيًا.. وكلام حاسم للأمر..

فـكل الخيارات مفتوحة للحفاظ على حقنا فى المياه.. من مفاوضات إلى السياسـة ثم إلى الدبلوماسـية ثم إلى القوة الغاشمة.. ومصر تقدر..

فمصـر لديها القـدرة والقوة الكاملة على حسـم هذا الملف حسمًا تامًا.. وأن «تطريق السد الإثيوبى على رأس أصحابه» لكن لأننا نفهم أبعاد اسـتخدام القوة.. وندرك أبعـاد المؤامرة ومحاولات إيقاع مصر فى عمل عسـكرى لإجهاض النهضة التنموية – غير المسبوقة – التى بدأتها مصر لتكون فى مصاف الدول الكبرى.. فمصر لا تتحرك تحـركات عشـوائية أو عبثيـة أو انفعاليـة وإنما تتحرك وفـق خطة مدروسـة لحل الأزمـة بحل سياسـى وبالقوة الدبلوماسية لتفويت الفرصة على المغرضين دون التفريط فـى أمننا المائى وحقنا فى مياه النيل.. فالسـعى المصرى حاليًا للحلول السلمية لتجنيب المنطقة الاضطراب.. لأننا ندرك مخاطر استخدام القوة.. فالحل العسكرى فى هذه الأزمـة أمره سـهل.. ولدينا القدرة والقوة لضرب السـد الإثيوبـى وهدمه علـى رؤوس أصحابه ولكن مصر تحكم العقـل.. والمثل المصرى بيقول «اصبر على جارك السـو.. يا يرحل أو تجيله مصيبة تشيله» وأدينا صابرين.

فمصر انتصرت فى أولى معاركها الدبلوماسية بإحالة ملـف السـد الإثيوبى لمجلس الأمن الذى خصص جلسـة لمناقشـة هذا الملف.. وكون أن مجلـس الأمن يناقش هذا الملـف بحضـور مندوبين عـن كل دول العالـم فإنه يعتبر نجاحا كبيرا للدبلوماسية المصرية وانتصارا كبيرا حققته مصـر، حيث حققت الهدف الرئيسـى فـى تحويل هذه الأزمة إلى نزاع دولى.. وهذا معناه أن إثيوبيا إذا لم تلتزم بوقف الملء الثانى للسـد يبقى من حق مصر أن تستخدم القوة ولا أحد يقدر يلومها.. الأمر الذى أزعج إثيوبيا.

فعلى المصريين أن يطمئنوا بأن بلدهم فى أيد أمينة.. وأنها بتتحرك وفق خطة وليس وفق مواقف انفعالية.. لذلك أقول للذين يريدون اسـتخدام الحل العسـكرى فى هذه الأزمة أن العملية ليست «خناقة فى شارع».. ولا ينفع معها المواقف الانفعالية.. وأن سياسة النفس الطويـل والدبلوماسـية هـى «عـين العقـل» فى هذا الزمن للخروج من هذه الأزمة.

وكل مـا علينـا هـو أن نقـف خلـف قياداتنا فى التعامـل مع هذه الأزمـة.. وعلينا أن نضع فى بطننا «بطيخـة صيفـى» ويكفى ما قاله الرئيس السيسـى «بأن المياه خط أحمر لمصر»..

انتهى الكلام.. وتحيا مصر.

بهاء زيتون

مخاطر جسدية ونفسية.. أبرز مساوئ الإفراط في ممارستها

ساحة جديدة لـ«تدمير الشعـ

حظيت الألعاب الإلكترونية مؤخرا، بالاهتمام واعتاد أغلب الفئات من المجتمع، على ممارسة تلك الألعاب وإعطائها مساحة كبيرة من الوقت، مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية حيث جعلت التعايش معها ومع مراحلها وأطوارها من أهم الأسباب للاستمرار لفترات زمنية طويلة يقضيها معظمهم لتحقيق المطلوب عند كل مستوى يمر عليه، فيما تنوعت ممارسة تلك الألعاب من خلال المنازل، أو عبر أجهزة الهواتف المحمولة، والمواقع والمنصات الإلكترونية الخاصة بها بقصد التسلية والترفيه، والتواصل مع الآخرين، والتنافس عبر الأونلاين وما يشكله ذلك من خطر عليهم وإمكانية استغلالهم وبخاصة صغار السن. وتشير العديد من الدراسات والإحصائيات إلى أن الإقبال على الألعاب الإلكترونية تضاعف بشكل كبير ولافت خلال السنوات الأخيرة من خلال زيادة نسبة الاشتراكات والحسابات المستخدمة في هذه الألعاب بشكل شهري في ظل مطالبات بضرورة مراقبة صناعة الألعاب الإلكترونية، ومدى ملائمتها لهوية الأطفال والمراهقين الذين يقضون أوقاتا طويلة في ممارستها، يومياً دون شعور أو إدراك منهم أو من أسرهم، وتأثيرها وانعكاساتها على صحتهم وخطورة ذلك على المدى البعيد..

علا عبد الرشيد

الألعاب الإلكترونية..

«المستقبل» فى خطر

يحذر المتخصصون في علم الاجتماع والنفس من الإفراط في ممارسة الألعاب الإلكترونية، خاصة على الأطفال، لما لها من تأثيرات سلبية كبيرة على حواس ممارسيها، نتيجة التركيز في الشاشات، والصراعات والحروب، مما يترك أثرًا نفسيًا وسلوكًا عدوانيًا سيئًا عند الأطفال والمراهقين، على الرغم من أن لها إيجابيات لا يمكن الإغفال عنها، وتتمثل في مهارة اتباع التعليمات وحل المشاكل والتفكير والتحليل العميق واتخاذ القرارات بطريقة حاسمة، بالإضافة إلى قوة الملاحظة..



قال الدكتور جمال فرويز استشاري الطب النفسي، إن هناك آثارًا سلبية متعددة على الناحية الجسدية، وتتركز فى آلام الظهر والعمود الفقري، وضعف البصر نتيجة البقاء فى وضع واحد أثناء ممارستها، بخلاف السمنة بسبب تناول كميات كبيرة من الطعام دون الانتباه، والإصابة بالتشنجات العضلية والعصبية نتيجة التركيز الزائد فى هذه الألعاب، كما أنها تزيد من احتمالية حدوث نوبات الصرع لدى الأشخاص الذين لديهم استعداداً لذلك، محذرا من أن الآثار السلبية لهذه الألعاب قد تمتد لتصل إلى الإدمان لما تحتويه هذه الألعاب من وسائل تجذب الطفل لها، والتي تجعله يفقد إدراكه للواقع المحيط به، مثل الإثارة والتشويق وتواجد المنافسة بين اللاعبين ما يؤثر على الصحة النفسية، فتزداد حالة التوتر والقلق والاكتئاب وقلة الثقة بالنفس، بالإضافة إلى فقدان مهارة التواصل مع الآخرين، والميل إلى الوحدة، وضعف الانتباه والتركيز، وقلة التحصيل الدراسي.

تشكيل الوجدان

كما حذر الدكتور فرويز من خطر أشد وهو التأثير على تشكيل وجدان الطفل وخبراته الحياتية المستقبلية، من خلال تلك الألعاب، مشيرا إلى أن دولة مثل أمريكا نجحت فى الترويج لنفسها على أنها القوى العظمى فى العالم من خلال الأفلام السينمائية والأعمال الفنية، والآن انضمت الألعاب الإلكترونية إلى قائمة أدواتها لهذا الغرض.

وقال إن سلسلة أفلام «رامبو» التي انطلقت فى مطلع ثمانينيات القرن الماضي، أنتجتها المخابرات الأمريكية، بهدف دخول أفغانستان، ونجحت بالترويج لفكرة أن

ــــوب»

الأمريكـي لا يقهر، علـى الرغم من أنه على أرض الواقـع لم تنجح أمريكا فى حسـم أي صـراع دخلته لصالحها بالعكـس فقد كانت ولا زالت تتكبد الخسائر.

ودلـل د. فرويز، على رأيه بالإشـارة إلى واحـدة مـن أخطـر الألعـاب الإلكترونية المتداولـة، فى مصـر وهـي call of duty أو «نـداء الواجـب»، فى نسـختها الأحدث فـي ٢٠١٥ التـي تـدور أحـداث معاركهـا بـين المصريـين وعـدد مـن الآليـين، فـي ميدان العباسـية و ميدان رمسـيس مرورًا بشـارع رمسـيس وشـارع ٢٦ يوليو وحتى ميدان التحرير.

وتـدور أحـداث النسـخة الثالثـة Black Ops III، حيث تسيطر التكنولوجيا والجنود الروبوتات على العالم إلى حد كبير، ممـا يدفع الشـعوب لمظاهـرات عنيفة ضد علماء التكنولوجيا.

وتظهـر القاهـرة فـى اللعبـة شـبيهة بمظهرهـا الحالى رغم وقوع أحداث اللعبة فى المسـتقبل، وتظهر بعـض المباني بالطوب الأحمر وأعلام مصرية على أسـطح المبانى، كمـا يظهر الجنود المصريـون إلى جانب من يبـدون أنهـم جنـود أمريكيـون، وفـى أحد المشاهد يقول أحد الجنود المصريين لجندى أمريكى بالإنجليزية بعد أن قام بتفجير موقع خطر: «أشكرك، لن أنسى لك هذا الموقف».

فرحة منتقدة

ونبـه دكتـور فرويـز إلـى أن مطـوري اللعبـة، عملوا علـى أن يكون اللاعب الأساسى هو الجندى الأمريكى وهو الـذى يقـدم المسـاعدة لكل مـن حولـه، وهـو بمثابة المخلـص، فى الوقـت الذى تعمـل اللعبة فيه على ترسـيخ مجموعـة مـن المفاهيم ومنهـا أن الأمريكي كما ذكرنا من قبل لايقهر، إضافة إلى تأهيل نفسـية اللاعـب بأن شـوارع القاهـرة ليس بمسـتغرب أن تراهـا سـتتحول إلى سـاحة حـرب ، لتصبح مشـاهد التخريـب والعنف والدمـاء أمرا عاديـا للعـين ، منتقدا فرحة الأهالـي بتفاعـل صغارهـم مـع تكنولوجيا العصر بسـهولة، وتأقلمهم على ثقافة العنف والقتل والتدمير وارتـكاب الخطأ، ومقاومة السـلطات، وممارسـة الفوضـى مـن خلال الألعاب.

مسئولية الأسرة

وفى هذا الصدد حملت الدكتورة سـامية خضر أسـتاذ علـم الاجتمـاع بجامعة عين شـمس، الأسرة مسئولية المشكلات الناتجة عـن كثرة ممارسـة أفـراد الأسـرة خاصة الصغار للألعـاب الإلكترونية، مشـيرة إلى أن التخلص من مطالبات الأبناء، بإعطائهم الهاتـف المحمول للعب، تتسـبب فى الكثير مـن المخاطـر النفسـية والجسـدية علـى الأطفال والكبار.

ودعـت، لضـرورة مشـاركة الوالديـن فى اختيـار الألعـاب التـي تتناسـب مـع أعمار أبنائهـم، ومراقبتهم أثناء اللعب لتجنب أي خطـر ناتج عـن فضول الأطفال فـى هذا السـن الذي يدفعهم إلى اكتشـاف كل ما هو غريب، حيـث يمكن الانتقال بسـهولة إلـى أشـياء أخرى لا تتناسـب معهـم، مؤكـدة أهمية تحديـد عدد معين من السـاعات لممارسـة تلـك الألعـاب، لا يتجـاوز سـاعتين خلال اليوم كحـد لمنحهم الفرصة لممارسة هوايات ونشاطات أخرى كالقراءة و ممارسة الرياضة وتعلم الموسيقى والتواصل مع أفراد الاسرة.

ترويج للعنف

وحذر الـدكتـور محـمد المهدي، أسـتاذ علـم النفس بجامعة الأزهر، الشـباب من الانسـياق وراء تلـك الألعـاب الإلكترونية التـي تـروج للعنف، موضحا أن الخطر الأكبـر علـى المراهقـين، لأن هـذه المرحلة مـن العمر يكـون لديها حب كبيـر للمعرفة والاسـتطلاع، والمجازفـة دون وعـي، مسـتطردا : يتـم اللعـب على وتـر ضعف المراهـق، وعـدم قدرتـه علـى التحمـل، ومـن خـلال طـول المراحـل التى يسـتمر فيهـا اللاعب يتم اصطياده، ويسـتنفد كل جهـوده وطاقته، حتى أنـه حينما ينتهى من اللعـب ويقوم ليمارس حياتـه العادية، يظل تحـت تأثيـر التفكير المسـتمر فـى اللعبة، وكيـف سـينتقل إلـى مرحلـة متقدمة بعد ذلـك، ويظل فى حالة هـوس، إلى أن يفقد السـيطرة تماما على التفكيـر وأن ينخرط فـى المجتمع، فيصبـح فى عزلـة تامة عن الجميع.

وأضـاف، أنـه فـى مثـل هـذه الحالـة لا بـد من مراجعة اللاعـب، حينما يتعامل مـع الكمبيوتـر، ومراقبتـه، ومراجعته فى أصدقائـه، وعلـى الأب أن يتفاهم مع ابنه أولا بأول ويتعامل معه كصديق، بحيث يبوح الولـد لأبيـه بكل شـيء، مؤكـدا أن الوالد حينمـا يعامل ابنه ويضعه فى إطار الخوف سيفقد السيطرة عليه ويجعله لقمة سائغة لتلك الألعاب الخطرة.

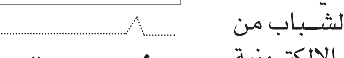
2015

ظهرت لعبة BLack ops3 التى تصور غزوة الآليين لـ «مصر»

2012

ظهور الإصدار الأول من اللعبة الشهيرة «نداء الواجب»

د. جمال فرويز



الآثار السلبية لهذه الألعاب قد تمتد لتصل إلى الإدمان

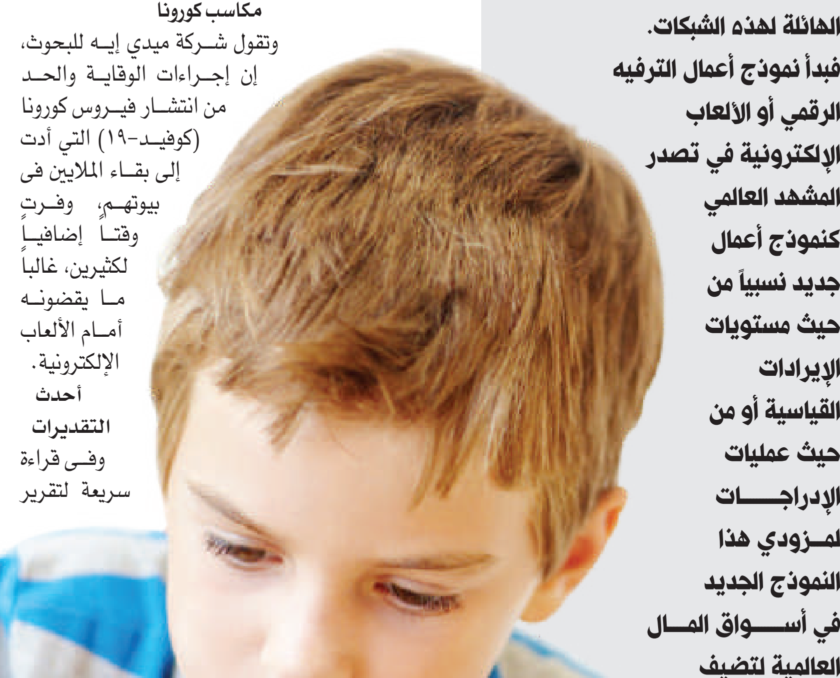


د. ساميه خضر

التخلص من مطالبات الأبناء بإعطائهم الهاتف المحمول للعب تتسبب فى الكثير من المخاطر النفسية على الأطفال

نموذج أعمال جديد
بإيرادات قياسية

يعد نموذج أعمال الترفيه الرقمي أحد نتائج الطفرة التكنولوجية التي يشهدها العالم مؤخراً، سواء كانت على مستوى شيوع شبكات الهاتف المتحرك المتطورة التي تقدم سرعات هائلة خاصة في جيليها الرابع المتطور «إل تي إي» أو السرعات الفائقة التي تقدمها شبكات الجيل الخامس. وينضم إليها بالتوازي الطفرة الهائلة التي حققها مزودو الأجهزة التي جاءت متسقة لتتوافق مع القدرات الهائلة لهذه الشبكات. فبدأ نموذج أعمال الترفيه الرقمي أو الألعاب الإلكترونية في تصدر المشهد العالمي كنموذج أعمال جديد نسبياً من حيث مستويات الإيرادات القياسية أو من حيث عمليات الإدراجات لمزودي هذا النموذج الجديد في أسواق المال العالمية لتضيف بدورها قيمة جديدة لعملياتها الاستثمارية.



ولم يعد الأمر مستغرباً أن غالبية مزودي الألعاب الإلكترونية حظوا بثقة المستثمرين خاصة فى المجتمعات الغربية والأمريكية، حتى باتت أسهمها الأكثر رواجاً فى المرحلة الأخيرة وشهدت اكتتاباتها صدىً واسعاً وتغطية لقيم الأسهم بأضعاف التوقعات لكبرى مؤسسات التحليل المالي العالمية .

وذكر موقع «جيمز اندستري دوت بز» أن هناك ٤,٣ مليون لعبة إلكترونية بيعت فى الأسبوع قبل الأخير من شهر مارس الماضي، بزيادة ٦٣ ٪ عن الأسبوع السابق. ورغم أن بعض هذه الزيادة يمكن أن يعزى إلى إطلاق نسخة جديدة من لعبة ناينتندو، فإنه بخصم الزيادة المتعلقة بتلك اللعبة فإن نسبة الزيادة الأسبوعية تبلغ ٤٤ ٪.

مكاسب كورونا

وتقول شركة ميدي إيه للبحوث، إن إجراءات الوقاية والحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) التي أدت إلى بقاء الملايين فى بيوتهم، وفرت وقتاً إضافياً لكثيرين، غالباً ما يقضونه أمام الألعاب الإلكترونية.

أحدث التقديرات

وفى قراءة سريعة لتقرير حديث أصدرته «نيو زوو» أكبر المؤسسات العالمية المتخصصة فى دراسات الالعاب الالكترونية خلال أبريل الماضي، تشير النتائج إلى أنه من المتوقع أن يحقق سوق الألعاب العالمي خلال العام الحالي ٢٠٢١ إيرادات تبلغ ١٧٥,٨ مليار دولار، بانخفاض طفيف يقدر بـ ١,١٪. على أساس سنوي بحلول نهاية العام، وسيكون هناك ٢,٩ مليار مشترك (لاعب) حول العالم.

وبحسب تقديرات المؤسسة العالمية، فمن المتوقع أن ترتفع إيرادات ألعاب الهواتف المحمولة الى ٩٠,٧ مليار دولار فى عام ٢٠٢١ ، بزيادة ٤,٤٪ على أساس سنوي، حيث يمثل هذا القطاع أكثر من نصف سوق الألعاب العالمي الالكتروني ويعتبر الأقل تأثرًا بفيروس كورونا مقارنة بألعاب الكمبيوتر وألعاب المنصات.

وفى دراسة أخرى أعدتها مؤسسة «أورينت بلانيت للأبحاث»، تحتضن دول الشرق الأوسط ما يزيد عن ١٠٠ مليون مُستخدم لألعاب الهاتف، وهو رقم يعكس النمو الكبير فى الإقبال على ألعاب الهواتف منذ العام الماضي نتيجة تداعيات الجائحة وتدابير الحجر المنزلي. كما تؤكد هذه المؤشرات تنامي أهمية هذا القطاع فى منطقة الشرق الأوسط، والتي تمثل اليوم ٢٣٪ من السوق العالمي للألعاب الإلكترونية.

ويعتبر الشرق الأوسط أسرع مناطق العالم نمواً من حيث عدد مُستخدمي الألعاب الإلكترونية، ويحتضن ما يعادل ٢٥٪ من جمهور هذه الألعاب على مستوى العالم، تليها أمريكا اللاتينية بنسبة ١٣,٩٪؛ ومنطقة آسيا والمحيط الهادي ٩,٢٪؛ وأوروبا الغربية ٤,٨٪ وأمريكا الشمالية ٤٪..

ببجي وتينسينت

لعبة «ببجي موبايل» هي اللعبة الأكثر ربحًا فى شهر مايو ٢٠٢٠ بأكثر من ٢٢٦ مليون دولار أنفقها المستخدمين داخل اللعبة على كل من أندرويد و«أي أو اس».

أما ثاني أكثر الألعاب تحقيقًا للربح فهي «تينسينت»، وهي من تطوير «أونر أوف كينج» المطورة للعبة «ببجي موبايل»، وهذه اللعبة قد حققت إجمالي ٢٠٤,٥ مليون دولار إجمالي بنمو يقدّر بـ٤٢٪ مقارنة بالعام السابق

فورتنايت

وحققت لعبة فورتنايت

هشام الطاهر

الاتحاد العربي يرى فى قطاع الترفيه الرقمي والألعاب الالكترونية العربية فرصاً كبيرة وواعدة للاستثمار

شريف عبد الخالق

الساحة العربية أصبحت بحاجة لخلق شراكات جديدة مع مزودي المحتوى الترفيهي الرقمي بهدف نشر الألعاب ذات المنشأ العربي بين الشباب

226

مليون دولار أنفقها لاعبو ببجي عليها خلاله شهر

> **القطاع قد حظي مؤخراً بالعديد من أوجه الدعم الحكومي الذي جاء متسارعاً فى المنطقة العربية**

عبر جميع المنصات أكثر من ٥ مليارات دولار فى عامها الأول لصالح شركة إيبك جيمز، وذلك بعد الارتفاع السريع فى شعبيتها فى عام ٢٠١٨، حيث لديها الآن ٤٠٠ مليون لاعب مسجل.

فيما حقق محرك ألعاب «إيبك جيمز» أكثر من ٢٢١ مليون دولار خلال الفترة نفسها، بينما حقق متجر ألعاب «إيبك جيمز» ، الذي تم إطلاقه فى نهاية عام ٢٠١٨، ما مجموعه ٢٣٥ مليون دولار بين عامي ٢٠١٨ و٢٠١٩.

دعم حكومي

وبالتزامن نجد أن هذا القطاع قد حظي مؤخراً بالعديد من أوجه الدعم الحكومي الذي جاء متسارعاً فى المنطقة العربية لما يملكه القطاع من فرص استثمارية واعدة من حيث انشاء المنصات العربية المتخصصة فى قطاع الترفيه الرقمي وتقديم كافة أوجه الدعم اللوجيستي لها .

إلى جانب خلق الاتحادات الوطنية للألعاب الإلكترونية فى مختلف بلدان الوطن العربي بالإضافة للاتحاد العربي للألعاب الإلكترونية، وتقديم أوجه الدعم اللازم سواء كان على مستوى البطولات الموحدة لهذه الاتحادات أو حتى الخطوات المتسارعة لتضمين المفهوم الجديد ضمن أولويات وزارات الشباب والرياضة العربية.

فرص واعدة

وفى هذا الإطار أشار هشام الطاهر الأمين العام للاتحاد العربي للألعاب الالكترونية إلى أن الاتحاد العربي يرى فى قطاع الترفيه الرقمي والألعاب الالكترونية العربية فرصاً كبيرة وواعدة للاستثمار، داعيا مزودي قطاع الترفيه الرقمي لخلق محتوى يلائم البيئة العربية ويتماشى مع المستويات المتسارعة عالمياً.

وأوضح أن الاتحاد العربي للألعاب الالكترونية يدعم بدوره المنتجات ذات الطابع العربي والتي تعبر عن ثقافة ونهج البناء القيمي للمجتمعات العربية، مؤكداً أن من اهداف الاتحاد خلق نظام بيئ متكامل يعمل على حفظ حقوق أصحاب العلاقة من خلال مساعدة الجهات المعنية المعتمدة من دولها وخصوصا الاتحادات الوطنية وذلك لتنظيم شؤونها الداخلية والحصول على الأرقام والإحصائيات للاعبين والفرق والأندية، فى الألعاب المختلفة وحصر الجهات المرخصة فى القطاع الخاص من مراكزومقاهي ونوادي للعمل على رفد المنتخبات والوطنية والأندية حيث إقامة البطولات العربية والقارية والدولية كما هو الحال فى الرياضات التقليدية، وأنه لا يزال هناك فرص كبيرة لتحقيق قدر أكبر من النتائج على أرض الواقع لتتسق مع التوجهات الحكومية المستهدفة خلال المرحلة المقبلة.

فيما أكد شريف عبد الباقي رئيس الاتحاد المصري للألعاب الإلكترونية ونائب رئيس الاتحاد العربي على هذه التوجهات العربية الموحدة حيال هذا الأمر مشيراً إلى أن الاتحاد المصري قد حظي بكافة أوجه الدعم الحكومي عبر وزارة الشباب والرياضة المصرية .

وأضاف أن الاتحاد المصري نظم العديد من البطولات المحلية وشارك كذلك فى العديد من البطولات العربية تحت مظلة الاتحاد العربي للألعاب الإلكترونية مؤكداً على أن الساحة العربية فى قطاع الترفيه الرقمي أصبحت بحاجة أكثر من أي وقت مضى لخلق شراكات جديدة مع مزودي المحتوى الترفيهي الرقمي بهدف نشر الألعاب ذات المنشأ العربي بين الشريحة الأكبر من الشباب .

كما أورد عبد الباقي أن الاتحاد العربي لا يزال ينتظر دعماً حكومياً أكبر يتماشى مع اتساع شريحة اللاعبين والمستخدمين النشطين للألعاب الإلكترونية باعتبارها باتت تستقطب الشريحة الأكبر فى المنطقة العربية والشرق الأوسط وأصبحت تملك شعبية كبيرة بين أوساط الشباب العربي لا تقل أهمية عن الألعاب الأكثر شعبية ككرة القدم وغيرها من الألعاب الأخرى.

انتعاش وازدهار

ورأى نضال أبو زكي، مدير عام «مجموعة أورينت بلانيت»، أن قطاع ألعاب الهاتف فى الشرق الأوسط يمر بفترة من الانتعاش والازدهار حالياً، مضيفا: شهدنا خلال الأشهر الماضية تزايد شعبية هذه الألعاب لكونها تمثل وسائل ترفيه تساعد الناس على التخلص من الملل الناجم عن البقاء فى المنزل التزاماً بإجراءات الحجر المنزلي، فضلاً عن كونها تتيح لهم إمكانية التواصل افتراضياً مع أشخاص من مُختلف أنحاء العالم. وقد أدى تنامي الإقبال على ألعاب الجوال إلى نمو هذا القطاع بنسبة ٢٥٪.

فيما قال عاصم جلال، مدير عام «جلال وكراوي للاستشارات الإدارية»، إن ألعاب الهاتف اليوم قطاعاً تقدر قيمته بمليارات الدولارات، وصناعة تملك آفاقاً كبيرة لمواصلة النمو مُستقبلاً. وتتفوق ألعاب الجوال على قطاعات بارزة فى مجال الترفيه، حيث تتجاوز عائداتها إيرادات دور السينما العالمية ومبيعات الألبومات والتسجيلات الموسيقية.

90,7

مليار دولار إيرادات ألعاب الهواتف المحمولة المتوقعة فى 2021

100

مليون مستخدم تحتضنهم دول الشرق الأوسط



ألعاب تحت طائلة "التحريم" الديني

أصدرت دار الإفتاء المصرية، قبل أكثر من عامين، فتوى بتحريم المشاركة فى لعبة "الحوت الأزرق"، التى كانت تطلب من لاعبيها اتباع بعض الأوامر التى تنتهى بهم إلى الانتحار، وناشدت الآباء حينها بمراقبة سلوك أبنائهم وتوعيتهم بخطورة هذه الألعاب القاتلة، ومَنْعها بكل الوسائل المكنة، لما تمثّله من خطورة على الأطفال والمراهقين.

ومؤخرًا جددت المؤسسات الدينية فى مصر، التحذير من عدة ألعاب وبرامج إلكترونية تحتوي على ضرر أو تدعم الكراهية، فلم تتوقف عند العبث بالمعتقدات، ومحاولة هدم العديد من القيم والأخلاقيات، وإفساد الأسر والمجتمعات؛ وإنما امتدت لتشمل إهلاك النفس والدعوة إلى الموت وإزهاق الروح، وكان آخرها تحدي الوشاح الأزرق أو التعتيم.


د. شوقي علام

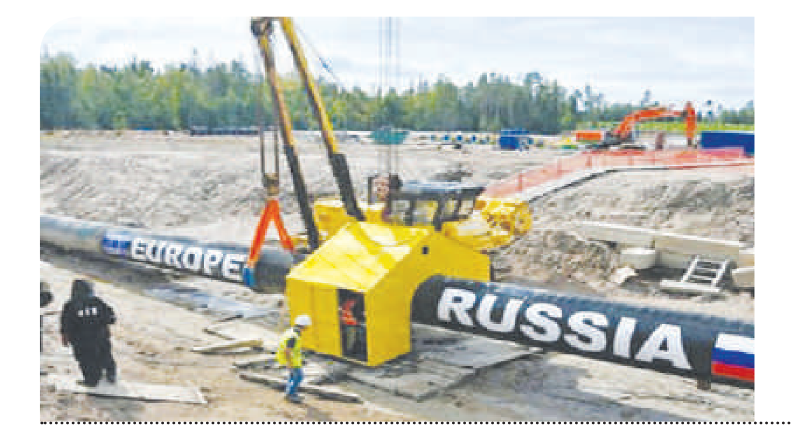
وبحسب المؤسسات الدينية ممثلة فى الأزهر الشريف ودار الإفتاء المصرية ووزارة الأوقاف، فإن هناك بعض ألعاب وتطبيقات إلكترونية ارتفعت لمنزلة التحريم فى الشريعة الإسلامية بخلاف "الحوت الأزرق"، وتضمنت، تحدي "التعتيم" أو "الوشاح الازرق"، إذ حذر الأزهر من هذا التحدث على "تيك توك" والذي يدعو مستخدميه إلى تصوير أنفسهم وهم تحت تأثير الاختناق بعد تعتيم الغرفة، مؤكدا أنها لعبة موت جديدة.

بينما أكد شوقي علام مفتي الديار المصرية أنّ ألعاب البوكيمون محرمة شرعًا، حرمها العلماء والمفتون منذ ظهورها، وحظرتها الدول والمنظمات؛ لما اشتملت عليه من المحاذير والمفاسد والمخاطر، ولما تسببه من أضرار على الأفراد والمجتمعات، من الجاسوسية وخيانة الأوطان، والاستهانة بالمقدسات، وانتهاك حرمات الآخرين، ونشر مفاهيم مخالفة لتعاليم الإسلام وقيمه. وكذلك لما تسببه من أضرار نفسية وجسدية تؤثر على صحة الأفراد وعقولهم.

من بين الألعاب التي حذرت منها دار الإفتاء أيضا لعبة "مومو" التي تستدرج الأطفال للقيام بأعمال مؤذية لأحبائهم، أو وضع أنفسهم بمواقف خطرة، أو حتى الانتحار.

فيما حرّم الأزهر لعبة "كسارة الجمجمة"، معتبرا أنّها سلوك عدواني مرفوض ومحرم، وأنّ الإسلام حذر من تعريض النفس لمواطن الهلكة، فقال تعالى: "ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة"، فيما اعتبر مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية، لعبة "ببجي" وما يماثلها، خطر على الوعي العام مؤكّداً أنّها تصل للحرمة، كذلك لعبة "كونكر" لاحتوائها على قمار، ومراهنة وهي أمور محرمة شرعًا، كما أنّ القمار من كبائر الذنوب.

إشراف: داليا كامل



رغم العقوبات والعراقيل التى واجهت مشروع «السيل الشمالى2» الروسى إلا أن نسبة إنجازه بلغت 98%، ومن المتوقع الانتهاء منه بشكل كامل فى نهاية أغسطس المقبل على أن يبدأ ضخ الغاز الروسى إلى ألمانيا مع بداية العام الجديد. ولم تنجح واشنطن إلا فى تأخيره لقرابة عام واحد فقط بعد فرض عقوبات على الشركات المشاركة وممارسة ضغوط مستمرة على الجانبين الروسى والألمانى، وفى الوقت الذى أعلن فيه الرئيس الروسى فلاديمير بوتين أن المشروع اقتصادى بحت، تراه الولايات المتحدة مشروعًا روسيًا جيوسياسيًا يهدد أمن الطاقة فى أوروبا وأوكرانيا .

منذر جاهين

رغم العقوبات والعراقيل الأمريكية..

الغاز الروسي يغزو أوروبا عبر «السيل الشمالي 2»

فـى بداية شهر ديسمبر الماضى ٢٠٢٠ استؤنفت فى المياه الألمانية أعمال بناء خط «السيل الشمالى٢» لنقل الغاز بعد تعليقها لنحو عام بسبب العقوبات الأمريكية، فى عهد الرئيس الأمريكى السابق، دونالد ترامب، حيث تم استهداف السفن والشركات العاملة على تنفيذ المشروع.

وتوقفت شركة «Allseas» السويسرية، المسئولة عن مد الأنبوب، عن تنفيذ المشروع بسبب العقوبات الأمريكية، والتى تضمنت بندا يجنب الشركات المنفذة من العقوبات فى حال التوقف الفورى عن التنفيذ، إلا أن الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، تحدى العقوبات، وأكد أن بلاده ستكون قادرة على استكمال بناء خط «السيل الشمالى٢»، حتى من دون وجود شركاء أجانب، وهذا ما حدث بالفعل، كما أن رئيس شركة «غازبروم»، أليكسى ميللر، أكد أن الشركة لديها كل الوسائل لإكمال المشروع بمفردها، لكن هذا سيستغرق وقتًا أطول مما كان متوقعًا، حسب وكالات الأنباء.

وفى السياق ذاته، كشفت صحيفة «هاندلسبلات» الاقتصادية الألمانية فى تحقيق شامل، نُشر فى ١٨ ديسمبر ٢٠٢٠، عن الأساليب والحيل التى استخدمتها الشركات الروسية للالتفاف على العقوبات الأمريكية، ومن بينها تغيير ملكية الشركات، وتغيير أسماء المالكين بين فترة وأخرى، واستخدام شركات بأسماء جديدة، وغير ذلك من الحيل الأخرى.

ويشمل مشروع «السيل الشمالى٢»، البالغ قيمته ٣ مليارات يورو، مد أنبوبين بسعة إجمالية تصل إلى ٥٥ مليار متر مكعب من الغاز سنويًا من روسيا إلى ألمانيا مباشرة عبر قاع بحر البلطيق، ويبلغ الطول الإجمالى للخط ١٢٣٤ كيلومترا، ويتم بناؤه بموازاة خط الأنابيب «السيل الشمالى١».

ويلقى المشروع معارضة من قِبل أوكرانيا ودول البلطيق وبولندا والولايات المتحدة، حيث تسعى واشنطن إلى بيع الغاز المسال الذى تنتجه شركاتها، لدول الاتحاد الأوروبى، إلا أنه بسبب إسالته يعد أكثر تكلفة مقارنة بالغاز الروسى، كما تعارض واشنطن المشروع للحد من نفوذ الغاز الروسى فى السوق الأوروبية، أما أوكرانيا، فتخشى فقدان الإيرادات من عبور الغاز الروسى برا عبر أراضيها.

واستمرت العقوبات واستؤنف العمل فى خط الأنابيب، حتى جاءت إدارة الرئيس الأمريكى، جو بايدن، والتى واصلت ضغوطها ولوّحت بمزيد من العقوبات، وبالفعل خرجت ١٨ شركة منّ «السيل الشمالى٢» وسط دعوات ألمانية لمواجهة العقوبات الأمريكية، وفى ٢٠ مايو الماضى، قررت الإدارة الأمريكية إلغاء العقوبات المفروضة على شركة «نورد ستريم ٢ أيه جى» التى تشرف على المشروع، ومديرها العام ماتياس وارنيج، وحسب تقرير للخارجية الأمريكية، تم اتخاذ هذا القرار بسبب «اعتبارات المصالح الوطنية»، بينما أكد وزير الخارجية الأمريكى، أنتوني بلينكن فى بيان منفصل، إعفاء الشركة ومديرها من العقوبات، مشيرًا إلى أن واشنطن ستواصل معارضة استكمال المشروع بالرغم من ذلك.

ووصفت مجلة «ناشيونال إنترست» الأمريكية، فى تقرير لها، قرب انتهاء مشروع «السيل الشمالى٢»، بانتصار جديد للرئيس الروسى فلاديمير بوتين.

وبحسب التقرير، فإن روسيا تسيطر بالفعل على نحو ٤٠٪ من سوق الغاز الأوروبية، وهذه الحصة ستزداد فقط، وأن المشروع سيتسبب فى ضرر طويل الأمد للعلاقات بين الولايات المتحدة وأوروبا.

وأكد التقرير، أن «الجانب الروسى ينظر إلى موارده من الطاقة كسلاح سياسى»، وأن خط أنابيب «السيل الشمالى٢» هو عقبة لا يمكن التغلب عليها أمام تنوع الطاقة وأمن الطاقة فى الاتحاد الأوروبى، متسائلا: «لماذا يعتزم أعضاء الاتحاد الأوروبى الرئيسيون دعم الاقتصاد الروسى بدلا من التكهن بعدم شرعية العقوبات الأمريكية ضد المشروع».

من ناحية أخرى، أكد وزير الخارجية الأمريكى أنتونى بلينكن، أن «الولايات المتحدة لا تزال تعارض بشدة مشروع خط أنابيب الغاز «السيل الشمالى٢» بين روسيا وألمانيا»، معتبرًا أنه «يمثل تهديدًا لأمن الطاقة فى أوروبا وعامل ضغط على أوكرانيا».

وأضاف بلينكن، «نحن نسعى لضمان عدم استخدام روسيا خط نقل الغاز كوسيلة ضغط ضد أوكرانيا أو غيرها»، مؤكدًا أن «الولايات المتحدة وألمانيا ستقفان سويًا، ضد أى نشاطات خطرة أو استفزازية من جانب روسيا، سواء كان التعدى على الأراضى الأوكرانية، أو سجن المعارض الروسى أليكسى نافالني، أو نشر معلومات مضللة فى ديمقراطياتنا».

البيت الأبيض: صفقة سيئة ستجلب مشاكل عالمية وبايدن وميركل يبحثان عن «حلول وسط»

وتعتقد الولايات المتحدة أن خط الأنابيب سيصبح أداة لروسيا لممارسة ضغوط سياسية على دول شرق ووسط أوروبا الضعيفة، ولا يخفى المسئولون فى إدارة الرئيس جو بايدن، أن المشروع لا يزال مصدر إزعاج كبيرًا فى العلاقات الأمريكية-الألمانية بالرغم من الخطوات التى اتخذتها إدارة بايدن للتهدئة.

ويواجه خط الأنابيب أيضًا معارضة قوية من الحزبين الديمقراطى والجمهورى فى الكونجرس الأمريكى؛ إذ انتقد المشرعون بشدة إدارة بايدن لتنازلها عن العقوبات ضد الشركة الألمانية التى تبنى الخط والرئيس التنفيذى للشركة والعديد من المديرين التنفيذيين الآخرين فى مايو الماضى، واعتبر المنتقدون هذه العقوبات بمثابة محاولة أخيرة لمنع استكمال خط الأنابيب الذى بنى أكثر من ٩٥٪ منه حتى الآن، بينما رفض البيت الأبيض توصيات من وزارة الخارجية ووكالات أخرى لصالح فرض العقوبات، وقال مستشار الأمن القومى الأمريكى، جايك سوليفان، إن «العقوبات ستضر أكثر مما تنفع فيما يتعلق بإصلاح العلاقات مع ألمانيا»، بحسب تقرير لـ «الشرق الأوسط».

موسكو تسيطر على 40% من سوق الغاز الأوروبية والشركات الروسية «تحايلت» للتغلب على العقوبات

وعلق البيت الأبيض مؤخرا، على لسان المتحدثة الرسمية باسمه، جين ساكى، على قضية «السيل الشمالى٢»، والتى قالت: «ما زلنا نعتقد أنها صفقة سيئة تجلب معها مشاكل عالمية»، وذلك قبل الزيارة التى قامت بها المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لواشنطن، منتصف الشهر الجارى، والتى تعد آخر زيارة لها قبل نهاية ولايتها، وشهدت اجتماعًا ثنائيا بين ميركل وبايدن، الذى يسعى لإصلاح العلاقات مع ألمانيا، بعد أن شهدت توترًا فى عهد سلفه دونالد ترامب، حيث دارت المحادثات بشأن مشروع خط الأنابيب الألمانى – الروسى، فى محاولة لإيجاد حل وسط بين واشنطن وبرلين.

تقارير: المشروع سيتسبب فى ضرر طويل الأمد للعلاقات بين الولايات المتحدة وأوروبا

على الرغم من حدوث تراجع نسبى فى معدلات الإصابة والوفيات بفيروس كورونا فى العديد من دول العالم بسبب تسارع وتيرة التلقيح، إلا أن الوضع فى قارة إفريقيا يبدو مختلفًا، إذ أن القارة التى تضم 54 دولة تبدو وكأنها تسير عكس اتجاه العالم، حيث يتسارع تفشى الفيروس فى دول القارة بشكل كبير، حتى أن منظمة الصحة العالمية ذكرت فى بيان لها أن مسار «كوفيد-19» فى إفريقيا مقلق جدًا.

روضة فؤاد



بين نقص اللقاحات وتفشى السلالات المتحورة..

إفريقيا تواجه الأصعب فى اختبار كورونا

طبقًا للأرقام الرسمية، فإن القارة الإفريقية تشهد موجة وبائية ثالثة وصفتها منظمة الصحة العالمية بالعنيفة، فى ظل نقص اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، وتراخى التدابير الاحترازية، إضافة إلى انتشار النسخ المتحورة الأشد عدوى، وحلول الشتاء فى جنوب القارة، حيث تتمركز ٤٠٪ من الإصابات.

وتعتبر جنوب إفريقيا من الدول الأكثر تضررًا فى القارة الإفريقية من حيث عدد الإصابات والوفيات، ونقلت وكالات الأنباء مؤخرًا خبرًا بأن جنوب إفريقيا تواجه خطر نفاد التوابيت بسبب زيادة الوفيات الناجمة عن الإصابة بمرض «كوفيد – ١٩».

التطورات الجارية فى جنوب إفريقيا دفعت الحكومة لتمديد القيود المشددة للتصدى للفيروس، مما يعنى استمرار حظر كافة التجمعات ومنع التجول من التاسعة مساء حتى الرابعة من صباح اليوم التالى.

لم تكن جنوب إفريقيا الدولة الوحيدة فى إفريقيا التى تعانى من تداعيات تفشى فيروس كورونا، ففى زامبيا يتفشى فيروس أسرع من أى مكان آخر فى العالم بزيادة أسبوعية بنسبة ١٤٧٪، وتحدث وزير الصحة الزامبى مؤخرًا عن الاكتظاظ فى مشارح الجثث، وفى أوغندا تحدث وزير الصحة عن أن هناك عددا كبيرا من الشباب فى المستشفيات، وهو أمر مختلف عما كان عليه الوضع خلال الموجة الثانية، وتحاول الدولة زيادة خدمات الرعاية الصحية فى المنازل للحالات الأقل خطورة، لكن هناك نقصا أيضا فى احتياطات الأكسجين.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية، فى تقرير لها أن الموجة الثالثة تضرب أيضا الدول التى كانت تعتبر بمنأى نسبيًا عن تفشى الوباء مثل ليبيريا وسيراليون فى غرب إفريقيا، وصرح رئيس ليبيريا جورج ويا أن «الوضع أكثر إثارة للقلق مما كان منذ عام»، متحدثا عن مستشفيات مكتظة بمرضى يعانون من صعوبات تنفسية.

لا تعانى الدول الإفريقية من تفشى الفيروس ومتحوراته فقط، فالأزمة الأكبر تتمثل فى نقص اللقاحات، وهو ما يهدد تلك الدول بموجتين رابعة وخامسة، وعلى الرغم من أنه حتى الآن تم توزيع أكثر من ٣ مليارات جرعة من لقاحات كورونا فى جميع أنحاء العالم، إلا أن نسبة إفريقيا، التى تعد موطنا لـ١٧٪ من سكان العالم، أقل من ٢٪ فقط من هذه الجرعات، مما يطرح التساؤل مجددًا حول العدالة فى توزيع اللقاحات بين الأغنياء والفقراء، إذ تستمر الدول الغنية فى الاستحواذ على أغلب إنتاج اللقاحات المضادة للفيروس المتفشى فى العالم، فى حين تعانى البلدان الفقيرة من نقص الإمدادات من اللقاحات.

العدالة الغائبة دفعت الرئيس السنغالى إلى إبداء دهشته وغضبه خاصة بعد سماعه ببدء الولايات المتحدة حملة تطعيم فى حدائق الحيوان ضد فيروس كورونا، فى الوقت الذى لم تلقح الكثير من الدول النامية ١٪ من مواطنيها ضد الفيروس.

وتفيد تقديرات مركز إفريقيا لمكافحة الأمراض ومنع العدوى أن ١،١٪ فقط من سكان القارة –البالغ عددهم حوالى ١،٢ مليار نسمة– هم الذين حصلوا على التطعيم، مقابل تلقيح ٥٠٪ من سكان الولايات المتحدة وتطعيم كل المستهدفين من سكان بريطانيا، ومن بين ٣ مليارات جرعة من لقاحات كورونا تم توزيعها على مستوى العالم، كان نصيب إفريقيا ٥٠ مليون جرعة فقط.

وقال «ريتشارد ميهيجو» مدير برنامج التطعيم وتطوير اللقاحات فى مكتب إفريقيا بمنظمة الصحة العالمية «إفريقيا لا تنتظر اللقاحات من العالم كصدقة.. إنها تمثل فرصة أمام المجتمع الدولى لمنع ظهور سلالات جديدة من الفيروس أسرع انتقالاً، وستعيد كل الجهود حتى تلك التى بذلتها الدول الغنية لاحتواء الجائحة إلى نقطة الصفر».

وقد تناولت العديد من الصحف العالمية تلك الأزمة فى تقارير ومقالات مطولة، ففى صحيفة «الجارديان» البريطانية كتب «بول فارمر» رئيس قسم الصحة العالمية أن الدول الغنية احتلت الصدارة فى عملية التدافع لشراء اللقاحات، مما دفع مبادرة «كوفاكس»، التى تعتمد عليها معظم دول إفريقيا، إلى نهاية قائمة الانتظار، كما تعرضت القارة لضربة أخرى عندما أوقفت الهند، التى تأثرت بموجة قاسية من إصابات كورونا، تصدير جرعات لقاح أسترازينيكا المُصنع من قبل أكبر مورد لـ «كوفاكس»، وهو معهد سيروم فى الهند، مع عدم احتمالية استئناف إرسال الشحنات حتى نهاية عام ٢٠٢١، مما جعل سبع دول فقط من أصل ٥٤ دولة إفريقية فى طريقها لتطعيم ١٠٪ على الأكثر من سكانها بحلول سبتمبر المقبل.

جنوب إفريقيا تواجه خطر نفاد التوابيت بسبب زيادة الوفيات

زامبيا تشهد أسرع تفشى للفيروس فى العالم بزيادة أسبوعية 147%

إفريقيا تضم 17% من سكان العالم وحصلت على أقل من 2% من اللقاحات!

واعتبر المقال أن حملة التلقيح فى إفريقيا التى تعثرت بسبب الوعود المنكوثة والاعتماد على الموردين الأجانب، تعكس نقصا حادا فى التضامن العالمى.

فى نفس السياق، نشرت وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» تقريرًا مطولاً حول نفس القضية، فذكرت أن الدول الصناعية الغنية والمتقدمة كانت الأشد تضررا من جائحة كورونا المستجد فى موجتها الأولى، التى انطلقت فى مارس ٢٠٢٠، والآن وبعد مرور ما يقرب من ١٥ شهرا على بدء الجائحة عالميا، بدأت الدول الغنية مناقشة موضوعات ما بعد الجائحة، مثل تخفيف القيود على الحركة والأنشطة الاقتصادية، وبرامج التطعيم وعودة الحياة إلى طبيعتها، فى المقابل فإن أغلب دول قارة إفريقيا سقطت حاليا فى قبضة الموجة الثالثة من الجائحة وتستعد للموجة الرابعة وربما الخامسة، فى حين لا يوجد أمل كبير فى تطعيم أعداد كبيرة من سكان إفريقيا خلال الشهور المقبلة، بسبب استمرار الدول الغنية فى الاستحواذ على أغلب إنتاج اللقاحات المضادة للفيروس.

ونقلت وكالة بلومبرج للأنباء، عن «أنطونى سجوازين» رئيس مكتب الوكالة بجنوب إفريقيا قوله إن انتشار السلالة الجديدة المتحورة فى إفريقيا، ينطوى على خطورة كبيرة بظهور سلالات جديدة مقاومة للقاحات المتاحة حاليا وهو ما يهدد ليس فقط إفريقيا ولكن كل دول العالم.

وأشار «توليو دى أوليفيرا» مدير معهد كوسبى لأبحاث التسلسل الجينى فى جنوب إفريقيا إن «الموجة الثالثة من جائحة كورونا ستكون كارثة لأننا فى جنوب إفريقيا وقارة إفريقيا ككل لا نحصل على اللقاحات التى نحتاجها بشدة... إذا لم نحصل على اللقاحات، خلال الشهور القليلة المقبلة، فسنواجه خطر موجة مدمرة أخرى من العدوى ليس فقط فى عدد الإصابات وإنما أيضا فى عدد الوفيات».



بعد مرور 15 عاماً على حربها الثانية على لبنان، تعلن دولة الاحتلال الصهيونى عن نيتها للعودة إلى الحدود اللبنانية بحرب ثالثة فى القريب العاجل، وسبقت ذلك بالترويج للعديد من الأحداث لتكون حجة لشن هذه الحرب، على رأسها الأزمة الاقتصادية المتفجرة فى بيروت، والتى تتمثل فى أزمة النفط، حيث تزعم إسرائيل أن هذا الأمر سيشكل فرصة كبيرة ينتهزها حزب الله بلا شك للاستيلاء على البلاد بمعاونة إيران التى تصور نفسها الآن كمنقذ وحيد للبنان، وأنها قادرة على تولى زمام الأمور وحل مشكلة النفط والكهرباء.

سمر شافعى

رغم معاناتها من نقص فى الجنود والضباط

إسرائيل تخطط لحربها الثالثة على لبنان!

تسلط إسرائيل الضوء حاليا على عمليات ضبط الأسلحة المهربة والمخدرات من لبنان إلى إسرائيل، وتزعم بأن آخرها وقف محاولة تهريب ٤٣ قطعة سلاح من لبنان، قرب قرية الغجر فى هضبة الجولان الحدودية مع لبنان.

بالإضافة إلى الحرب السيبرانية الدائرة بشكل شرس بين إسرائيل وإيران، والتى أسفرت مؤخرا عن حريق فى مصنع كيماويات فى إيران وكان سبباً فى إحداث عطل بالمواصلات العامة هناك، وألمحت إسرائيل لمسئوليتها عن الحادث بعبارة «قدراتنا جيدة جداً».

يأتى ذلك فى الوقت الذى لاقى إعلان إسرائيل عن استعدادها لحرب ثالثة على لبنان، هجوما شديدا من قبل بعض الخبراء الأمنيين والإسرائيليين، ليذكر بالندبات التى سببتها حرب لبنان الثانية لإسرائيل، وجاء على رأس الهجوم تقرير تم نشره عن مسلسل إسرائيلى يدعى «لبنان – حدود الدم» والذى يمثل صيغة حية تكشف الحقيقة العارية لتلك الحرب، ويحكى فيه المؤلف عما قاله رئيس الأركان السابق رافائيل إيتان، عند اندلاع الحرب فى لبنان، حيث أكد وقتها أنها «الحرب على أرض إسرائيل»، وهو ما يعده المؤلف الحقيقة السياسية التى من الصعب الإعلان عنها، وأنها مجرد عملية انتقامية قام بها جيش الاحتلال من أجل جنوده المختطفين ومقتل خمسة آخرين.

واستطرد المؤلف فى تقريره عن المسلسل، قائلا إن الحكومات لا تريد الكشف عن غبائها وحماقتها ورحلات الدم التى تقود إليها مواطنيها، وأن حرب لبنان الثانية ما زالت تترك ندوبها على جنودها حتى الآن، و لم يقف قادة إسرائيل على مر السنين لشرح تعقيدات الحرب فى لبنان ودوافعها، لتصبح بذلك حرب بلا مبرر.

وأوردت صحيفة «إسرائيل اليوم»، آراء خبراء أمنيين فى إسرائيل يرون أن حرب لبنان الثانية كانت مخططاً مكنت به إسرائيل دون قصد حزب الله من تسليح نفسه، حيث دخل الجيش الإسرائيلى الحرب عام ٢٠٠٦ غير مستعد، على أقل تقدير، ولم يكن لدى قيادة المنطقة الشمالية خطط قوية للحرب فى لبنان، وكان عدد أهداف حزب الله ضئيلا.

وأضافت الصحيفة أن إسرائيل تصرفت من البطن وليس من الرأس، بدافع الانتقام لاختطاف إيهود غولدفاسر وإلداد ريغيف، وكانت النتيجة عملية صنع قرار فوضوية. ومنذ ذلك الحين ، أدت هذه الفوضوية، كما أوضحت الصحيفة الإسرائيلية، إلى سباق تسلح من قبل حزب الله، وكذلك عناصر المقاومة فى غزة، وذلك بكميات هائلة من الصواريخ، كما تم تجهيز المنظمة بمجموعة متنوعة من الأسلحة الأخرى: الطائرات الشراعية والطائرات بدون طيار، وصواريخ الشاطئ والقدرات تحت الماء، وقدرات الحرب الإلكترونية، لتعطيل نشاط جيش الاحتلال هناك، والخطة التى تريد بها جماعة حزب الله بمساعدة إيران الاستيلاء على الجليل، لتتسلل إلى الأراضى الإسرائيلية والاستيلاء على مستوطنة أو بؤرة استيطانية كاملة، مما سيجعل الحرب المرة القادمة صعبة للغاية فى الشمال، وفقا لـ «إسرائيل اليوم».

ورغم أن الجيش الإسرائيلى قطع شوطًا طويلا منذ انتهاء الحرب فى عام ٢٠٠٦، حيث أقام نظام القبة الحديدية، كما زود الجيش الإسرائيلى نفسه بنظام مصدات الرياح للحماية من الصواريخ المضادة للدبابات، إلا أن التحليل الأمنى بإسرائيل يقول إن كلا الجانبين يواجه مأزقا حقيقيا، فإسرائيل لا تريد نقل جبهتها الداخلية إلى تجربة غير مسبوقة فى شدة الدمار والخسائر، وحزب الله لا يريد أن يرى كل الأبراج فى الضاحية تنهار مرة أخرى، وسكان جنوب لبنان يتدفقون شمالاً بحثًا عن ملجأ.

وذكر موقع صحيفة «والا» الإسرائيلى، إذا ما خاضت إسرائيل حربا ثالثة فى لبنان، فإنها ستواجه ١٥٠٠٠ مقاتل نظامى ودائم لحزب الله، كما أن التنظيم لديه مائة ألف صاروخ قصير المدى مثل برقان وفجر و٧٠٠ صاروخ بعيد المدى يمكن أن تصل حتى النقب، و٥٥٠٠ صاروخ متوسط المدى يمكن أن يصل إلى تل أبيب، ووحدة كوماندوز بحرية، ويمكن لحزب الله أن يضع البلد بأكمله فى ملاجئ، لكنه فى هذه الأثناء سيخسر

مؤلف مسلسل «حدود الدم» الإسرائيلي: حكوماتنا لا تريد التوقف عن حماقتها

خبراء أمنيون: حرب لبنان الثانية كانت مخططاً مكنت به إسرائيل دون قصد حزب الله من تسليح نفسه!

صحيفة «إسرائيل اليوم»: حزب الله يسعى بمساعدة إيران للاستيلاء على الجليل والتسلل إلى الأراضى الإسرائيلية

آلاف المقاتلين على الجبهة السورية.

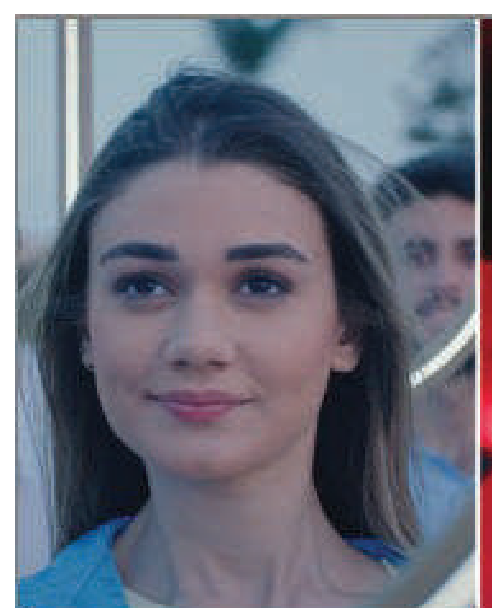
وإذا كانت إسرائيل تعلق آمالها على قدراتها العسكرية والإلكترونية فقد نشر موقع «ديبكا» العسكرى الإسرائيلى أن جيش الاحتلال فى واقع الأمر متفوق فى الحرب الإلكترونية وفى العتاد إلا أنه رغم ذلك سيفشل فشلاً ذريعاً فى حال دخوله فى أية حروب الفترة القادمة بسبب ما يعانيه من نقص شديد فى قواته البشرية من جنود وضباط.

وفى تقرير «ديبكا»، قال نائب رئيس الأركان المنتهية ولايته اللواء إيال زمير، إن الجيش فى صدد علاج أزمة اعتماده على الأنظمة التكنولوجية المتطورة، الأمر الذى أوقع إسرائيل فى خلافات جوهرية حول حجم القوة القتالية للجيش الإسرائيلى، وانخفاضها المستمر، مؤكدا أن إسرائيل فى حاجة إلى إحتياطى قوى من الجنود، وهذا ما تم اكتشافه خلال الحرب الأخيرة لجيش الاحتلال على غزة، والتى تعامل فيها الجيش الإسرائيلى مع عدة ساحات فى نفس الوقت.

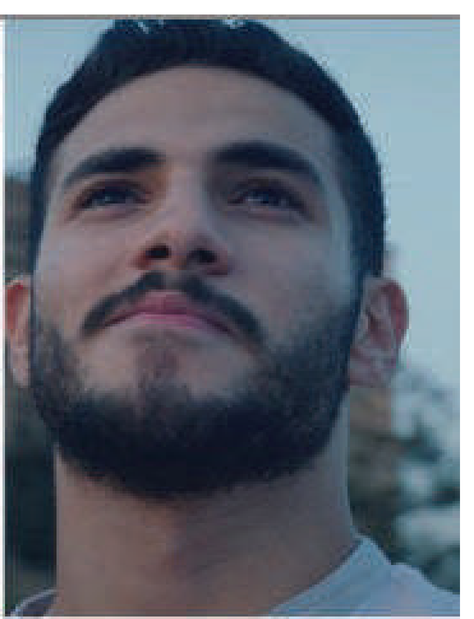
وأضاف زمير، أن إصرار إسرائيل على خوض الحرب فى الفترة القادمة بلبنان ومواجهة إيران جاء رغم أن الجيش الإسرائيلى لا يملك ما يكفى من القوات القتالية البرية لمحاربة حزب الله والميليشيات الشيعية الموالية للعراق فى سوريا، وحماس والجهاد الإسلامى فى غزة والضفة الغربية، وعرب إسرائيل، كما ثبت فى الأشهر الأخيرة خلال الحرب الأهلية بين يهود وعرب إسرائيل والتى كان ستتسبب بها نتنياهو قبل تشكيل حكومة التغيير.

ومع ذلك، ليس من المتوقع علاج هذه المشكلة فى القريب العاجل حيث إن هذه الأمور تتعارض مع سياسة بناء القوة القتالية لرئيس الأركان الإسرائيلى الحالى اللواء أفيف كوتشافى، الذى يؤيد تقليص القوة القتالية وتوجيه الموارد المالية المتاحة للجيش الإسرائيلى لإدخال تقنيات عسكرية متقدمة للوحدات القتالية، وبأقل خسائر بشرية.

بينيت







خصم 10%
علي تأمين السـيارات

الشروط والأحكام:

- العرض ساري حتى **يوم ٣١ أغسطس ٢٠٢١**
- احصل على خصم ١٠٪ على تأمين السيارات (سواء كانت لوثيقة تأمين جديدة أو في حالة تجديد التأمين)
- العرض يسري للعملاء الذين تتراوح أعمارهم بين **٢١ و ٣٥ سنة**
- للاستفادة من الخصم يجب أن تتم عملية الدفع خلا ل فترة العرض













19114





الاعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ [illegible]

شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم [illegible] لسنة [illegible] وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم [illegible] من الهيئة العامة للرقابة المالية



ظهر السلحفاة وسن الفيل وعظم الجمل والأبانوس وخشب الورد والعاج.. خامات طبيعية يتم استخدامها

فى أعماق البحار.. يتسابق الغواصون لاستخراج الأصداف بأشكالها وأنواعها وألوانها المبهجة، فمنها الأحمر والأزرق والأبيض تأتى من مناطق مختلفة مثل مصر وأستراليا واليابان وغيرها، لتتلقاها الأيدى داخل ورش المشغولات الخشبية المنتشرة بمناطق الباطنية والدرب الأحمر، حيث يتم تنظيف الأصداف وتقطيعها لتطعم بها العلب والكراسى والمناضد والمصاحف والعصى لتتحول كل قطعة إلى تحفة فنية رائعة، ورغم انخفاض أعداد العمالة وارتفاع أسعار الخامات وقلة المبيعات إلا أن هذه الحرفة لا تزال تقدم إنتاجها الفني الذى يحلم صناعها بأن تجد مكانًا فى بيوت المصريين والأعمال الدرامية.

محمود درغام

حرفيون مهرة يحلمون بمكان فى البيوت المصرية..

«التطعيم بالصدف».. مشغولات برائحة البحر!

فـى بـازارات منطقـة خـان الخليلـى تنتشـر المشـغولات الخشـبية المطعمة بالصدف بأشكالها وأحجامهـا المختلفـة التـى تعكـس دقـة وحرفيـة الأنامـل الفنية التـى صنعت تلك التحـف الرائعة، وداخـل أحد البازارات قابلنا تامـر رضا الذى قال إنـه وأخاه توارثا تلك الحرفة عن والدهما الراحل، وأنهما منذ عام ٢٠١١ حتى الآن يعانيان من ضعف حركـة البيع والشـراء وقلة الأيـدى العاملة، وذلك لأسـباب عديده منها تحول البعض للعمل فى مهنة قيادة التوكتوك لتحقيق مكسـب يومى سـريع، إلى جانب الاضطرابات التى شهدتها البلاد خلال تلك الفتـرة وأخيرًا وباء كورونـا، وعن خطوات التطعيم بالصـدف، يقـول «تامر» إنه يتم إحضـار الصدف مـن البحر، ثـم يتم صنفرته وتقطيعه لشـرائح من خلال الماكينة، بعد ذلك تُقطع الشـرائح للأشـكال والأحجـام المطلوبـة سـواء مثلثـات أو مربعات أو مسدسـات أو مثمنات، ومشـغولات الصدف ثلاثة أنواع منها الـ «عادة» وهو الذى يُسـتخدم فيه تقليد الصدف ويتراوح سـعر المنتج النهائى منهما بين ٤٠ و٥٠ جنيهـا و«اللوكـس» وهـو خليط بـين الصدف الطبيعى والتقليد ويكون سعر المنتج النهائى ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ جنيه وأخيرًا «السوبر لوكس» ويتكون من صدف طبيعى صاف ويتجاوز سعر المنتج منه ١٠٠٠ جنيه، وعن الأخشابً المستخدمة يقول إنهم يعملون فى العـادة على نوعين من الخشـب هما «الموجنة» و«الـزان» إلا أنـه بسـبب الظروف الحاليـة فإنهم يستخدمون الخشب الأبيض بهدف تقليل التكلفة.

وأضاف تامر رضا، أن أنواع الصدف المستخدمة فـى تلـك المشـغولات كثيـرة منهـا الإندونيسـى والاسـترالى واليابانى والأبيض الذى يستخرج من الشـواطئ المصرية، وهناك أكثر من شكل زخرفى يمكن تصميمه فى مشغولات الصدف مثل النجمى والمثمنات العربية والمسدسات والمربعات والمثمنات المربوطة و«الستاشرى» – التى تزين ورقة العشرين جنيه – والاثنين وثلاثين، مشـيرًا إلـى أنه لا بد من إعادة إحياء ثقافة الشـعب المصرى التراثية وذلك مـن خلال احتـواء كل بيت على ركـن يضم عددًا مـن منتجات خان الخليلى مثل الأباريق والصوانى النحاسـية والبراويز والمشغولات الصدفية، مؤكدًا أن دولاً كثيـرة تقوم بالدعايـة لمنتجاتها من خلال الدرامـا، فأيـن الدرامـا المصريـة مـن الدعايـة للمنتجـات التراثيـة؟ إن وجود المنتجـات التراثية فـى ديكـورات الأعمـال الدرامية سـتجعل عيون المشـاهدين معتادة على وجودهـا كجزء من المنزل وبالتالى سيعملون على شرائها لتزيين بيوتهم.

صينية شاى من الخشب

ومن خـان الخليلى اتجهنا إلى «الباطنية» حيث توقفنـا أمام إحدى ورش الصـدف، وهناك قابلنا أحمد الذى كان يعمل على تصميم «صينية» شـاى من الخشـب فقـال إن عملـه هو المرحلـة الأولى فى شـغل الصدف فبعد وصول الخشـب من عند النجاريـن يقـوم بتحليق الخشـب أى وضـع إطار للأرضية الخشبية ثم يحدد لزملائه الأماكن التى سـيتم تطعيمها بالصدف وبعد ذلك يذهب المنتج للنجـار ليركـب فيهـا اليدين، وأنهم يسـتخدمون العديـد مـن أنواع الخشـب مثـل الـزان الأحمر والخشب الأبيض والخشـب الضغط ويتم تحديد النوع حسـبما يطلبه الزبون فإذا أراد منتجًا قيمًا يتم اسـتخدام خشب الزان، وفيما يخص الصدف فـإن أفضل الأنواع هـو الأزرق والأبيـض، وداخل نفـس الورشـة قابلنـا أحمد عيد الـذى كان يقوم بتطعيم منضدة خشـبية بالصـدف وقال إنه يمثل المرحلة الثانية فى الشـغل، مضيفًا أن شكل المنتج وزخرفتـه يحددهمـا الزبون فهذا الشـكل يُدعى «ستاشرى» لأنه مكون من ١٦ زخرفة، وبعد الانتهاء من التطعيم يتم صب مادة سـائلة لسد الفراغات ثم يتم صنفرتها لمسـاوات السطح وفى النهاية يتم تلميعها بواسطة «الاستورجى».

سلة قمامة مرصعة

وداخل ورشة محمد رضا الواقعة بمنطقة الدرب الأحمر قابلنا محمد جابر العامل هناك والذى قال إن تلك الورشة كانت تعج بالعاملين لكن نتيجة وباء «كورونـا» وانخفاض السـياحة تم تخفيض العمالة ليصبحوا اثنين فقط، مشـيرًا إلـى أن وظيفته هى تجهيـز الخشـب وتصميم الشـكل ولصق الصدف عليـه فعلى سـبيل المثال تلـك «صينية» شـاى من الخشب مكونة من ثلاثة مقاسات، تم تركيب الإطار الخشـبى لها وبعد ذلك سـيتم تطعيمها بالصدف، وأضـاف أنهم يصممون كل الأشـكال والأنواع مثل الموبيليا والعلب والشطرنج وعلبة المصحف وجميعها من الصدف، حتى أنهم صمموا سلة قمامة مطعمة بالصدف، وعن الأنواع التى يسـتخدمونها قال إنها كثيـرة مثل الاسـترالى واليابانـى والعُمانى والمحار الأبيـض والأحمر والصدف الأبيض و«الأراسـيك» و«الثريديا»، وهناك أيضًا بعض الخامات الطبيعية مثـل ظهـر السـلحفاة وسـن الفيل وعظـم الجمل والأبانوس وخشـب الورد والعـاج، مؤكدًا أن الزبون هو الذى يحدد الشـكل ونوع الخامة التى تُستخدم فى التطعيم سـواء نصف لوكس أو لوكس أو سوبر لوكـس، وداخل نفس الورشـة قابلنا الحاج سـعيد رمضان وهو المسئول عن تقطيع الصدف، فقال إنه يقـوم أولا بتنظيف الصـدف وصنفرته حتى يصل إلى سُـمك معين ثم تبدأ عملية تقطيعه إلى شرائح ثم تشكيله إلى أشكال مثمنة ومسدسة وغيرها من أشكال يتم استخدامها فى تطعيم الخشب.

ارتفاع أسعار الخامات فى ظل وباء «كورونا» يؤدى لتحميل الفرق للزبون

سعر المنتج يتراوح بين 40 جنيها «للعادة» و300 جنيه «اللوكس» و1000 جنيه «للسوبر لوكس»









تحظى الحضارة المصرية القديمة بتقدير وإعجاب وانبهار شعوب العالم بها، وأغلب ما نعرفه عن حضارتنا نقلته إلينا رسوم الجدران والمعابد والمسلات والبرديات، وفي العصر الحديث سجلت الصحف والمجلات تاريخ مصر المعاصر برسوم الكاريكاتير فكونت إرثًا عظيما من هذا الفن الذي تتميز به الحضارة التي اخترعته حضارتنا المصرية القديمة، لهذا يُطالب رسامو الكاريكاتير المصريون بتأسيس متحف للكاريكاتير لحفظ هذا الكنز المصري العظيم والأسباب تحملها السطور التالية..

هدفهم الحفاظ على كنوز من اللوحات النادرة..

رسامو الكاريكاتير : المتحف حلمنا الكبير

أحمد طنطاوي

فى البداية يقول فنان ومؤرخ الكاريكاتير أحمد عبد النعيم بدأ الفنان زهدى العدوى فى أوائل الخمسينيات التفكير فى تجمع لرسامى الكاريكاتير، وفى يونيو ١٩٥٢ تجمع مجموعة من رسامى الكاريكاتير، وهم (زهدى ورخا وصلاح جاهين وطوغان)، وبدأ العمل الفعلى فى كيان لرسامى الكاريكاتير تحت اسم جماعة الكاريكاتير واستطاعت الجماعة الحصول على موافقة بعض الدكاترة فى الكشف على أعضاء الجماعة مجانا، ولكن نظرا لعدم خبرة الجماعة بالقوانين وقيام الثورة بعد شهر واحد من التأسيس اختفى الحلم قليلا وانشغل زهدى بالسياسة واعتقل أكثر من مرة، ثم عاود الحلم فى السبعينيات ولكن الفكرة اختفت مع صاحبها أكثر المؤمنين بها وبعد أن استقر أخيراً زهدى وبلغ من العمر، ولم يعد قادرا على السجن والمعتقلات كان التفكير فى وجود كيان شرعى للكاريكاتير المصرى أحد أحلام زهدى فقد ظل يحلم بمكتبة للكاريكاتير وكتابة تاريخ الفن المشاغب وجمعية للكاريكاتير فكان الاجتماع الأول فى ديسمبر ١٩٨٣ بحديقة نقابة الصحفيين (المبنى القديم) ضم الاجتماع تقريبا جميع رسامى الكاريكاتير وهناك صورة مشهورة للاجتماع الأول اختار الجميع زهدى كأول رئيس للجمعية ولكنه رفض الفكرة وقال لا يمكن أن أتولى رئاسة الجمعية فى وجود أستاذنا رخا، وأصبح الفنان رخا أول رئيس لمجلس إدارة الجمعية المصرية للكاريكاتير، وكان الأشهر فى ٢٥ مارس ١٩٨٤ ووافق نقيب الصحفيين الأستاذ صلاح جلال على دعمهم بحجرة تعتبر مقرا للجمعية داخل النقابة.

تاريخ مرسوم

ويضيف عبد النعيم: كنا نجتمع كل يوم جمعة فى حديقة النقابة نتبادل ونفكر فى مستقبل الكاريكاتير وكان من الأهداف إصدار مجلة باسم النحلة، وقام الفنان سمير عبد الخالق بتصميم شكل للاسم ولكن الظروف المالية حالت دون تنفيذ الفكرة بعدها اتفق الفنان زهدى على إصدار ملحق كارتون داخل مجلة روزاليوسف (صدر عددان فقط) وبعد رئاسة الفنان مصطفى حسين للجمعية صدرت مجلة كاريكاتير برئاسة تحرير طوغان ومصطفى حسين، وبدأ عصر جديد فى تحقيق أهم أهداف الجمعية ولكن تبقى دائما الظروف المالية عائقا أمام تحقيق كل الأحلام، ويبقى لدى فنانى الكاريكاتير حلم الحفاظ على التراث الكاريكاتيرى لريادة مصر لهذا الفن فى المنطقة العربية دائما ما يعترف العالم كله بالريادة المصرية للفن المشاغب منذ الفراعنة عندما رسم المصرى القديم ساخرا من الأوضاع المقلوبة فى بردية تحمل نفس الاسم فى نهاية الأسرة التاسعة عشر وبداية الأسرة العشرين (عصر الرعامسة) وامتد التراث الكاريكاتيرى مع الإصدارات الصحفية من مجلة الكشكول وخيال الظل وكثير من المجلات التى بلغت أكثر من ١٨٠ مجلة فى الخمسينيات، ولعل هذا الإرث الثقافى والفنى يحتاج إلى الحفاظ عليه بشكل منهجى تتولى الدولة تسخير كل الإمكانيات من أجل الحفاظ عليه، ويستكمل: الكاريكاتير ليس الصورة ولا التعليق ولكنه تاريخ وحكاية شعب يمكن من خلال رسمة فى فترة ما أن تتعرف على المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية من خلال رسمة واحدة وربما تختصر لك مجلدات من الكتب، نحن نحتاج إلى الحفاظ على تراثنا الكاريكاتيرى من الإهمال، وقد قامت الدولة مشكورة بإنشاء عدد من المتاحف وهذا أمر طيب ولكن عند فن الكاريكاتير اكتفينا بمكان داخل مكتبة الإسكندرية، وهناك مجهود شخصى من الفنان التشكيلى محمد عبلة وكلها محاولات فردية واجتهادات شخصية ، ولكن يبقى دور الدولة الأهم لأنها هنا تحافظ عن جزء من تكوينها الثقافى والفنى إذا انشأنا الآن هذا المتحف سوف نسبق كل دول الشرق الأوسط، وأنا أحزن كثيرا عندما أقول إن المتحف الوحيد فى الشرق الأوسط موجود فى إسرائيل ببيت حانون، مصر الكبيرة الأولى بهذا نحن الآن نعيش عصرا جديدا تحتل مصر مكانة هامة فى العالم ، لذلك أعتقد أنه آن الأوان أن نجمع تراثنا ونبدأ فى الخطوة الأولى وأعتقد أن الجميع على استعداد أن يقدم كل ما لديه من خبرة وتوثيق.



أحمد عبد النعيم :
الكاريكاتير بدأ في مصر منذ آلاف السنين في عصر الرعامسة.
متحف الكاريكاتير يحمي اللوحات النادرة من التلف ويحفظ للباحثين تاريخ هذا الفن

ثقافة الشعوب

فنان الكاريكاتير أشرف عبد الله، عضو الجمعية المصرية للكاريكاتير، يقول: لا شك أنه من أمنياتى التى آمل أن تتحقق تأسيس وافتتاح متحف للكاريكاتير المصرى بالعاصمة الإدارية، تحت إشراف الدولة المصرية والجمعية المصرية للكاريكاتير، وأناشد الرئيس السيسي بالموافقة على تخصيص وإنشاء متحف وطنى لفن الكاريكاتير المصرى فى مدينة الفنون بالعاصمة الإدارية الجديدة، يليق بمكانة وعراقة هذا الفن التنويرى وشعب مصر الأصيل لأننا رواد هذا الفن بالعالم منذ ٤٢٠٠ عام قبل الميلاد بالعصر البرونزى بمصر، والجمعية تمتلك كنوزا من اللوحات لكبار ورواد هذا الفن، وهذا الكنز يستحق أن نحافظ عليه ليراه كل ضيوف مصر الجديدة المتطورة.

ويؤكد عبد الله أن هذا المطلب كان أحد أهم أمنيات ومساعى الفنان الرائد الكبير الراحل زهدى العدوى مؤسس الجمعية المصرية للكاريكاتير وكانت من أمنياته لصالح العام تأسيس الاتحاد العربى لرسامى الكاريكاتير، والاحتفال باليوم المصرى لفن الكاريكاتير والاحتفال باليوم العربى للكاريكاتير، وعلينا بذل مزيداً من الجهد للتوثيق والمحافظة على أصول رسوم فنانى الكاريكاتير المصريين الرواد والأجيال الرائدة، وجيل الشباب ولنستعد لتأسيس متحف الكاريكاتير ليستفيد من مسيرتهم وتجاربهم الفنية الأجيال القادمة من الرسامين وعشاق فن الكاريكاتير.

صورة إيجابية

ويشير سمير عبد الغنى فنان الكاريكاتير وعضو مجلس إدارة الجمعية المصرية للكاريكاتير إلى زاوية أخرى فيقول : إن رسام الكاريكاتير الأوكرانى الشهير (فلاديمير كلازيفينسكى) عندما زار مصر كان منبهرا بالحضارة المصرية، وقال لى أنتم عندكم فى حضارتكم الرب (بس) وهو رب المرح عند المصريين القدماء وهذا يعنى أن المصريين القدماء وصلوا إلى أعلى درجات الرفاهية وكانت السعادة جزء هاما من أولوياتهم، هكذا يرانا العالم وهكذا يجب أن نرى أنفسنا، فالكاريكاتير المصرى جذوره تصل إلى عصر الرعامسة فى الحضارة المصرية القديمة أى أنه بدأ منذ آلاف السنين وهذا أمر ينفرد به الكاريكاتير المصرى دون أى كاريكاتير فى العالم.



حروف من ذهب

قتل البرىء لن يصبح يوما ما فضيلة، والفضائل لن تتحول إلى جرائم إلا إذا فسدت السماوات والأرض وساد الجنون وانتهى العقل.

مصطفى محمود

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

عاجل إلى

محافظ القاهرة



اللواء خالد عبد العال

نستغيث نحن سكان شارع عبد الحميد عبد الوهاب من سمير عبد الرؤوف امتداد مكرم عبيد بمدينة نصر، من انتشار الكلاب الضالة التي تتجول في مجموعات كبيرة وتفزع السكان، وتضطرنا للامتناع عن الخروج إلى الشارع بعد الغروب، بالإضافة إلى أنها تجعل النوم مستحيلا نظرا لنباحها المستمر طوال الليل.

نناشد السيد محافظ القاهرة والمسئولين بالوحدات البيطرية، العمل على حل هذه المشكلة رأفة بالأهالي القاطنين فى هذه المنطقة، والذين يخشون على أطفالهم أن تهاجمهم هؤلاء الكلاب الضالة، ومنها كلاب مسعورة، خصوصًا أنها منتشرة على الأرصفة وفوق السيارات ولا تفرق بين كبير وصغير أو ليل ونهار.

ماجد محمد

محافظ الغربية



طارق رحمى

نعاني نحن أهالي قرية مشال فى مركز بسيون، من جبال القمامة التى تحاصرنا، وتهدد حياتنا وتؤدي لانتشار الأمراض بصفة مستمرة، وكلما تمت إزالتها تتراكم مجددا، إضافة إلى انتشار الحيوانات الضالة بها ما يعرضنا إلى الخطر طوال الوقت.

حياتنا تحولت إلى جحيم والروائح الكريهة تملأ الشوارع، وألسنة اللهب والأدخنة لا تنتهي من شوارع القرية، فى محاولة بائسة من بعض الأهالي للتخلص من القمامة بحرقها، وهو ما يجعل أبناءنا مهددون بالإصابة بأمراض الحساسية والربو.

نناشد السادة المسئولين، التدخل لإزالة مخالفات القمامة لإنقاذ أهل المنطقة من الأمراض التي تصيبهم بسبب هذه القمامة، خاصة وأننا ندفع رسوم النظافة بانتظام أملاً فى حل تلك المشكلة!!.

أهالي قرية مشال

محافظ الإسماعيلية



اللواء شريف فهمى

نستغيث نحن أهالي مركز ومدينة أبو صوير، من إلقاء سيارات الكسح والجرارات لمخلفات ناتج رش مياه الصرف الصحي فى مدخل مدينتنا التي تعد أكبر مراكز محافظة الإسماعيلية.

نناشد السادة المسئولين بالمحافظة توجيه الوحدة المحلية ومجلس المدينة بمتابعة السيارات والجرارات التي تعمل فى مجال كسح مياه الصرف الصحي من الخزانات الأرضية ورصد أي مخالفات قد تقع من قبل سائقيها.

تامر رمضان

محافظ الإسكندرية

اللواء محمد الشريف

نحن سكان عمارة برج الثغر الشهيرة بمحطة الرمل نناشد اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية التدخل لإنقاذ العمارة من وضع غير إنساني.. طفح الصرف الصحي ببدروم العمارة أدى إلى تآكل الجدران مما يهدد الأساسات للعمارة فضلًا عن الروائح الكريهة وتفاقم الناموس والحشرات والفئران.. وقد شكونا لحى وسط ولكن لا مجيب.

مع العلم بأنه يمكن استغلال هذا البدروم بمساحته الكبيرة فى أشياء مفيدة كجراج كبير أو مخازن تُدر دخل للمحافظة.

ياسر الزفتاوى

محافظ الشرقية



د. ممدوح غراب

نشكو نحن أهالي قرية ميت سهيل التابعة لمركز منيا القمح، من حالة الإهمال والتجاهل من قبل المسئولين، بسبب تراكم القمامة والحيوانات النافقة التي أصبحت تمثل مصدر تهديد خطير لأبناء المنطقة والمتمثلة فى الرشاح المتواجد داخل الكتلة السكانية.

الرشاح تحول إلى بؤرة لتجميع القمامة وإلقاء الحيوانات النافقة وأصبح هناك خليط من مياه الصرف الصحي غير معلوم المصدر بشكل دائم فى الرشاح ما يهدد صحة أهالي القرية بالأمراض والأوبئة حيث إنها تتوسط الكتلة السكنية بالقرية، وسبق أن توفى أحد الأطفال بها وسط صمت كامل من المسئولين.

الرشاح يقع فى وسط بيوت وعمارات سكنية، يقطنها مواطنون محرومون من العيش فى ظروف بيئية صحية، كما أنه فى حالة قيام أجهزة الري بتطهير مجرى الرشاح، فإن ذلك لا ينهى المشكلة، بل يؤدى إلى تفاقم مأساة الأهالي، نظرًا لقيام معدات التطهير بإلقاء المخلفات على جانبي الرشاح، مما يتسبب فى زحف أعداد كبيرة من الزواحف والقوارض إلى شوارع القرية.

أهالي قرية ميت سهيل

شكرًا للرد

بشأن ما نشر فى مجلتكم الموقرة تحت عنوان «عاجل إلى محافظ الشرقية» بتاريخ ٢٠٢١/٦/١٩ يرجى التفضل بالاحاطة بأن عزبة حنورة مركز صان الحجر تتغذى من محطة مياه ميت فارس وهى نهاية شبكات والمياه بها ضعيفة وتتغذى بنظام المناوبة فى فصل الصيف أربعة أيام فى الأسبوع من رافع القصاصين الأزهار وكذلك من رافع كوبرى العمدة.

ونود إحاطة سيادتكم علما بأنه فى حالة عدم وصول المياه يتم إرسال سيارات مياه تابعة للشركة ويتم محاسبة سعر المتر حسب اللائحة التجارية، وعند الانتهاء من تنفيذ محطة مياه صان الحجر «البكارشة» سوف يتم زيادة كمية وضغوط المياه بالمنطقة وأن هذه المنطقة (عزبة حنورة – مركز صان الحجر) ضمن المناطق المدرجة فى مبادرة حياة كريمة.

بشأن ما نشر فى مجلتكم الموقرة تحت عنوان «عاجل إلى محافظ الأقصر» بتاريخ ٢٠٢١/٦/١٩ يرجى التفضل بالإحاطة بأن

١- مشروع الصرف الصحى بقرية جزيرة راجح تابع للمبادرة الرئاسية حياة كريمة وسوف تنفذها الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى حاليًا ضمن المبادرة.

٢- بالنسبة لإحلال وتجديد شبكة جزيرة راجح قامت شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالأقصر بعمل إحلال وتجديد لكامل الشبكة عام ٢٠١٧ ضمن بروتوكول مصر الخير وجميع الشبكة upvc ولا توجد مواسير إسبستوس.

٣- بالنسبة لعزبة مبارك فشركة مياه الشرب والصرف الصحى بالأقصر ليس لديها مانع تركيبها ووضعها فى الخطة حال موافقة الوحدة المحلية واعتماد الكروكيات.

أ. هناء عامر
مدير عام العلاقات العامة

الشركة القابضة لمياه الشرب

ممدوح رسلان

نعاني نحن سكان قرية عزبة دنقل بالهيشة مركز نجع حمادي، من استمرار انقطاع المياه يوميا، مما يجعلنا نعاني من تعطل كافة أنشطتنا اليومية بسبب استمرار انقطاع المياه منذ عدة أيام.

نناشد السيد رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي بالتدخل لحل تلك الأزمة والتخفيف عنا، خاصة مع تقديم العديد من الشكاوى لشركة مياه الشرب بالمحافظة نتضرر فيها من الانقطاع المستمر للمياه وحصلنا منها على العديد من الوعود بشأن عودة المياه للضخ بانتظام وعدم انقطاعها مرة أخرى ولكن لم تتم الاستجابة.

أهالي قرية عزبة دنقل

قال الله تعالى:

«وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا * كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا * وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا * وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا * وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا * قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا * لَٰكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا».

صدق الله العظيم

إشراف: مروة علاء الدين

الصحة تاج

يحمل الليل دعوة عامة لكل الكائنات الحية لأن تنام، فيستجيب معظمها، أما القليل لا ينام، ليس لانبهارهم بالليل؛ ولكن الهم والحزن الذى يكسر الظهر فيستعصى على صاحب العلة والمهموم النوم مهما استجداه ..

حولنا الكثير من المحتاجين والمهمومين يشعرون بأحاسيس تفوق الحزن وأشد فتكا من الألم، إنه ليس من فصيلة الألم بل إحساس يصعب وصفه ولا يدركه إلا من هو فى نفس مكانه، إنه إحساس يشبه من يتدحرج بشدة وبسرعة على سطح الهواء بعد أن ألقى من مكان شاهق الارتفاع، يمرق كالصاروخ هاويا إلى الأرض، وفى داخله شعور بحتمية ارتطام وشيك بالأرض فتتطاير عظامه كشظايا يصعب تجميعها بعد ذلك فى صورة إنسان..



أسرة بسيطة من أربعة أفراد يعيشون فى سكن بالإيجار، الأسرة مكونة من الأم وهى أرملة اقتربت من الخمسين، ومعها أولادها الثلاث، تنفق الأم على أولادها من معاش بسيط ملاليم لا تكفى نفقات التعليم والصحة والإيجار..

جاءت والاصفرار يرتسم على وجهها تطلب مساعدة عاجلة، بعد أن وصلت لأقصى درجات الإرهاق العصبى، فلقد شاء القدر أن يمرض أولادها الثلاث كل منهم بمرض مختلف، الابنة الكبرى مريضة بحمى البحر المتوسط وروماتيزم مزمن بالمفاصل، أما ابنها فهو مريض بانزلاق غضروفى، وأصيب الأصغر بشلل دماغى مزمن مع تشنجات صرعية..

وقتها شعرت الأم وكأن القلب قد اختفى من موضعه تحسسته فلم تجده فلقد اعتصره الألم فلم يقو على التحمل وتبعثرت أشلاؤه فى كل اتجاه لتعلن موت صاحبه غما، فالوضع المادى للأسرة لا يسمح بتحمل نفقات العلاج، وهى وحيدة لا يساعدها أحد، ولا يكفيها معاش زوجها البسيط، وتراكمت الديون عليها وحال أولادها يصعب يوما تلو الآخر..

من يود المساعدة فليتصل بباب ربنا كريم.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعي من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد في حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

«الحصيرة» من أقدم المفروشات الأرضية التى عرفها الإنسان، أبدع فى تشكيلها وتلوينها، بالألوان التى تدخل البهجة والسرور فى نفوس الناس، وظلت متربعة على عرش المفروشات لفترة طويلة، وعلى الرغم من أن صناعة الحصير ضمن أهم الصناعات اليدوية، ولكن مع التطور التكنولوجي، وتطور الحياة والاستعانة بأفخم أنواع السجاد والموكيت، بدأت تلك الصناعة تنحصر فى زاوية صغيرة، إلى أن أصبحت مهددة بالانقراض إلا فى بعض القرى.

قسم التحقيقات

حرفة يدوية تواجه الاندثار..

حصير الغلابة.. بهجة الألوان فى منازل الفقراء

من ضمنها «كفر الجلابطة» إحدى قرى مركز الشهداء، بمحافظة المنوفية، حيث عرفت منذ القدم بصناعة الحصير ولا يخلو منزل من صانع الحصير، فهى حرفة عمل بها أهالى القرية وأبناؤهم. كانت القرية تضم مئات الورش ، التى أكسبت القرية شهرة بين القرى المنتجة، ووضعها على خريطة الصناعات اليدوية، ولكن مع تقدم العصر بدأت تنخفض أعداد الورش، حتى استمر بها عدد صغير من أبناء القرية، لمحاولة إبقاء هذه الحرفة على أرض الواقع، وترويج منتجات الحصير المصرى ، و أيضا حُصر صناعة الجبن المعروف فى القرى لصناعة الجبن.

أكتوبر التقت بالحاج محمد مرعى ، أحد كبار الحصّارين، وهو يناهز عمر ٦٣ عاما، وتورّث هذه الحرفة من والده.

«مانعرفش نشتغل حاجة تانية غيرها» بهذه الكلمات بدأ الحاج محمد مرعى وقال إن القرية كانت بالكامل تعمل فى هذه المهنة، وكل بيت كان يمتلك ٢ مشغل، علاوة على ذلك كان والده عبد الحميد مرعى ـ رحمه الله ـ يدير ٧ مشاغل لصناعة الحصير.

وأضاف مرعى بعد الغلاء بدأ الشباب فى العزوف عن الحرفة، وهذا لأن عائدها المادى قليل جدا، فلا يتعدى العائد اليومى لحرفى صناعة الحصير ٧٠ جنيهًا، مقابل ساعات عمل كثيرة تصل إلى ٨ ساعات وهذا لا يكفى معيشة يومية، وإن «المهنة دلوقتى مبقتش تأكل عيش ومش مستمر فيها غير اللى بيحبها».

وأوضح الحاج محمد لم تعد هذه الحرفة مجزية بسبب صعوبة الحصول على المواد الخام المستخدمة والتى يطلق عليها «السمر»، فهى تنمو فى عدد من الأراضى المالحة، بمحافظات الشرقية والإسماعيلية والبحيرة، ويتم حصاده كل عامين، حيث إن الأراضى التى ينمو بها



سر صناعة « الحصير» وعلاجه للعمود الفقرى وحساسية الصدر

السمر تتناقص بشكل كبير، بسبب استصلاحها وزراعتها أو البناء عليها.

وأصبح الاعتماد على الاستيراد مما أدى إلى ارتفاع الأسعار، وقلة الأيدى العاملة، فهى حرفة متعبة جدا للأعصاب، بسبب الجلوس لفترات طويلة على رجل الحرفى أثناء العمل بشكل قرفصاء.

وأشار إلى أن ساعات العمل تكون على حسب الجهد، ممكن يكون طول اليوم، وعند وجود ٣ حرفيين فى المشغل، يقومون بصناعة عدد ٣ أو ٤ حُصر يومياً.

وأضاف أن موسم الإقبال على الحصير يكون فى الصيف، وذلك بجانب تجهيز الشاليهات والقرى السياحية وتستخدمه بعض الكافتيريات فى التظليل، والتصميمات الريفية لبعض الأماكن.

وبالنسبة للأسعار يتكلف الحصير ٢×٦ متر ٢٢٠ جنيها، ويوجد بـ ١٠٠ جنيه و ٧٥ جنيها، وتختلف التكلفة على حسب حجم الحصير.

وقال الحاج سعيد مرجان، أحد العاملين فى حرفة صناعة الحصير، والذى يبلغ عمره ٦٠ عاما إن المستهلكين فى كافة الطبقات يقبلون على المنتجات المنافسة ، بداية من الحصير البلاستيك إلى الموكيت والسجاد، وأصبح سعر متر السجاد يتنافس مع الحصير.

ولم يعد للحصير اليدوى مكاناً فى بيوت المصريين لعدم تقبلهم شكل الحصير البلدى، باستثناء عدد قليل جدا من الفلاحين، الذين

«السمر» السبب الرئيسى وراء ارتفاع تكاليف التصنيع

الاعتماد على الاستيراد مما أدى إلى ارتفاع الأسعار وقلة الأيدى العاملة



لا يزالـوا يحافظون على اسـتخدامه فى المنازل الريفية.

ويقـول الحــاج جمال يعمل فــى حرفة صناعة الحصير منذ ٤٢ عاما خبرة هناك أنواع للسـمر (شـرقاوى . بلـدى . عـزب)، وأجودهم السـمر البلدى ولكنه انقرض لأنـه بيور الأراضى، وكانوا يسـتخدمونه فــى الرسـم والمصليـات والتلويـن بأشـكال مبهجـة، حتـى الانتهـاء مـن صناعـة الحصيرة بالمقاس المطلوب.

وأشـار الحاج جمـال إلى أن حصائر السـمار تعـرف بكونهـا تعالـج آلام الظهـر، ولهـا وظيفة وقائية مـن أمراض «الربو»، وضيـق التنفس لأن نبتة السـمار ثبـت أنه مضاد للحساسـية، وتقوم بغربلـة الأتربة إلى الأسـفل وتمنعها من الصعود إلى الأعلى.

و تلطـف الحـرارة فى الصيـف ، ويتم الإقبال عليهـا مـن أصحاب مـزارع العنب ، فهـى تمتاز بفاعلية تجفيف العنب.

وتختلـف أحجـام الحصـر وألوانهـا، حسـب اسـتخداماتها، فالحصر المصنوعة لاسـتخدامها كبسط لأرضيات البيوت والمساجد، تكون مساحتها واسعة وعرضها كبير، ويصغر العرض فى الحصر المسـتخدمة لزينـة، لتعليقها على الجـدران، أو تلـك التى توضع كفرش للأثـاث الريفى المعروف بالإضافة إلى التحكم فى «سـمك» الحصيرة من خلال التحكم فى كمية السـمار المسـتخدمة فى كل سطر، من سـطور الخيط المستخدم لصناعة الحصيرة، وأيضا حسب الغرض منها، فالحصير الذى يتم فرشـه على الأرض يكون قليل السمك، بعكس الحصير المستخدم كفرش للأثاث، أو ذلك المسـتخدم فى العـزل الحرارى وتكييـف الغرف فيكون أكثر سمكا.

وأضـاف الحـاج جمـال أنـه يأمل فــى جهود الدولـة، لتطويـر هـذه الحرفة، حيـث يعمل بها الكثيـر من الأشـخاص، ومصـدر رزق للكثير من الأهالـى، وعلى أمل أن تعود عملية التصدير مرة أخرى، لدول أوروبا كما كنا فى السابق.

كان يصدر إلى دول أوروبا فى السابق

نأمل فى جهود الدولة لتطوير هذه الحرفة التى يعمل بها الكثير من الأشخاص



سعر متر السجاد أصبح الآن يتنافس مع الحصير



نكون أو لا...
ماجد بدران

الرابح والخاسر فى قطاع العقارات

كشف تقرير صادر عن الإدارة المركزية للاحتياجات ومواد البناء التابعة لوزارة الإسكان عن ارتفاع أسـعار مواد البناء والتشـطيب فى يونيو الماضى، مقارنة بالشـهور الماضية، تراوحت الزيادات من ١٣ إلى ٥١٪.

ولا شـك أن زيادة أسعار مدخلات صناعة العقارات ستؤثر على زيادة أسعار العقارات خلال الفترة القادمة، فالحديد الذى يبلغ سعر الطن منه نحو ١٥ ألف جنيه كان سعره ٨ آلاف جنيه منذ عامين، ما يعنى زيادة بلغت ٩٠٪.

والنحـاس كان سـعر الطـن ٤ آلاف دولار وصل إلى ٩٥٠٠ دولار بزيادة ١٢٠٪، وسـعر طن الأسـمنت يراوح الألف جنيه، كما أن تكلفة العمالة ارتفعت أيضا، ولا نُغفل ارتفاع أسـعار الأراضى والذى يتم تسـعيره من قبل الحكومة، فالأرض والحديد والعمالة كلها شهدت ارتفاعًا وبالتالى ستحدث تغييرات فى الأسعار كنتيجة مباشرة لهذا الارتفاع.

❑❑❑

أسـعار الوحـدات السـكنية ارتفعـت لأضعاف مـا كانت عليـه قبل برنامـج الإصلاح الاقتصـادى، ونلاحظ كلنا الكثافة العالية لإعلانات العقارات فى التليفزيون وإعلانات الطـرق ومواقع التواصـل الاجتماعى والصحف، وكلها أو معظمهـا "كمباوندات" تابعة لشركات تطوير عقارى كبرى.. هذه الإعلانات الكثيفة تعكس حالة المنافسة الحادة بين هذه الشركات على اجتذاب العميل القادر على دفع مبالغ كبيرة، وملاءة مالية تستطيع دفع الأقساط المرتفعة لشراء وحدة سكنية فى هذه "الكمباوندات".

ستحدث تغييرات فى الأسعار نتيجة ارتفاع أسعار المدخلات من حديد وعمالة وأراضٍ

وقد وصلت حدة المنافسة للبيع بدون مقدم والتقسيط الذى تصل مدته إلى ١٠ سنوات.

أسـعار العقارات التى ركبت الصاروخ جعلت المليون جنيه لا تشترى شقة مساحتها ١٠٠ م٢ داخل كمباوند.

لذلك شـهد السـوق حالة مـن تراجع المبيعات بـل فالركود بسـبب تزايد الأسـعار بشـكل يفـوق قـدرة المواطنين على الشراء وسداد الأقساط.

وقد أثار ارتفاع أسعار العقارات بشكل مبالغ فيه، ودخول الحكومة بمشروعات سكنية كبرى المخاوف من تعرض القطاع العقارى لحالة ركود طويل.

❑❑❑

ويظل المصريون فى الخارج هم الطلب القوى الذى ينقذ سوق العقارات لأن مدخراتهم بالعملـة الصعبة – بعد التعويم – تمكنهم من الشـراء بالأسـعار الحالية، ويجدون فى شراء العقارات استثمارًا آمنًا لمدخراتهم، هذه الشريحة التى تشترى للاستثمار وتعتبر العقار مخزنا للقيمة فى المشـروعات الجديـدة كالعاصمة الإدارية والعلمين والمنصورة الجديدة وغيرها من المشـروعات بمختلف مساحاتها، هذه الشريحة هى رمانة الميزان للسـوق العقارى تسـبب الرواج عند إقبالها على الشـراء أو الركود عند إحجامها عن الشراء.

هذه الفئة تعيد حساباتها بعد المبالغة فى الأسعار، لأن المطورين العقاريين يبيعون الآن بأسـعار ٢٠٣٠، نجيب ساويرس وهشام طلعت مصطفى يبيعون متر الشقق بالتقسيط بسـعر يصل إلى ٣٠ أو ٤٠ ألف جنيه حسـب نوعية التشطيب، وهذا هو سعر "الكاش" الذى سيكون عليه سعر المتر بعد ١٠ أعوام.

يعنى حضرتك هتشـترى الآن بالتقسـيط على ٨ سنوات أو ١٠ سنوات، وعند استكمال سـداد ثمن الوحدة، وعندما تريد بيعها لن تربح، لأن حضرتك تريد بيعها كاش بسـعر السوق ساعتها، يعنى حضرتك اشتريت الترام.

فالمطور العقارى هو الرابح الأول والأخير وليس المستثمر الصغير الذى يريد أن يحقق ربحًا من شـراء شـقة بالتقسيط وبيعها بعد سنوات من أجل تحقيق ربح، فالعقار الذى كان وعـاءً ادخاريًا اسـتثماريًا تحـول إلى وهم على يد المطورين الكبار، ولم يعد سـوق العقار مجديا أو جاذبا للمستثمرين الصغار.

❑❑❑

وقد أصبح هناك ضرورة لوجود دراسـات تسـويقية واقتصادية حقيقية للمشـروعات العقاريـة الجديدة ولمسـتقبل القطـاع العقارى من جانـب هيئة المجتمعـات العمرانية والمطورين العقاريين، لضمان عدم تأثر هذه المشروعات بأى متغيرات طارئة قد تحدث فى المستقبل، وحتى نجنب الاستثمار فى هذا القطاع أى مخاطر طارئة.

استغل سماسرة العقارات قرار مجلس إدارة صندوق الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقاري، بشأن تعديل الحد الأدنى لمنح التمويل العقاري، 5 سنوات بدلا من 7 سنوات للعملاء من منخفضى ومتوسطى الدخل حيث بدأ الترويج بشدة عبر شبكات التواصل خاصة جروبات سكان الإسكان الاجتماعى تحت شعار «بيع وأنت مطمن»، «أنت حر فى شقتك» والسؤال الذى يطرح نفسه الآن هل يمكن أن يتصدى قانون الإسكان الاجتماعى لفوضى السماسرة ويحفظ لمشروع الإسكان الاجتماعى هيبته.. سنحاول الإجابة فى سياق السطور التالية..

عمر البدرى



بعد مرور 5 سنوات على تخصيصها.. «أكتوبر» تكشف

خطة السماسرة للاستيلاء على وحدات الإسكان الاجتماعي

بداية، كان مجلس إدارة صندوق الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقاري، برئاسة الدكتور عاصم الجزار، وزيـر الإسـكان والمرافـق والمجتمعـات العمرانية، قد أصـدر قرارا بشـأن الوحدات السـكنية التى تطرحها الـوزارة ممثلة فى صندوق الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقاري.

وهـو تعديـل الحـد الأدنى لمنـح التمويـل العقاري، علـى أن يصبح ٥ سـنوات بدلا من ٧ سـنوات للعملاء مـن منخفضى ومتوسـطى الدخـل المتقدمـين ضمن مشروعات مبادرة البنك المركزي المصري.

متخـذ القـرار اسـتند علـى المـادة (٤) مـن قانون الإسـكان الاجتماعى رقم ٩٣ لسنة ٢٠١٨، والتى تنص علـى «يلتزم المنتفع بوحدة سـكنية من وحدات برنامج الإسـكان الاجتماعى باسـتعمالها للسـكن وشغلها هو وأسـرته على نحو منتظم ودائم لمدة لا تقل عن خمس سنوات من تاريخ استلامه لها».

د. عاصم الجزار

علـى أن تقبـل بعـض جهـات التمويل منـح تمويل عقـارى لمدة أقل من ٧ سـنوات فى حالـة وجود زيادة فـى دخل العميل «دخـل إضافى يكفى للوفاء بقسـط القرض وتتناسب مع عدد السنوات المتبقية» حتى سن ٦٠ عامـا»، إضافة إلى قدرة العميل على سـداد الحد الأقصى لمبلغ المُقدم المطلوب.

كمـا أنه لم تنص أى من الشـروط المُوحدة الخاصة بمبـادرة البنك المركـزى المصرى الصـادرة فى فبراير ٢٠١٤، وكذلك مبادرة البنك المركزى لمتوسـطى الدخل الصادرة فى ديسمبر عام ٢٠١٩ على تحديد حد أدنى لعدد سنوات منح التمويل.

عاوز تبيع؟

ووفقا للقانون يستطيع المواطن بيع شقته السكنية، بعد مرور ٥ سنوات من الحصول عليها، ولكن اشترطت وزارة الإسكان وصندوق التمويل العقارى أن يكون بيع الوحـدة من خـلال جهاز المدينة والبنـك الذى يتعامل معـه المواطن من خلال قرض التمويل العقاري، خاصة وأن البيع بشـكل صورى يقـع تحت طائلة القانون، لأن الوحدات المباعة مدعومة من الدولة.

ولبيع وحدات الإسـكان بعد مرور ٥ سـنوات بشكل قانونـى لا بـد مـن إخطـار المسـتفيد لإدارة صندوق الإسكان الاجتماعى بعملية البيع، ثم تسديد باقى ثمن القـرض بالكامل، حيث إن قانون الإسـكان ألغى البيع بالتوكيلات أو بعقد إيجار أو بيع صوري.

ويحـق للصندوق التأكد قبل البيـع من عدم وجود مخالفات أيا كان نوعها، ويحل المشـترى محل البائع فى جميع الالتزامات أو الضوابط السارية.

الطرق القانونية للبيع

بدورهـا، قالت مـى عبد الحميـد، الرئيس التنفيذى لصندوق الإسكان الاجتماعى ودعم التمويـل العقاري، إنه فى حالة الكشـف بيع أو تأجير شـقق الإسـكان الاجتماعى بشكل صورى أو من الباطن يتم مصادرة الشقة ولا يعتـد بأى عقد تمليك أو إيجـار وهذا يُعرض المشترى لضياع أمواله وحقوقه لأن العقد غير قانوني، كما يتم تحويل المواطن البائع للشقة إلى النيابة، حسب عقوبات البيع خارج الإطار القانونى الذى حدده قانون الإسـكان، حيث لابـد أن تنقضى مدة ٥ سـنوات على الحصـول على الشـقة، ولا بد مـن أن يخطر الحاجز من إدارة صندوق الإسكان الاجتماعى بعملية البيع، ثم يسـدد باقى ثمن القرض بالكامل حتى يتسنى له البيع بشكل قانوني.

وأشـارت إلى وجود عقوبة لمـن يتعامل على وحدات الإسـكان الاجتماعى بشـكل غير قانونى بالحبس مدة لا تقل عن سنة، وبغرامة لا تقل عن ٢٠ ألف جنيه، ولا تتجـاوز ١٠٠ ألف جنيه، أو بإحـدى هاتين العقوبتين، بالإضافة إلى سـحب الوحدة السـكنية مـن صاحبها، مشـيرة إلى أنه فى حالة البيع بعد خمس سـنوات لا توجد أى عقبات ويتم البيع بشـكل قانونى بواحدة من الطرق التالية:

التنازل عن الوحدة السكنية للغير: يتم ذلك بواسطة المشترى بعد مثوله أمام جهاز المدينة ومعه عقد الوحدة السـكنية والتنـازل إليـه عن الوحـدة السـكنية ويتم إخطـار البنك الممول ليقوم بإدخـال المتنازل إليه مكان المالـك الأصلى مـع رد جزء من الدعـم بفوائده خلال الـ ٥ سـنوات من توقيع عقـد الوحدة ثم يقوم صاحب الوحدة إلى البنك الممول وطلب الوفاء بالأقساط أو ما يسـمى السداد بالكاش حيث يوجد فى آخر صفحة فى عقد الشـقة ورقة يشـير فيها أحد البنـود إلى طريقة السداد المسـتعجل والوفاء بالأقساط بمعنى معرفة ما يطلبه البنك ويقوم بسداده لتصبح الشقة خالصة.

وفى حالة عدم امتـلاك صاحب القدرة المالية على الدفع كاش يقوم المشترى بدفع المبلغ المطلوب لصاحب الوحدة ليقوم بسداده للبنك ثم يحصل صاحب الوحدة علـى مخالصة ومن ثم فك حظر البيع وتأتى بعد ذلك مرحلة التنازل عن العدادات فى جهاز المدينة.

وفـى النهاية، بقـى لنا أن نحذر مـن أى عملية بيع لوحدات الإسكان الاجتماعى من الشراء بالباطن بهذه الطريقـة لأنها تجلـب الكثير من المتاعب وهو حل غير قانوني.



مى عبد الحميد

التنازل أمام أجهزة المدن ورد الدعم شرط أساسى للبيع



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان «مؤسس النهضة العُمانية المتجددة»

خطط سلطنة عُمان لتعزيز الاقتصاد الوطني «تؤتي ثمارها»

● صندوق النقد الدولي: حكومة مسقط جادة في تجاوز التحديات وتحقيق نمو حقيقي

تبذل سلطنة عُمان جهوداً مُضنية لتعزيز الاقتصاد الوطني وتنويع مصادره وتحقيق الاستدامة المالية، وفقا للرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠» التي انطلقت مطلع العام الجاري وتستمر لمدة عقدين من الزمان وفق خطط تنموية خمسية، لتصبح عُمان في مصاف الدول العالمية المتقدمة بحلول عام ٢٠٤٠م، وتحقق بانتهاء الرؤية نموا اقتصاديا مستداما بمعدل ٥٪ سنويا مع زيادة متوسط دخل الفرد ٩٠٪.

ومنذ تولي السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان مسئولية الحكم في ١١ يناير ٢٠٢٠م، حمل على عاتقه تنمية وتطوير كافة القطاعات العُمانية بما يصب في خدمة ودعم رؤية ٢٠٤٠، وخاصة تنويع الاقتصاد باعتبار أن «الاقتصاد والتنمية» محور أصيل من محاور الرؤية، فقد أصدر السلطان هيثم بن طارق عشرات المراسيم والقرارات على مدار الأشهر الماضية لخدمة أهداف الرؤية ومواكبة تنفيذها، كان آخرها إقراره خطة جديدة للتحفيز الاقتصادي لتحقيق معدلات نمو مرتفعة، تشتمل على العديد من الحوافز والمزايا لدعم جهود التعافي الاقتصادي وتعزيز أداء الأنشطة الاقتصادية وجلب الاستثمارات الأجنبية .. وجاءت خطة التحفيز الاقتصادي هذه، داعمة لإجراءات خطة التوازن المالي العُمانية متوسطة المدى (٢٠٢٠-٢٠٢٤م)، التي تم تطبيقها مطلع العام الجاري مع انطلاق الرؤية المستقبلية، وتهدف إلى تحسين المركز المالي وخفض الدين العام وتحسين التصنيف الائتماني للسلطنة.

حركة الاقتصاد

ومع تنفيذ رؤية ٢٠٤٠ على أرض الواقع، بدأت خطط وإجراءات تحسين مستوى الاقتصاد الوطني، تؤتي ثمارها رغم الظروف الصعبة التي تعاني منها كل اقتصاديات العالم كنتيجة حتمية لتأثيرات جائحة كورونا .. وقد أعطت أكثر من مؤسسة دولية معنية بالجانب الاقتصادي، مؤشرات جيدة لنمو الاقتصاد العُماني، فقد جاء البيان الختامي لبعثة صندوق النقد الدولي في ختام اجتماعات ما يعرف بمشاورات المادة الرابعة مع السلطنة خلال شهر يوليو الجاري، ليؤكد على العديد من النقاط المركزية في حركة الاقتصاد العُماني والاتجاه نحو التعافي في المرحلة المقبلة، إذ من المعروف تأثر الاقتصاد سواء على الصعيد العالمي أو المحلي بتبعات عديدة بدأت مع تدني أسعار النفط عالميا منذ عدة سنوات ثم تذبذب هذه الأسعار، ومن ثم جاءت الجائحة التي أثرت على كل مفاصل الحياة الإنسانية، وكان لها أثرها الواضح على اقتصاديات مختلف الدول.

وإذا كان ثمة العديد من العناوين التي نوقشت في هذه الاجتماعات الافتراضية التي استمرت لعدة أسابيع، تتراوح ما بين قضايا السياسات والمعالجات المالية والإجراءات المدرجة ضمن الخطة المالية متوسطة المدى بما في ذلك إجراءات الضبط المالي، والتطورات النقدية والمصرفية، بالإضافة إلى برامج الإصلاحات الهيكلية التي تتبناها عُمان، إلا أن الملمح العام في كل ذلك يستند إلى جدية الحكومة العُمانية باتجاه تحقيق نمو حقيقي وتجاوز التحديات القائمة في الوضع الراهن، وذلك عبر مجموعة من الإجراءات الإصلاحية التى أعلنت عنها السلطنة في مراحل متتالية، بحيث تنتهي السنوات المقبلة إلى نهاية الخطة الخمسية الحالية، بتجاوز الإشكاليات الاقتصادية القائمة، وبهذا تكون السلطنة قد عبرت المرحلة الأولى من رؤية ٢٠٤٠ في طريق إلى عقدين من الرفاه والحلول الذكية والمستدامة في كافة مسارات الحياة الإنسانية بما يقود إلى التقدم والاستقرار والأمان.

ويشير بيان صندوق النقد الدولي الذي رحبت به حكومة السلطنة، إلى أن الوضع الاقتصادي على المستوى العالمي يظل محفوفا بوجود قدر كبير من عدم اليقين الذي يحيط بالتوقعات الاقتصادية والصحية نتيجة ظهور تحورات جديدة لفيروس «كوفيد١٩»، بالإضافة إلى تقلبات أسعار النفط غير المستقرة، وهذا يُعد ينطوي على الجميع من دول العالم بما في ذلك السلطنة، ويقود ذلك إلى أن التحوطات والإجراءات سواء القائمة أو المستقبلية يجب أن تكون لها القدرة السريعة على التكيف مع أي متغير أو مستجد، ولعل في تجربة الكورونا بحد ذاتها ما يؤكد هذه الزاوية، من أن تكون للدول قدرات في سرعة الاستجابة والتكيف مع المعطيات المتغيرة.

المسارات الأفضل

وقد أكد المراقبون والمحللون الاقتصاديون أن بنى الاقتصاد بشكل عام هي بيئة كلية وشاملة تضم العديد من الأنساق التي يجب أن تعمل في إطار كلي واحد يقود إلى المسارات الأفضل، وفي هذا الإطار فإن النظرة إلى «خطة التحفيز الاقتصادي» للسلطنة، برؤية متسعة وشاملة، يجعل من السهل التأكيد على جملة الجوانب المطلوبة في تعزيز بيئة الأعمال ودعم القطاعات الاقتصادية المتضررة من الظروف الراهنة للجائحة، كذلك بناء أكثر ديمومة لريادة الأعمال والاقتصاديات الجديدة.

وأضاف المحللون أن ترحيب صندوق النقد بالجهود المبذولة من قبل الحكومة العُمانية في الإطار الاقتصادي عامة ومعالجات التعافي المنشود، كل ذلك يعزز من وضع السلطنة في المسار العالمي في إطار المؤشرات الدولية ما يؤكد على الشفافية والرغبة في الحلول والمضي إلى الأفق الأكثر رسوخا، ولابد أن ذلك يخدم الاستثمارات الأجنبية ويدعم الاقتصاد بشكل عام في الإصلاحات المختلفة التي تتعلق بالتطوير المنشود لشراكات مستقبلية بين قطاعات الإنتاج والنهضة المتجددة في كل النواحي.

برلمان التحرير

سوسن أبو حسين



مخاوف من تأجيل الانتخابات الليبية ومحاولات تركية للسيطرة

لا يزال الوضع فى ليبيا يحتاج الكثير من العمل وصولاً إلى إجراء الانتخابات فى موعدها وفق خريطة الحل السياسى، لكن تشير التقارير العابرة للحدود إلى أن هناك محاولات تركية للسيطرة على مفاصل الدولة التى تحاول إعادة بناء مؤسساتها بداية من توحيد المؤسسة العسكرية وانتهاءً بالعمل الليبيى – الليبيى الداعم إلى أمن واستقرار الدولة من عبث المرتزقة والمتدخلين السلبيين، وبصرف النظر عن الاختلاف حول اسماء الشخصيات المرشحة للرئاسة فالأمانة تقتضى القول بأن ليبيا بوضعها الحالى تحتاج إلى قائد له خلفية عسكرية حتى يمكن السيطرة على الوضع الأمني غير القابل للصمود، وكذلك إعادة تماسك النسيج الاجتماعي بين أبناء الشعب الليبيى، وإنهاء الانقسام بين الشرق والغرب الليبي، واحتواء الجميع تحت مظلة ليبيا أولا، وأن يكون الليبيون أنفسهم هم من يقودون العملية السياسية ويُحددون وِجهتها ويتحملون المسئولية عن مخرجاتها.

يجب ألا يكون فى ليبيا سوى سلاح واحد هو سلاح الدولة الليبية ومؤسساتها، من جيش وشرطة مع ضرورة البدء فى عملية إخراج القوات الأجنبية وعناصر المرتزقة على نحو عاجل.

كما أن إرادة الليبيين، وكذا الإرادة الدولية كما انعكست فى مؤتمر برلين-٢ مؤخرًا، واضحة فى التأكيد على أهمية عقد الانتخابات فى موعدها دون تأخير، وبالتالى وجب عدم تضييع هذه الفرصة المهمة التي يتطلع إليها الشعب الليبي للوصول إلى مرحلة الاستقرار.

الاتحاد الأوروبي هو من حول ليبيا إلى دولة فاشلة بالتدخل العسكرى الذى تم لإسقاط النظام السابق

يذكر أنه قبل أيام طالب ١١ تكتلا وحزبا سياسيا ليبيًا بإعلان انتهاء مهمة لجنة الحوار السياسى الحالية، مؤكدين ضرورة الإسراع فى إصدار التشريعات المطلوبة وقانون الانتخابات الرئاسية المباشرة، مشيدين بجهود المفوضية الوطنية العليا للانتخابات وضرورة تقديم الدعم والمساندة لها.

وقد أعلنت التكتلات والأحزاب الليبية فى بيان مشترك، عن ترحيبها بنتائج لجنة الحوار السياسى فى الاتفاق على خارطة الطريق وفى إنتاج السلطة التنفيذية من مجلس رئاسى وحكومة وحدة وطنية، مؤكدين على أهمية الالتزام بخارطة الطريق.

وأشارت الأحزاب والتكتلات السياسية الليبية إلى متابعتها لما وصلت إليه لجنة الحوار السياسى فى جنيف من إخفاق فى عدم الوصول إلى توافق بخصوص القاعدة الدستورية، ومحاولة تعطيل الانتخابات الرئاسية المباشرة والبرلمانية، والحياد عن خارطة الطريق المتفق عليها، والتى رحب بها مجلس الأمن والمجتمع الدولى، واستبشر بها الليبيون خيرًا، وما رشح من معلومات حول رشاوى أعلنت بعثة الأمم المتحدة عن التحقيق فيها، وخشية من الإخفاق فى إنجاز خارطة الطريق.

ولذا يواصل رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم فى ليبيا يان كوبيش، دعم الجهود الرامية لفتح حوار شامل بين كل أطياف المجتمع للوصول إلى المصالحة الوطنية تضمن عودة الاستقرار، وحتى لا يحدث حالة من الفوضى فى البلاد وازدياد حالة الانقسام وخذلان الشعب الليبي فى إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية كما تم الإعلان عنه وفق خارطة الطريق.

ودعوة جميع الأطراف الوطنية فى ليبيا إلى تغليب مصلحة الوطن والمواطن والمساهمة فى إجراء الانتخابات وشق الطريق أمام من يعرقل استقرار ليبيا، ولذلك من المهم أن تنجح جهود اللجنة العسكرية التابعة للقيادة العامة لتنفيذ مقررات جنيف، والداعية إلى إجلاء القوات الأجنبية والإسراع فى إخراج المرتزقة.

وعلى الجانب الثانى هناك مخاوف مفادها أن الأوضاع فى ليبيا جامدة لا تتغير، لأن الحل السلمي للنزاع لا يزال بعيد المنال وتبقى القضية الليبية العقدة الأوروبية غير القابلة للحل بالنسبة لدول الاتحاد الأوروبي.

وهنا وجبت الإشارة إلى أن الاتحاد الأوروبي هو من حول ليبيا إلى دولة فاشلة، بالتدخل العسكرى الذى تم لإسقاط النظام السابق، وإعطاء الفرصة لكل المتدخلين سلبيًا، ولهذا لابد من إجراء الانتخابات الليبية فى موعدها المحدد وإخراج المرتزقة بالفعل وليس بالخداع، كأن يخرج مائتان ويعود بدلا منهم أرقام مضاعفة، إن الشعب الليبي وقياداته لم يعد أمامهم رفاهية الوقت لترتيب الأوضاع والمتبقى لإجراء الانتخابات هو أربعة أشهر للتوافق حول أهمية بناء الدولة وفق خريطة الطريق.



إشراف: **شيماء مكاوى**

وزيرة المرأة الفلسطينية الدكتورة آمال حمد :

وباء الاحتلال أخطر من كورونا

«القضية الفلسطينية فى قلب كل العرب وفى قلب مصر خاصة، وتمثل المرأة الفلسطينية جزءا مهما وأصيلا فى هذه القضية العادلة، فهى التى تتحمل آلام استشهاد الأزواج والأبناء أو وقوعهم أسرى فى قبضة الاحتلال الإسرائيلي، وتدفع ثمنا فادحا فى هدم المنازل وتشريد الأسر. التقينا الوزيرة د. آمال حمد وزيرة المرأة الفلسطينية وممثلة منظمة التعاون الإسلامى للمرأة عن دولة فلسطين لنسألها عن أحوال نساء فلسطين، فحملت السطور التالية إجابتها الصادقة».

دعاء عبد العزيز

● ما وضع المرأة الفلسطينية بعد جائحة كوفيد 19 ؟

فى الحقيقة، إن وضع المرأة الفلسطينية بشكل خاص والحالة الفلسطينية عامة تعد حالة فريدة من نوعها ومختلفة عن بقية دول العالم الإسلامى بحكم أننا نعيش بين وباءين، الوباء الأول هو وباء الاحتلال الإسرائيلى أما الوباء الثانى هو جائحة كوفيد ١٩، ومما لاشك فيه أن وضع المرأة الفلسطينية تأثر بشكل كبير نتيجة هذه الظروف التى تمر بها جميع دول العالم وذلك على كافة المستويات اجتماعيا وثقافيا وسياسيا، فهناك معاناة كبيرة تعانيها المرأة الفلسطينية فمنذ عام ٢٠٢٠م تم إعلان حالة الطوارئ لمواجهة فيروس كورونا واتخاذ مجموعة من الإجراءات الاحترازية التى من شأنها الحفاظ على صحة وحياة المواطنين والمواطنات الفلسطينيين.

● كيف يتحقق التمكين الاقتصادى للمرأة الفلسطينية؟

المرأة الفلسطينية تمثل حوالى ٥٠٪ من المجتمع ومما لا شك فيه أن التمكين الاقتصادى لها يعد البوابة الرئيسية لتحقيق التمكين الاجتماعى والسياسى والثقافى للمجتمع ككل، ونحن فى فلسطين نهتم جدا بتنمية المرأة وتمكينها، حيث تم تصميم برامج خاصة بالتكنولوجيا والريادة من شأنها زيادة معدلات تمكين المرأة كما نعمل على زيادة مشاركة المرأة فى مواقع صنع القرار وهناك حوالى ٤٪ من النساء فى الغرف التجارية و٩٪ من النساء وزراء وأصحاب شركات فى البورصة، هذا بالإضافة إلى أن هناك حوالى ٤٦٪ من السيدات نجحن فى إدارة أعمالهن من خلال المنزل وللأسف ٥٣٪ توقفن عن عملهن، ولدينا مؤشرات أكثر من ربع فلسطين يعشن تحت خط الفقر وحوالى ٦٤٪ فى قطاع غزة يخضعن لحصار وحروب متتالية وهناك حوالى ٤٠ ألف خريج سنويا فى حين لا تتوفر وظائف إلا فى حدود ٨ آلاف وظيفة سنويا.

● ما رأيك فى استضافة مصر لفعاليات الدورة الثامنة للمؤتمر الوزارى لمنظمة التعاون الإسلامى للمرأة بالعاصمة الإدارية القاهرة؟

استضافة مصر لانعقاد هذا المؤتمر كانت رائعة، والمؤتمر كان ناجحاً بامتياز من حيث التنظيم والمكان، حيث تم إطلاق منظمة تنمية المرأة فى العالم الإسلامى واختيار مقرها مصر، وهذا أمر عظيم جدا فهى تكون منظمة واعدة ورائدة فى دعم ومساندة المرأة بكل خير فى دولنا الأعضاء فى منظمة التعاون الإسلامى والذى سوف ينعكس إيجابا على تحقيق التقدم والنهضة فى مجتمعاتنا الإسلامية ونحن بفلسطين فى هيئة المكتب لمنظمة العالم الإسلامي، ونعتقد أن هناك دورا مميزا للمرأة الفلسطينية.

الرئيس عبد الفتاح السيسى داعم حقيقى للمرأة الفلسطينية والقضية الفلسطينية

د.آمال حمد

وجدنا تضامنا كبيرا من كل الوفود المشاركة فى دعم وتمكين المرأة الفلسطينية

53% من الفلسطينيات توقفن عن عملهن و64% فى قطاع غزة يعانين من الحصار والحرب

● ما تعقيبك على اتفاق كل الوفود المشاركة فى المؤتمر على دعم القضية الفلسطينية ومساندة وتنمية المرأة الفلسطينية؟

نعم، هناك تضامن كبير من كل الوفود المشاركة فى دعم القضية الفلسطينية عامة ووضع المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال وكيفية تنميتها وتمكينها بشكل خاص وهذا يرجع إلى أهمية التكامل والتعاضد والعمل الموحد فى العالم الإسلامى تجاه الدفع نحو التمتين وتصليب الجبهة الداخلية فى فلسطين وإعطاء المرأة الفلسطينية حقوقها.

● كيف ترين دعم الرئيس السيسى للمرأة العربية والإفريقية؟

رسالة الرئيس السيسى واضحة فى إطار دعم المرأة ويظهر ذلك فى جميع خطبه وكذلك التحول الحقيقى، الذى يحدث فى مصر فى جميع المجالات، فهناك دعم و تنمية وتمكين ومساندة للمرأة المصرية على كافة المستويات، حقيقة أن ما يحدث فى مصر ليس تحول بنيان أو إعمارا فحسب، وإنما هو تحول فكرى حقيقى فى بناء الإنسان لأن الاستثمار فى الموارد البشرية هو عنوان مصر والمرأة تمثل بحوالى ٥٠٪ من طاقات وإمكانيات المجتمع المصرى بل وكل الشعوب العربية بالتالى إذا تم تمكين المرأة وتوظيفها لإمكانياتها بشكل حقيقى نحقق التنمية المستدامة لكل الشعوب العربية وبالتالى إذا تم تمكين المرأة وتوظيف إمكانياتها بشكل حقيقى نحقق التنمية المستدامة لكل الشعوب فى العالم الإسلامي.

● كلمة أو رسالة شكر، لمن توجيهها؟

أحب أشكر فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس جمهورية مصر العربية على دعمه الحقيقى للقضية الفلسطينية بشكل عام ودعمه للمرأة الفلسطينية خاصة، فهو داعم حقيقى ليس فقط للمؤتمر، وإطلاق منظمة تنمية المرأة بل لنساء العالم أينما تواجد، هذا إلى جانب حديثه عن سماحة الأديان بعيدا عن التطرف وخطاب الكراهية والتطرف الفكرى، فنحن بحاجة إلى خطاب يدعو إلى سماحة الأديان.



مخاطر اتباع الموضة والجمال من مواقع التواصل الاجتماعي

شبكات التواصل الاجتماعى أصبحت تدفعنا إلى تقليد خبيرات ومدونات الموضة والجمال بشكل أعمى إلى أن وجدنا أنفسنا فجأة نقارن جميع جوانب حياتنا الداخلية والخارجية معهم ، مما يؤثر على ثقتنا بأنفسنا وانتقاص من إنجازات قدراتنا، مما أثر على سلوكنا اليومى بالسلب، لذا أجابت الدكتورة أمل محسن الاستشارى النفسى ومعالجة تقنية تحرير المشاعر فى هذا التقرير على سؤال « لماذا لا يجب أن نقارن أنفسنا بغيرنا فى مواقع التواصل الاجتماعى ؟»

ريهام بسيونى

فى البداية قالت د. أمل، لا يجب أن نقارن أنفسنا بغيرنا فى مواقع التواصل الاجتماعى وتقليدهم بهذه الصورة العمياء فى جميع تصرفاتهم ،مع أشخاص لم نقابلهم ولا نعرفهم، لكن ما يحمله ملفهم الشخصى وصورهم المثالية تدفعنا إلى أن نشكك بإنجازاتنا و مظهرنا حتى سماتنا الشخصية مما يؤثر على ثقتنا بأنفسنا بالسلب وأيضا أثر اتباعهم على سلوك حياتنا المعيشية وانعكاس هذه التصرفات على الثقة بالنفس وعدم الشعور بالرضا عن الذات ، لأن أصحاب هذه المدونات على مواقع التواصل الاجتماعى مثل الفيس بوك والانستجرام يعرض جانبا صغيرا معدلا مهيأ للعرض بطريقة ويجعلك تقارن حياتك مع أفضل صور ولحظات يريد المدونون أن تراها عن حياتهم تؤثر على الإدراك وتعمد إظهار نمط معين يؤثر على العقول بطريقة غير مباشرة بأن الكمال والمثالية والرفاهية ضرورة مما يؤثر على عقول المتابعين مما يسبب فى اهتزاز الثقة بالنفس واتباع هؤلاء المدونين بلا وعى من أجل الحصول على الكمال والتمرد والشعور بعدم الرضا عن الذات والحياة.

د. أمل محسن : عززت المقارنة السلبية وغالبية مستخدميها يعتقدون أن غيرهم أكثر سعادة ورضا واستقرار ونجاحًا منهم

أكدت د. أمل أن مواقع التواصل الاجتماعى عززت المقارنة السلبية، حيث وجدت الكثير من الدراسات والأبحاث الحديثة أن غالبية مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى يعتقدون أن غيرهم من المستخدمين أكثر سعادة ورضا واستقرارا ونجاحا منهم .

وأوضحت أن فى الحقيقة أن غالبية المدونين فاشلون فلا أحد يعرض فشله، كما نصحت د.أمل أنه يجب علينا أن نقدر كل إنجاز وصلنا له مهما كان صغيرا، وتعظيم كل مجهود بُذل، تقدير الإنجازات الصغيرة قبل الكبيرة ، تعظيم إنجازات وراء الكواليس التى لا يعرف عنها الكثيرون ، ولا تقارن نفسك بما تراه من وراء الشاشة لأنك قد لا ترى الصورة الكاملة .

لا تنقص من قدرة نفسك ولو من باب المزاح

وفى نهاية حديثها قالت د.أمل « فلا تنتقص من قدر نفسك ولو من باب المزاح وتذكر أن العقل يتفاعل مع الرسائل المتكررة بغض النظر عن محتواها و جديتها ، لابد أن تقدر نفسك واعرف قيمتها».





من أعراضها خفقان بالقلب وانخفاض السكر بالدم ..

طرق تفادى متلازمة « الإفراغ السريع»

متلازمة الإفراغ السريع أو الإغراق (Dumping Syndrome) هى أعراض تحدث لمريض جراحات السمنة نتيجة الإفراغ السريع لمحتويات المعدة إلى الأمعاء الدقيقة و خاصة السكر، حيث تنتقل محتويات المعدة و العصارة الهضمية بسرعة شديدة إلى الأمعاء بدون هضم مسببة العديد من الأعراض المرتبطة بالهضم، هذا ما أكده الأستاذ الدكتور أسامه خليل، أستاذ مساعد جراحات السمنة بكلية الطب جامعة الأزهر وعضو الاتحاد الدولى لجراحات السمنة وأمراض السكر.

وأوضح أن هذه المتلازمة تحدث غالباً بعد جراحات السمنة فى حالة عدم إلتزام المريض بتعليمات ما بعد العملية و النظام الغذائى و النصائح المقدمة من الطبيب، حيث أن كثرة تناول الطعام بكميات كبيرة أكثر من مرحلة الشبع بعد العملية تؤدى إلى ظهور هذه المتلازمة. وحول آلية الهضم الطبيعية أشار الدكتور أسامة خل

التزام المريض بتعليمات ما بعد العملية عنصر أساس للعلاج

عملية الهضم الطبيعية تتم عن طريق تحرك الطعام و العصارة الهاضمة إلى الأمعاء بطريقة منظمة من حيث الكمية و الآلية، حيث يخضع الطعام بعدها لمجموعة من العمليات الهاضمة تحت تأثير بعض الإنزيمات و الهرمونات التى تساعد على الهضم، وأى تغيير فى هذه الآلية، يسبب حدوث متلازمة الإفراغ السريع.

ومن أعراض متلازمة الإفراغ السريع خفقان بالقلب و تسرع نبضاته، تعرق، هبوط الضغط، إسهال بعد الأكل، قئ و غثيان، هبوط شديد و دوخة، انخفاض مستوى سكر الدم، ألم فى البطن، توتر و قلق.

و يحدث الإسهال نتيجة إفراغ محتويات المعدة السريع مما يؤدى إلى نزول سريع للمياه، والإفراغ السريع لمحتويات المعدة يسبب إطلاق كميات مفرطة من الإنسولين مما يسبب نقص السكر بالدم. أما بالنسبة لطرق العلاج فى معظم الحالات، يتم العلاج ذاتياً بدون أى أدوية، فقط عن طريق تعديل النظام الغذائى وتكيف المعدة على الجراحة. أيضاً التزام المريض بتعليمات ما بعد العملية، عنصر أساسى للعلاج.

وبعض الحالات تستدعى تناول الأدوية المسببة لتباطؤ إفراغ الطعام إلى الأمعاء، وفى الحالات المتقدمة، قد تحتاج إلى التدخل الجراحى.

دعونا نفكر

مهنى أنور



الاستنفار واليقظة الأمنية

منذ يوم الأحد الماضى الموافق ١٨ يوليو الجارى وقبل احتفالات عيد الأضحى المبارك وثورة ٢٣ يوليو أعلنت وزارة الداخلية حالة الاستنفار الأمنى القصوى وضرورة اليقظة الأمنية لتنفيذ خطط تأمين احتفالات المصريين بعيد الأضحى المبارك وثورة ٢٣ يوليو بعد أن وضع محمود توفيق وزير الداخلية النشط ومعه قيادات الشرطة من مختلف القطاعات الأمنية خطة تأمين احتفالات المصريين بأعيادهم، ومنذ هذا التاريخ لم يحصل أى ضابط أو فرد شرطة على أى وقت للراحة حتى تنفذ خطط التأمين الموضوعة على مستوى جميع مديريات الأمن وقطاعات الشرطة المختلفة الاقتصادية كالإدارة العامة لشرطتى التموين والتجارة الداخلية والإدارة العامة لشرطة النقل والمواصلات والإدارة العامة لشرطة الكهرباء وذلك بالتنسيق مع القطاعات ومديريات الأمن المختلفة حيث تم تشكيل غرفة عمليات رئيسية بمقر الوزارة وغرفة متابعة الأزمات وقطاعات الأمن العام والأمن الوطنى وأمن القاهرة والجيزة والقليوبية (المنطقة المركزية) وأمن الإسكندرية ومطروح (قطاع غرب الدلتا) وقطاعات جنوبى وشمال الصعيد المختص بالغردقة والأقصر وأسوان ومرسى علم وغيرها وقطاع سيناء المختص بجنوب وشمال سيناء وشرم الشيخ وقطاع شرق الدلتا وقطاع مدن القناة وقطاعات الجريمة المنظمة ومكافحة المخدرات والأمن المركزى والعمليات الخاصة وغيرها مثل قطاعات الشرطة المتخصصة مثل الدفاع المدنى والمرور وقطاع الأمن الاجتماعى مثل السجون وغيرها، كل فى اختصاصه وقد استعدت كل هذه القطاعات وقياداتها لتنفيذ الخطة الأمنية الموضوعة لتأمين هذه الاحتفالات مع اتخاذ وتنفيذ كافة الإجراءات الاحترازية التى وضعها مجلس الوزراء واللجنة العليا لمكافحة فيروس كورونا.

قبل عيد الأضحى المبارك وعيد ثورة 23 يوليو احتفلت الشرطة بتخريج 3 دفعات من متدربى الكوادر الأمنية الإفريقية

اللافت للنظر أنه ومنذ فترة فإن الإدارة العامة للمرور قامت بنشر الأكمنة والانتشار المبكر لرجالها على الطرق السريعة الصحراوية والزراعية والساحلية والطرق المؤدية للمنتجعات السياحية، حيث تم تزويد هذه الطرق بالرادارات الحديثة التى تكشف السرعات والمخالفات المرورية، ويشرف اللواء محمود عبد الرازق مدير الإدارة العامة للمرور المركزى على هذه الأكمنة والحملات بمتابعة شخصية يومية من اللواء عاطف الشاعر مساعد وزير الداخلية للشرطة المتخصصة الجديد حيث يتابع على مدار الساعة ما يحدث على كافة الطرق مع مدير الإدارة العامة للمرور المركزى من مخالفات وحملات وغير ذلك.

❑❑❑

الأمن المصرى فى إفريقيا

كل التحية لقيادات وزارة الداخلية المصرية ولوزيرها المحترم محمود توفيق وزير الداخلية ومعه قيادات أكاديمية الشرطة التى قامت بتنظيم حفل ختام الدورات التدريبية الأمنية للكوادر الأمنية من الدول الإفريقية حيث كان اللواء د. أحمد إبراهيم مساعد الوزير رئيس أكاديمية الشرطة على رأس هذه القيادات التى احتفلت بتخريج الدورات التدريبية أرقام ٣٢١ و٣٢٢ و٣٢٣ من الكوادر الإفريقية والتى أقامها مركز بحوث الشرطة بالتعاون مع الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية فى مجالات مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية كإحدى صور الجريمة المنظمة وتحقيق الأدلة الجنائية ومسرح الجريمة وحراسة الشخصيات وتأمين المنشآت الهامة والتى شارك فيها ١٣٢ متدربًا من ٢٥ دولة إفريقية حيث أعرب المتدربون عن سعادتهم البالغة بتلقى تلك الدورات فى مصر وتقدموا بخالص التقدير لما شهدوه من قدرات فائقة فى مجالات التدريب الأمنى وبحجم المهارات والخبرات التدريبية والأمنية الاحترافية.

وفى النهاية نحن نقول للمصريين: اطمئنوا إن الأمن المصرى وخبراته موجود فى أكثر من ٢٥ دولة إفريقية يستفيدون بخبرات الأمن المصرى ويتفاخرون بأنهم تدربوا على أيدى خبرات أمنية مصرية لتحيا مصر دائمًا وأبدًا تقدم خبراتها للدول الإفريقية فى كافة المجالات.

سطر وسطر

حسين خيري



المدينة الفاضلة أضغاث أحلام

حتى الحلم بالمدينة الفاضلة شكك مفكرون فى آراء أفلاطون أبرز الداعمين لها، وجاءت كخبطة على رأس أجيال تصحو وتنام على أمل العيش فى مدينة خالية من الكراهية، ولم يترك هؤلاء المفكرون كذلك الهجوم على المرادف المثالي للحب العذري، أو ما يسمي بالحب الأفلاطوني، وهو يصور نقاء العلاقة بين طرفيها الرجل والمرأة فى صفاء القلوب.

وقالوا إن أفلاطون حصر علاقتهما فى هدف التكاثر فقط، وكان يرى المرأة مثل الطفل أو العبد، وأنها مخلوقة للحفاظ على بقاء النوع البشري ليس إلا، ولم يول المرأة أي دور فى مدينته الفاضلة.

❑❑❑

وحرم على الشعراء دخول المدينة الفاضلة، لتناقض أفكارهم الرومانسية مع عقلانية قوانين المدينة، ومن بين المفكرين المنتقدين لأفلاطون حول هذا العنصر الأخير أنيس منصور، وقال إن أفلاطون منع دخول الشعراء لأنهم يخلقون وهما كبيرا ويجملونه ليصدقه الناس، ولهذا فإن دعاة الوهم والخرافة أعداء المنطق.

التاريخ البيولوجي للحياة على الأرض يحكي عن نشأة الصراع الأبدي منذ الوجود

ومن أبجديات الحياة الاعتراف بوجود الخير والشر فى الكون، ويعيش بني آدم والشيطان وأعوانه معا على أرض واحدة، ولابد أن يجمع الوجود بين الشيء ونقيضه، وبدونهما لا يمكن التمييز بين الأشياء، فيعرف الخير بالشر والجمال بالقبح، والمدينة الفاضلة تحمل كل مثاليات الحياة فى أغلب آراء الفلاسفة من سقراط وأفلاطون والفارابي وابن خلدون، ويتغاضون عن الطبيعة البشرية وتناقضاتها.

❑❑❑

ويرى المعارضون للمدينة الفاضلة أنها تقيد الحرية، بسبب زعمها أن كل فرد عليه إسعاد الآخرين، وأكدوا أنه كان لزاما على هؤلاء الفلاسفة الداعين لمثل هذه المدينة النزول من أبراجهم العاجية، ويتعاملون مع الآخرين فى جميع تفاصيل الحياة.

وتشعر أنك تعيش فى وهم وخيال خادع عندما تقرأ قصة الكاتب البريطاني توماس مور، وهي بعنوان "يوتوبيا"، وتروي عن أعراف وتقاليد سياسية واجتماعية ودينية لأهل جزيرة معزولة وغير معروفة. ويوتوبيا كلمة يونانية تعني لا مكان، وهو أقوى إثبات على استحالة وجود المدينة الفاضلة، ويعد توماس آخر الفلاسفة الداعين للمدينة الفاضلة ويعترف ضمنا أنها مجرد أوهام، وقد اتفقوا جميعهم فى كتبهم على أنها تقع فى مكان خيالي غير موجود فى الواقع.

❑❑❑

والتاريخ البيولوجي للحياة على الأرض يحكي عن نشأة الصراع الأبدي منذ الوجود وقبل نزول الإنسان على الأرض، وتشتد ذروة الصراع مع هبوط آدم وحواء وبصحبتهم الشيطان، وكان بعضهم لبعض عدو.

وأقسم الشيطان أمام الله عز وجل على غواية عباده كافة إلا المخلصين منهم، ولم تسلم الأنبياء منه، فهذه السيدة هاجر يوسوس لها بمعارضة أبو الأنبياء، ثم يأتي لإبراهيم - عليه السلام - ويخبره كيف يترك وحيده فى وسط صحراء قاحلة ويرجمه فى كل مرة، ويحرض كفار قريش على قتل محمد، ومن قبل أوقع الحسد والحقد فى قلب قابيل تجاه أخيه هابيل، ويشعر بالزهو وبنشوة الانتصار مع كل حالة طلاق، والخلاصة فى نهاية الكلام أن المدينة الفاضلة مجرد أضغاث أحلام.

إشراف: محمد رفعت

شهدت إيرادات السينما طفرة كبيرة، بعد قرار مجلس الوزراء بزيادة النسبة الاستيعابية لدور العرض السينمائية إلى 70% بدلا من 50%، مما ساهم فى عودة الجمهور إلى السينما وزيادة إيرادات الأفلام المعروضة بالمقارنة بالأفلام التي تم عرضها فى موسم عيد الفطر الماضي.



سارة رفعت

تامر يحقق 111 مليوناً خلال أسبوعين وكريم يحصد 8 ملايين فى 5 أيام

قرار الـ 70% يعيد الانتعاشة إلى السينما

وتصدر النجم تامر حسني كعادته خلال السنوات الأخيرة إيرادات شباك التذاكر بفيلمه الجديد «مش أنا»، والذي حقق ما يقرب من ١١١ مليون جنيه فى مصر والدول العربية بعد أسبوعين فقط من طرحه فى دور العرض، كما نجح فيلم «البعض لا يذهب للمأذون مرتين» بطولة النجم كريم عبد العزيز والنجمة دينا الشربيني فى تحقيق إيرادات وصلت إلى أكثر من ٨ ملايين جنيه خلال ٥ أيام من عرضه.

فرحة تامر

وأعرب الفنان تامر حسني عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «انستجرام»، عن سعادته بتخطي فيلمه «مش أنا» حاجز الـ١٠٠ مليون جنيه، قائلاً: «الحمد لله فى الأسبوع الثاني يحقق أيضًا المركز الأول فى مصر وجميع الدول العربية بمجموع إيرادات ما يعادل ١١١ مليون جنيه مصري رغم تقليل شاشات عرضه لإتاحة الفرصة لأفلام أخرى، وذلك رغم إصداره مع نسبة إشغال ٥٠٪ التي أصبحت ٧٠٪ منذ يومين، وجميعها مؤشرات صحية للفيلم وللصناعة بشكل عام، كل الفخر والشرف لما حققه فيلم مش أنا بفضل الله ومجهود زملائي الفنانين وجميع صناع العمل.. شكرًا للمهندس محمد ناقر والموزع العالمي للأفلام العربية اشادتك شرف كبير ليا».

دفاع كريم

وعن فيلمه «البعض لا يذهب للمأذون مرتين»، قال النجم كريم عبد العزيز: «تربطني علاقة صداقة مع المنتج وائل عبد الله، فقدمنا معا مجموعة من الأعمال المحببة إلى نفسي، والتي كانت متنوعة أيضا فى الأدوار، ونسعى دائما لتقديم الجديد بشكل كوميدي لايت من خلال كوميديا الموقف، وأيضا الفيلم الجديد به مجموعة كبيرة من الزملاء الأعزاء، منهم الصديق ماجد الكدواني وبيومي فؤاد ودينا الشربيني وكل الزملاء المشاركين فى العمل والذى يعد تجربة سينمائية جديدة».

وعلق «كريم» على ما انتشر بشأن تشابه فكرة فيلم البعض لا يذهب للمأذون مرتين مع فيلمه «نادي الرجال السري»، قائلا: «البعض لا يذهب للمأذون مختلف تماما عن نادي الرجال للسري، فالأول يتحدث عن الخيانة، والثاني عن العلاقات الزوجية، وربما ربط الجمهور بين الاثنين لأن فكرتهما وأحداثهما تدور حول الزواج والطلاق، كما أن هناك أبطالا مشتركين فى الفيلمين من الزملاء الذين أعتز جداً بهم وقد يكون ذلك أيضاً من أسباب اعتقاد البعض بتشابه الفيلمين».

رأي النقاد

وحول أسباب عودة الروح والجمهور لأفلام السينما.. قالت الناقدة ماجدة خير الله، إن السينما بدأت تستعيد نشاطها المتعارف عليه من جديد، ونجاح بعض الأفلام يبشرنا بموسم قوي ويمثل انتعاشة جديدة للسينما، خاصة بعد الفترة العصيبة التي مرت بها خلال العام الماضي بسبب تفشي فيروس كورونا، مشيرة إلى أنه فى كل الأحوال يجب الاستمرار فى صناعة السينما حتى لا تموت، حيث يعتمد عليها آلاف العاملين.

وأضافت «ماجده»، أن قرار زيادة نسبة السعة الاستيعابية لدور العرض إلى ٧٠٪، لعب دورا مهما فى صالح الصناعة والقائمين عليها، مما ساهم بشكل كبير فى نجاح الأفلام وتحقيقها إيرادات جيدة، خاصة بعد عودة المواعيد إلى طبيعتها ورفع الحظر الجزئي، مما شجع صناع السينما على طرح أفلام أكثر ضخامة وبالتأكيد هذا فى صالح المشاهد والسينما، لافتة إلى أن السينما قادرة على العودة خاصة أن الإيرادات التى تحققت كانت مشجعة.

ومن جانبه، أكد الناقد محمود قاسم، أن الجمهور متعطش للسينما وأفلامها، وهذا هو سبب الإيرادات الجيدة التي حققتها أفلام موسم الصيف، وذلك مقارنة بأفلام عيد الفطر التي لم تحقق إيرادات مرتفعة نوعا ما، بسبب قيود كورونا والإجراءات الاحترازية التي تتخذها الدولة منعا لتفشي الفيروس، لافتا إلى أن السينما وصناعها واجهوا صعوبات كثيرة خلال الفترة الماضية، ولكنها بدأت تتعافى وتعيش حالة من النشاط والازدهار مع موسم الصيف والتحرر النوعي من قيود كورونا، مما شجع المنتجين على طرح أفلامهم فى دور العرض.

وأكد الناقد طارق الشناوي أن الجمهور لا يمكنه الاستغناء عن السينما، خاصة بعدما كان متعطشا كثيرًا لها بسبب ظروف كورونا، وفي الحقيقة قرار مجلس الوزراء قرار صائب لأن هناك الكثير من الأعمال التي تنتظر دور العرض، والسينما هي الجمهور.

الشناوي: المنصات لا يمكن أن تغني الجمهور عن ارتياد السينما





ظهر الممثل المصرى اليهودى شالوم نجماً فى عدد من الأفلام فى الثلاثينات.

شالوم يهودى مصرى من الإسكندرية اسمه الأصلى «ليو آنجل»، من أسرة بسيطة الحال عمل فى بداياته سروجى قبل العمل بالفن. تعرف على المخرج اليهودى المصرى توجو مزراحى وقدما معاً عدة أفلام كان فيها شالوم نجماً أوحد مع ممثل آخر (مكونان أول ثنائى كوميدى فى السينما). الممثل اسمه عبده محرم مات عام ٤٨.

(من عام ٣٢ إلى عام ٣٧) قدم شالوم. ٦ أفلام ، فيلم الكوكايين (الأول) ثم ورقة اليانصيب (٥٠٠١) وفى عام ٣٤ قدم (شالوم التُرجمان) وفى عام ٣٥ قدم (المندوبان) وقدم عام ٣٧ فيلم (العز بهدلة) وفيلم (شالوم الرياضى) كان آخرهم.

..أفلامه التى حملت اسمه من عام ٣٢ حتى عام ٣٧، لعبت على وتر تقريباً واحد (الفقير والثراء المفاجئ).

فى فيلم شالوم الرياضى. شالوم بائع سندوتشات بسيط... شالوم الذى يعمل بائع فلافل بسيط يجد نفسه وقد ورث ثروة عن إحدى قريباته كانت تعيش فى دمنهور وفى القطار المسافر عليه لاستلام الثروة يقابل لاعب الكرة ويعشق من كلامه كرة القدم ويمارسها. ومن ناحية هما يتشاركان فى إدارة مطعم يخدم الرياضيين... وفى فيلم التُرجمان شالوم (بائع نياصيب) يقابله سائح أمريكى فينتحل أمامه شخصية مترجم فى وقت هو يجهل فيه اللغة الإنجليزية يشترى ورقة نياصيب برقم ٥٠٠١ ويعيش تجربة امتلاك مال ليكتشف أن حياته قبل ذلك كانت أفضل

..وفى فيلم شالوم بائع ورق نياصيب يرتبط هو وصديقه عبده (صبى الجزار) بفتاتين كل منهما تطلب من حبيبها مهر ٥٠٠ جنيه..

ظهر شالوم. فى فيلم الكوكايين يعالج مشكلة (إدمان هذا المخدر) فى المجتمع المصرى وقتها

.... ثم هجرته الأضواء وتخلى عنه صديقه المخرج اليهودى توجو مزراحى...

ربما كان ذلك لسطوع نجم الممثل على الكسار وتشاركه مع توجو مزراحى فى كل أفلامه.

لكن هناك معلومة تفيد بتعرض شالوم لأزمة قلبية فى روما مات على إثرها يوم إعلان الحرب فى فلسطين١٩٤٧..

ومع وجود معلومات عن رفضه إغراءات العصابات السرية من اليهود المناصرين للصهيونية ونصيحتهم له بالهجرة إلى أرض فلسطين للمشاركة فى إقامة دولة إسرائيل، فكل هذه المعلومات تجعل البعض وأنا منهم أميّل إلى توقع أنه ربما شالوم تعرض للتضييق عليه من تلك العصابات لإجباره على الهجرة.

محمد ناصر العمدة



«في المرتفعات» ..
فيلم عظيم يتمسك بالحلم الأمريكي

شاشة وقلم

محمود عبد الشكور



يقدم الفيلم ألأمريكي « فى المرتفعات»، الذي أخرجه جون إن تشو، نموذجا جديدا وفذا للفيلم الموسيقي باذخ الإبهار، برقصاته وأغانيه واستعراضاته، فى نفس الوقت الذي يحمل فيه مضمونا مدهشا، مقدما التحية لمجتمع الأمريكيين المهاجرين من أصول إسبانية ولاتينية، وتحديدا للمهاجرين من أمريكا الوسطى، ورغم أن الفيلم يبرز مأزق هؤلاء، ومعاناتهم، وربما تهميشهم أيضا فى منطقة فى قلب نيويورك تسمى «واشنطن هايتس»، إلا أن الفيلم يبرز أيضا تمسكهم بالبقاء والاستمرار فى موقعهم، وتمسكهم أيضا بالصبر والإيمان، فى سبيل تحقيق أحلامهم الصغيرة، لم تذب هويتهم أبدا، ولكنهم أيضا لم يتركوا فكرة الحلم الأمريكي، بل يمكن القول إنهم دمجوا بين حلمهم الأسباني الخاص بهم، وبين ظروف مجتمعهم الجديد، وبدلا من أن يعودوا إلى بلادهم، وبدلا من أن تهزمهم ظروفهم الصعبة، فإنهم سيحضرون بلادهم وعاداتهم ورقصهم وغناءهم إلى أمريكا، وسيصبحون جزءا أساسيا فى «طبق السلاطة» الأمريكي، الذي يضم مختلف الأعراق والجنسيات، لم يصبحوا فى بوتقة واحدة تذوب فيها الهويات، وإنما أصبحوا مع خصوصية الهوية، ومع أيضا الانتماء لمجتمع جديد يعترف بهم، ويمنحهم فرصا متساوية لتحقيق أحلامهم الصغيرة، وهم يرفعون أعلام البلاد التي جاءوا منها، دون أن يؤثر ذلك على تمسكهم بأمريكا: وطنهم الجديد.

تقال كل هذه المعانى والأفكار من خلال دراما موسيقية جذابة ولامعة، ومن خلال رسم بارع لشخصيات تعيش فى هذا الحي، الذى يتهدد سكانه النزوح، بسبب ارتفاع الأسعار والإيجارات، ولكن الفيلم ينتهى بذكاء وبراعة إلى فكرة البقاء والاستمرار: فالشاب أوسنافى سيرفض فى النهاية أن يعود إلى بلده الدومينيكان، التى قضى فيها أجمل أيام طفولته، والجدة العجوز الرائعة كلاوديا أم الجميع، والقادمة من كوبا، ستموت على سريرها، ولن تسافر إلى الدومينيكان مع أوسنافى، والصبى سوني، ابن عم أوسنافى، سيرفع قضية لمطالبة الحكومة الأمريكية، بمنحه البطاقة الخضراء، والجنسية الأمريكية، لأنه حرم منها، لمجرد أنه جاء رضيعا مع والده إلى أمريكا، وتظل البلد الأصلية مجرد حنين وماض، أما الحاضر والمستقبل العملى فهما أمريكا وواشنطن هايتس.

حتى من أجبرت على تغيير مكان محلها مثل دانييلا صاحبة صالون التجميل، ستذهب الى مكان قريب، وستقود أحد أجمل وأهم استعراضات الفيلم، وهو الاستعراض الذى ترتفع فيه رايات دول أمريكا الوسطى، التى جاء منها المهاجرون اللاتينيون، أما فانيسا الطموحة، والحالمة بالذهاب إلى وسط المدينة، لكى تصبح مصممة أزياء شهيرة، فستبقى فى واشنطن هايتس، لتقدم أزياء تستخدم فيها تراثها وألوان وأماكن بلدها الأصلي.

هنا حكاية منضبطة يغلفها المرح والغناء والرقص، وكلها أشياء مرتبطة بالأصل والفلكلور والإيقاعات اللاتينية، أى أنها ليست خارج الموضوع، ولكنها الموضوع نفسه، والفيلم يراوح طوال الوقت بين ثلاثة أمور متضافرة معا: حنين إلى الأصل وتمسك بالهوية وبالانتماء إلى البلد الأصلي، وتهميش ومعاناة حالية تجعلنا تقريبا أمام جيتو مغلق على سكانه من الأمريكان اللاتينيين، وكأننا أمام حى هارلم اللاتيني، أما الأمر الثالث فهو تمسك بالبقاء وبتحقيق الذات فى أمريكا، فهم أيضا أمريكيون، مثلهم فى ذلك مثل كل المهاجرين الى العالم الجديد، وهم جميعا يخضعون لدستور يعلن، ولو نظريا، فكرة المساواة، ويعد الجميع بفرص متساوية لتحقيق أحلامهم، ومهما أظلمت الحياة، فإنهم لن يتركوا أمريكا، سيثبتون أنفسهم، ولن يهربوا.

الفيلم لا يكتفى بحكايات تفصيلية لشخصياته، ولكنه يجعل للحكاية إطارا شديد الذكاء، فالبطل أوسنافى يحكى قصة حى واشنطن هايتس لمجموعة من الأطفال الصغار، وأول ما ينطق به هو عبارة «الحلم الصغير»، وهو اسم الحانة التى عمل فيها فى الدومينيكان وهو صغير، والتى يحاول أوسنافى أن يعود إليه، وسنكتشف أن اسم الحانة هو «التيمة» التى سيستعرض الفيلم أبطاله من خلالها، وسنعرف أيضا أن بين الأطفال الذين يحكى لهم، ويحفظهم قصة سكان واشنطن هايتس، ابنته الصغيرة أيريس، فتصبح بذلك حاملة الحكاية والتراث، والتى يفترض أنها ستتمسك بدورها بالمكان، مثلما ستتمسك بهوية وطنها الذى جاءت منه، مثلما ستتمسك،ثالثا، بالبقاء فى أمريكا، وإذا كان أوسنافى لن يذهب فى النهاية إلى شواطئ الدومينيكان، حيث أمضى سنواته الأولى، فإنه سيجلبها مرسومة إلى متجره، وسيساند كل المهمشين ذوى الأصول الأسبانية، للحصول على حقوقهم.

من الإطار و عن طريق صوت الراوى أوسنافى، نرى شخصيات وعالم حى واشنطن هايتس، حيث نسمع الراب وإيقاعات السامبا والرومبا، ونشاهد رقصات المارينجى والصلصا، المكان متواضع، ولكن البشر رائعون، يحبون بعضهم البعض، ولا يتوقفون عن المرح، وحب الحياة، رغم ظروف اقتصادية رفعت الأسعار، وجعلت الإيجارات باهظة، مما يهددهم بالرحيل عن المكان، ومع ذلك لكل شخصية حلم تقوله غناء وحوارا ورقصا: أوسنافى يريد العودة إلى الدومينيكان، رغم أنه يمتلك متجرا، ولكنه الحنين الجارف الى أرض الأجداد، وفانيسا تريد أن تصبح مصممة أزياء فى قلب نيويورك، ولكنها لا تستطيع أن تستاجر شقة فى قلب المدينة، لكى تقيم هناك للدراسة، وسوني، ابن عم أوسنافى الذى يساعده فى المتجر، يريد البقاء فى أمريكا، ولكنه لا يمتلك الجنسية، ومحروم من الكثير من الحقوق بسبب ذلك.

الفيلم تحول فى مشاهده الأخيرة إلى برنامج ودروس مباشرة فى العلاقات الزوجية

الكل يحلم ويغنى ويرقص فى ظل كلاوديا، الأم الكوبية التى لم تنجب، والتى أصبحت مع ذلك أم الجميع، قامت بتربية أوسنافى، ولكنها ترفض العودة معه إلى الدومينيكان، تصنع الطعام للجميع، وتغنى وتحتفل بهم، وتحكى ذكريات كفاحها عندما جاءت فقيرة مهاجرة من كوبا فى العام ١٩٤٣، عملت فى مهن بسيطة، ولكن السنوات مرت، ونجحت أخيرا فى الاستقرار، الطبيعة جميلة فى كوبا، ولكن الفقر يعشش فيها، أما أمريكا فهى الحلم والفرصة والجهد والعرق، وهى أيضا المكان الذى اختبر صبرها وإيمانها، بهما عاشت ، وبهما سيعيش كل أهل واشنطن هايتس، الذين سيقومون بوداعها كلاوديا، بعد أن ماتت مبتسمة فى سريرها، وهى تتذكر قصة كفاحها.



يهزم الرقص والغناء المعاناة والتهميش، وحتى عندما تنقطع الكهرباء عن الحى بسبب الإعصار، يضيء الناس الليل بالألعاب النارية، ولا يتوقفون عن الغناء والمرح والرقص، ولا يرون تناقضا أبدا بين الاحتفاظ بحنين إلى البلد الاصلي، بكل ثقافته وعالمه الفريد، وبين أن يكونوا جزءا من وطن جديد، يمنحهم الفرصة، دون أن يمتهن حقوقهم، ودون أن يراهم فى مكانة أدنى، إنها فكرة الحياة بكل كرامة التى تتحدث عنها كلاوديا، والتى سيحكيها أوسنافى للصغار، نعتقد أنه قد عاد الى الدومينيكان، ولكننا نكتشف فى النهاية أنه ما زال فى أمريكا، وأنه أنجب ابنته الصغيرة من فانيسا، هنا عائلة جديدة تتكون، وجيل جديد لاتينى يولد فى أمريكا، لا يتوقف أبدا الرقص والغناء، ولا تتوقف اللغة الإسبانية عن الظهور، ففى أحد مشاهد الفيلم يخاطب أحد الأمريكان البيض دانييلا بلقب «مدام»، فتطالبه أن يناديها بلقب «سينيوريتا»، أما التمسك بأمريكا فيمثله اسم أوسنافى الغريب، فعندما وصل والده الى أمريكا، شاهد سفينة مكتوب عليها «usa navy» أى «أسطول الولايات المتحدة»، ولأنه لا يعرف الإنجليزية اعتقد أنها اسم ما، فأطلق الاسم محرفا على ابنه الصغير القادم معهأ، فحمل الطفل اسم «أوسنافى»، فكأن اسمه هو هويته الأمريكية المحرفة من والده ذى الأصول الإسبانية، وكأنها تحمل معنى الإنتماء للوطن الجديد، وبقايا اللسان الأسبانى الذى لن يزول، والأمران مندمجان معا فى شخصية بطلنا الشاب، والذى سيجمع بين حب الدومينيكان، والحنين إليها، وبين البقاء فى أمريكا، وفى واشنطن هايتس بالتحديد.

أداء مفتعل للممثلين رغم وجود بعض المواقف الظريفة

اما اللقطة الأخيرة فبطلتها الطفلة أيريس، التى عرفت الحكاية من والدها أوسنافى، والتى حفظت اسم المكان واشنطن هايتس، مثلما حفظت أسماء نوابغ ومشاهير الناجحين من أصول إسبانية.

تبتسم آيريس فى انتصار إلى الكاميرا، محمولة على ذراع أبيها، وبجوارها أمها فانيسا، ويالها من نهاية عظيمة وموحية وملهمة لفيلم عظيم لا ينسى .

الكدواني : هذا هو سر نجاح أفلامي مع كريم عبد العزيز

يواصل الفنان ماجد الكدواني تألقه وتبنيه لقضايا اجتماعية مهمة من خلال أعماله الأخيرة للسينما والدراما التليفزيونية، ويناقش قضية التنمر وتحقيق الذات فى إطار اجتماعى مشوق من خلال فيلمه الجديد «بره المنهج»، والذي يخوض من خلاله سباق موسم العيد الكبير، والفيلم من إخراج عمرو سلامة، ويشارك أيضًا فى كتابة السيناريو والحوار له مع خالد دياب.

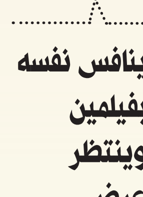


ويجسد ماجد الكدوانى خلال أحداث الفيلم، شخصية رجل أعمال حاد الطباع يسعى بشتى السبل إلى تحقيق أحلامه، فى حين تقوم روبى بتجسيد دور مدرسة موسيقى فى إحدى المدارس الخاصة، وتتعرض للعديد من الأزمات فى حياتها، وتتوالى الأحداث بينها وبين بطل العمل ماجد الكدوانى.

ويشارك فى بطولة العمل الفنانة الشابة أسماء أبو اليزيد وشريف الدسوقي ودنيا ماهر، كما يظهر فنان الكوميديا أحمد أمين كضيف شرف من خلال الأحداث.

وقال «الكدواني»، إنه يعتبر «جوه المنهج» من أهم أدواره على الشاشة، متمنيًا أن يحقق نفس النجاح الجماهير الذي حققه فيلمه الأخير «البعض لا يذهب للمأذون مرتين» والذي يشارك فى بطولته مع كريم عبد العزيز.

ويضيف: «هناك كيميا بيني وبين الفنان كريم عبد العزيز والشغل معه متعة فنية حقيقية وتشعرني براحة نفسية كبيرة، ونتفق سويًا على مبدأ نخاف عليه منذ قدمنا أول أعمالنا معًا فى فيلم «حرامية فى كى جى ٢»، وهو أن يكون الإحساس الكوميدي صادقًا ونابعًا من الموقف ومختبئًا داخل الشخصية التي نؤديها وإذا ضحك الجمهور نجحنا وإذا لم يضحك الجمهور يكون إحساس الصدق وصل للجمهور واستمرينا على هذا العهد حتى وقتنا هذا».



يناقش نفسه بفيلمين وينتظر عرض «بره المنهج»

وعن عرض فيلمين له فى وقت واحد وهما «البعض لا يذهب إلى المأذون مرتين» و«مش أنا».. قال «الكدواني»: «دوري فى الفيلمين مختلف تماماً وكل شخصيةٍ بعيدة عن الأخرى، وأنا سعيد جداً بنجاحهما ودخولهما فى منافسة شديدة على تصدر الإيرادات فى شباك التذاكر.

خاطر : «ثانية واحدة» لم يفشل وأراهن على «العارف»

انتهى الفنان مصطفى خاطر من تصوير مشاهده فى فيلم «تماسيح النيل»، والذى يتقاسم بطولته مع حمدى الميرغنى، ويجسدان من خلاله شخصيتي شابين يقومان بأعمال النصب على رجل أعمال ثري يلعب دوره الفنان خالد الصاوي، حيث تدور أحداث العمل فى إطار كوميدى مشوق ما بين الأقصر وأسوان، ويجرى تصوير الفيلم بالكامل على متن أحد المراكب النيلية.

ويشارك فى بطول الفيلم أيضًا بيومي فؤاد، هنادى مهنا، كريم عفيفى، محمد ثروت، ويزو، سليمان عيد، محمد جمعة، بدرية طلبة، وهو من تأليف لؤى السيد، وإخراج سامح عبد العزيز.

وقال «خاطر»، إنه يأمل أن يكون الفيلم الجديد أفضل حظًا من آخر أفلامه «ثانية واحدة»، والذي حقق إيرادات ضعيفة بسبب عرضه فى عز انتشار جائحة كورونا، وحيث لم يكن مسموحًا لدور العرض سوى باستقبال نسبة ٢٥٪ فقط من قدرة قاعات السينما على استيعاب الجمهور، مبدياً سعادته وتفاؤله بقرار رفع نسبة استقبال جمهور السينما إلى٧٠٪ »، مشيراً إلى أنه يتوقع أن يحظى فيلم «ثانية واحدة» بإعجاب الناس عند عرضه على القنوات الفضائية ومنصات العرض الأخرى.

وعن دوره فى فيلم «العارف»، قال «خاطر»: «أقدم من خلال هذا الفيلم شخصية بعيدة تماما عن الأدوار الكوميدية التي اعتاد الجمهور على مشاهدتي فيها، وهي شخصية تتسم بالغموض وتدخل فى أجواء الإثارة والمطاردات، وأنا أراهن كثيرًا على هذا الفيلم، وأتمنى أن يصبح نقلة جديدة فى حياتي الفنية، تثبت للجميع أنني ممثل يستطيع أداء كل الأدوار وليس الكوميديا فقط».

كلام فى الفن



«الفشّار» بين الواقع والشاشة !

الفنان الراحل عبد السلام النابلسي هو أفضل من أدى شخصية «الفشار»، الذي يحاول الظهور دائمًا بمظهر غير مظهره، ولم ينافسه فى تجسيد هذا الدور ببراعة سوى نجم الكوميديا الكبير محمد صبحي من خلال شخصية «علي بيه مظهر»، والتي كان لها الفضل الكبير فى تحقيق شهرته حينما قدمها فى مسلسل من تأليف الراحل لينين الرملي، ثم حولها بعد سنوات إلى فيلم شاركته بطولته سمية الألفي لم يصادفه نفس النجاح، وقال فى برنامج تليفزيوني إنه استوحى ملامح تلك الشخصية من والده.

والحقيقة أن هذه الشخصية موجودة فى الواقع، ونصادفها كثيرًا فى حياتنا اليومية، ويعاني أصحابها من تلك النزعة المرضية للظهور بمظهرٍ يختلف عن حقيقتهم الفعلية منذ الصغر، وأذكر زميلًا من أيام الجامعة كان يسكن فى حي شعبى قريب من حى آخر راقٍ، وظل يكذب ويدعى أنه يعيش فى حى الأثرياء، حتى انكشف أمره على طريقة فيلم «أنا لا أكذب ولكنى أتجمل» للنجم الأسمر الراحل أحمد زكى، وكان موقفه مخزيًا وتركته الفتاة التى كان يحبها، لا لأنه يسكن فى حى شعبى عشوائى، لكن لأنه كذب عليها وعلى الجميع!

ومع الأسف فإن حب «الفشخرة» وادعاء الانتساب إلى الباشوات القدامى والجدد وعلية القوم وأصحاب النفوذ وعقدة الخواجة والإحساس بالدونية ومركبات النقص، كلها أسباب وراء أكاذيب كثيرة نسمعها ونقرأها كل يوم، خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تحولت إلى «فاترينة» كبيرة للتباهي والتظاهر. والحقيقة أن هذه الصفة الذميمة هى السبب فى كثير من المشكلات والمصائب التى تحدث لنا، بل تكاد تكون السبب الحقيقى فى خراب البيوت، وعنوسة البنات وإحجام الشباب عن الزواج، بل السبب فى كثير من جرائم الرشوة والسرقة والاختلاس، لأن محاولات البعض للظهور بمظهر لا يتفق مع دخولهم الحقيقية، وسعى البعض الآخر للتشبه بزملائهم أو جيرانهم أو أقاربهم، حتى لا يبدو أنهم أقل منهم فى الشأن أو المكانة، يدفع البعض إلى الكذب فى بعض الأحيان، لتعويض الفارق المادى والاجتماعى ولو بالكلام، ويدفع آخرين إلى الرشوة أو الحصول على المال بأى طريقة، حتى ولو كانت غير مشروعة، حتى لا يراهم الناس فى وضع أقل من أقرانهم.

وقال لى مصرى مغترب فى إحدى دول الخليج منذ سنوات طويلة، وفتح اللّه عليه كثيرًا، بعد أن كان فقيرًا، إنه لا يشعر بقيمة «البدلة» الفخمة التى يرتديها، أو السيارة الفارهة التى يقودها، أو أى شىء يملكه أو يشتريه أو يرتديه، إلا وهو فى مصر، حيث يرى انعكاس صورة هذه الأشياء فى عيون من يعرفهم، ويتحقق بنفسه من نظرات الإعجاب أو الحسد.. وبدون ذلك لا يشعر بأنه قد حقق شيئًا.. باللّه عليكم.. ألا يحتاج الكثيرون منا إلى الذهاب وفورًا إلى أقرب طبيب نفسى؟!

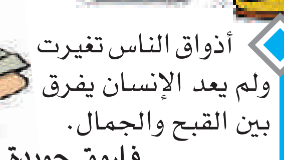
محمد رفعت

mostafa8961@gmail.com
مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال



- أذواق الناس تغيرت ولم يعد الإنسان يفرق بين القبح والجمال.
فاروق جويدة
فى مقاله (هوامش حرة) بجريدة (الأهرام)

- مصر ليست شماعة يعلق عليها الإثيوبيون مشاكلهم الداخلية.
د. محمد عبد العاطى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (كلمة أخيرة) على شاشة (ON E)

- ثورة ٣٠ يونيو أنقذت مصر من الضياع.
مختار نوح
فى حوار مع جريدة (فيتو)

- علينا أن نفكر جديًا فى كيفية التصدى للبلطجة الإثيوبية.. التى اكتشفنا أخيرا أنها محمية دوليًا.
عماد الدين حسين
فى مقال بجريدة (الشروق)

- الاستعباط الإثيوبى مستمر بنجاح عظيم.
عمرو أديب
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (الحكاية) على شاشة (mbc) مصر

- ربنا ما يحوج حد لحد.
المعلق الرياضى أحمد الطيب
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

- مصر فى حماية الله.. ومن كان فى حماية الله.. لا تنال منه المؤامرات.
علياء عبد الرسول
(القليوبية)

- الإعلام المصرى مريض.. يحتاج قبل فوات الأوان إلى طبيب شاطر.
زينب عمار
(القاهرة)

كل شيء مباح !

عندما تصبح الحياة رديئة.. فكل شىء مباح.. حتى السرقة والنصب والخيانة والنفاق وقلة الأدب!!

نظرية المؤامرة !

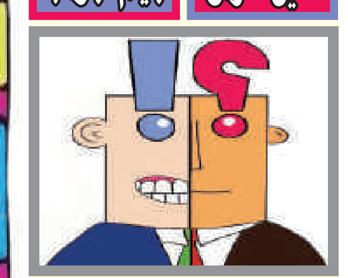
نظرية فيثاغورث أساس (الهندسة).. ونظرية المؤامرة أصل (التاريخ)!!

عديم القيمة !

فى الدول الديمقراطية: العلاقة بين الحكومة والشعب مثل الزواج الرسمى.. حقوقه محفوظة بالشريعة.. والتزاماته مصانه بالقانون!

وفى الدول اللى ما تتسماش: العلاقة بين الحكومة والشعب مثل الزواج العرفى.. عديم الحقوق.. عديم الالتزامات.. عديم القيمة!!

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: لماذا انتشر الاكتئاب فى مصر؟

شريف جعفر
(القاهرة)

جيم جواب: البركة فى الحكومة!!

فكر واربح



قيادى بجامعة الدول العربية أكد فى مقابلة تليفزيونية أن سياسة إسرائيل فى المنطقة سياسة (منحطة)!!

(منحطة) فين؟

١ - فى صناديق الزبالة!
٢ - فى بالوعات الصرف الصحى!
٣ - تحت أقدام الشعوب العربية!

إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشاهد معنا السياسة الإسرائيلية الصهيونية المنحطة فى عيون أمريكا!!



نزيف الحبر !

أجمل ما فى الأحلام.. أنها مجانا !

ليس كل من يطلب يستحق.. وليس كل من يستحق يطلب!

المرأة مثل شهر أمشير.. كل ساعة بحالة !

أمثال حلمنتيشية:
يا مستنى الحكومة تحس بوجعنا وهمنا.. مش هينوبك غير حرق دمك ودمنا !

اشتباك !

لن أتناول لقاح كورونا.. لأننى لا أرغب أن أكون حقلا للتجارب.
د. ستيفن نوبل
أستاذ جراحة القلب الأمريكى
فى حوار على شاشة (DW)

من يرفض تناول لقاح كورونا شخص أنانى يحتاج إلى علاج نفسى.
إبراهيم عيسى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (حديث القاهرة) على شاشة (القاهرة والناس)

اللهم آمين





اللهم ارحمنا من حكومة العذاب والجروح ..
اللى حدفتنا من فوق السطوح..
وسابتنا نتوجع ونطلع ف الروح..
وراحت تصرخ: حققنا الطموح..
صوتنا من الآه بقى منبوح..
وقلبنا من النكد بقى مدبوح..
وعمرنا من الهم بقى أكبر من سيدنا نوح !



الطير المهاجر يحلم بالعودة لعش الأهلي والزمالك

راقب الجهاز الفني في كل من ناديي الأهلي والزمالك لاعبيهما المعارين لأندية أخرى سواء مصرية أو خارجية للوقوف على احتياجاتهما من الطير المهاجر لعودته مرة أخرى بالموسم المقبل، ووفقا لتأكيدات مسؤولى الناديين فقد حدد كلاهما بالفعل احتياجاته من هؤلاء المعارين لاستعادتهم مرة أخرى لتدعيم صفوف فريقهما فى المنافسات المحلية والقارية لموسم 2021-2022.

مصطفى يحيى

الأهلى

واستقر مسئولو الأهلى على عودة أحمد ياسر ريان من سيراميكا كيلوباترا وعمار حمدى من الاتحاد السكندرى وأحمد عبدالقادر من سموحة، وهناك تفكير فى عمرو جمال من طلائع الجيش ومحمد عبدالمنعم من سموحة لكن لم يتم حسم أمرهما حتى الآن.



أحمد ياسر ريان:

- مهاجم 23 عاما
- معار لسيراميكا منذ يناير 2021 لنهاية الموسم
- 21 مباراة بالدورى و2 بكأس مصر بمعدل دقائق 1,896
- سجل 16 هدفا وصنع هدفا مع الأهلى قبل الإعارة
- 4 مباريات بالدورى ودورى الأبطال بمعدل 127 دقيقة صنع هدفا.



عمار حمدى:

- وسط مهاجم 21 عاما
- معار للاتحاد السكندرى منذ نوفمبر 2020 حتى يونيو 2022
- 26 مباراة بالدوري ومباراة بكأس مصر بمعدل 1,995 سجل هدفا وصنع هدفين
- منذ انتقاله للأهلى فى يونيو 2018 لعب مباراة واحدة وخرج للإعارة 3 مرات.



عمرو جمال:

- مهاجم 29 عاما
- معار لطلائع الجيش منذ سبتمبر 2019 حتى نهاية هذا الموسم
- 26 مباراة بالدورى ومباراة بالكأس بمعدل 2,106
- سجل 11 هدفا وصنع 5 مع الأهلى لعب 102 مباراة بمعدل 6,039 سجل 30 هدفا وصنع 10.



الزمالك

أما فى القلعة البيضاء هناك استقرار على عودة مصطفى فتحى المعار لسموحة ومحمد أوناجم من الوداد المغربى ورزاق سيسيه والحارس محمد صبحى من الاتحاد السكندرى حال رحيل أحد ثلاثى حراسة المرمى، أما سيسيه فقد تتعطل عودته بسبب إصابته فى الركبة.



مصطفى فتحى :

- وسط مهاجم 27 عاما
- معار لسموحة منذ يناير 2021 لنهاية الموسم
- 21 مباراة بالدورى بمعدل 1,785
- سجل 10 أهداف وصنع 6
- لم يشارك بأي مباراة مع الزمالك هذا الموسم قبل الإعارة للإصابة
- لعب مع الزمالك 148 مباراة بمعدل 6,744
- سجل 24هدفا وصنع 14
- أعير للتعاون السعودى لمدة موسم لعب خلالها 11 مباراة بمعدل 641 دقيقة وسجل 5 أهداف وصنع هدفين



رزاق سيسيه:

- مهاجم 22 عاما
- معار للاتحاد منذ يناير 2018 وتجددت إعارته 4 مرات وتنتهى بختام هذا الموسم
- 19 مباراة هذا الموسم فى الدورى ومباراة بالكأس بمعدل 1,495 سجل 7 أهداف
- وفى 3 إعارات سابقة لعب 84 مباراة بالدورى والكأس بمعدل 6,507 سجل 19 هدفا وصنع 14 مع الزمالك قبل الإعارة
- 5 مباريات بالدورى ومباراة بالكأس بمعدل 226 صنع هدفا



محمد أوناجم :

- مهاجم 29 عاما
- معارا للوداد المغربى منذ يناير 2021 حتى نهاية الموسم
- 19 مباراة بالدورى المغربي و9 بدورى الأبطال ومباراتان بالكأس المغربي بمعدل 1.980 دقيقة سجل 4 أهداف وصنع 14 آخرين مع الزمالك قبل الإعارة
- مباراتان بالدورى بمعدل 63 دقيقة صنع هدفا ومنذ انتقاله فى يونيو 2018 حتى بدء الموسم الحالى لعب 41 مباراة بمعدل 2.227 سجل 3 أهداف وصنع 9

أستاذ الثورة

المياه الراكدة

ليس مهمًا أننا حركنا المياه الراكدة فى قضية عودة الأندية الشعبية إلى الدوري العام.. وليس مهمًا أننا حققنا سبقًا صحفيًا فى هذا الشأن..

المهم أن الوسط الرياضي بدأ التحرك مؤخرًا بل وصلت إلى البرلمان وتسرع اللجنة الرياضية بالجلوس مع وزير الشباب الدكتور أشرف صبحي للوقوف على تفاصيل القضية واتخاذ قرار بشأنها..

وضع الدوري العام بات مستفزًا خصوصا بعد صعود ثلاث فرق ليست لديها قاعدة شعبية هي فاركو وكوكاكولا والشرقية للدخان..

هذا بالإضافة إلى الموجودين مسبقا فى الدوري..

أندية الشركات بكل تأكيد لديها قوه شرائية العكس تماما فى الأندية الشعبية فهي مكتوفة الأيدي لتقليص دور المستثمر فى نسبة ٥٤٪ وتأخذ المحافظة الباقي..

هذا النظام جعل الراعي المستثمر يهرب بلا عودة..

إذا كنا جادين أقصد (مجلس الشعب) فى مناقشة هذه القضية أن تأخذ الوقت فى الدراسة حتى تأتي بنتائج حقيقية ترضى الطرف المستثمر والمحافظة..

الدوري العام لن يكون له طعم ولون فى حال الغزو الكامل للشركات لعدم وجود قاعدة شعبية تحتضن هذه الأندية..

طرح القضية فى حد ذاته بارقة جديدة يجب أن يناقشها المجتمع متضامنًا مع البرلمان للخروج إلى طرح مفيد.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



الفراعنة والتانجو.. لقاء تحديد المصير

تنطلق اليوم الجولة الثانية من مجموعة منتخب مصر الأوليمبي فى أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ أمام الأرجنتين، حيث تضم المجموعة الثالثة كلا من مصر والأرجنتين وإسبانيا وأستراليا، واستطاع منتخبنا الأوليمبي تحقيق التعادل السلبي أمام منتخب إسبانيا فى الجولة الأولى من دور المجموعات والخروج بنقطة ثمينة أمام بطل أوروبا، ويدخل منتخبنا لقاء اليوم أمام بطل أمريكا الجنوبية، طامحا تحقيق نتيجة طيبة للوصول إلى الأدوار التالية من البطولة وتحقيق ميدالية أوليمبية.

واستعد شوقي غريب المدير الفني لمنتخب الفراعنة للقاء اليوم أمام بطل أمريكا الجنوبية بمعالجة الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون فى اللقاء السابق أمام منتخب إسبانيا، وطالب غريب اللاعبين بالتركيز فى اللقاء وخاصة فى الدقائق الأولى من المباراة، حيث يمتلك منتخب الأرجنتين العديد من الأوراق الرابحة التي تستطيع تغيير وحسم نتيجة اللقاء، وشدد شوقي على كل اللاعبين بالالتزام بالتعليمات الخاصة بالشق الدفاعي وعدم إعطاء فرصة للمنافس بالوصول بالكرة إلى منطقة الجزاء وحراسة المرمى بقيادة الشناوي، وطالب اللاعبين بعدم فقدان الكرة وامتلاك الكرة للحفاظ على استكمال الهجمات وتحقيق فاعلية فى الجانب الهجومي، ويعتمد غريب بشكل كبير على خبرات الثلاثي الذي تم ضمهم فوق السن محمد الشناوي فى حراسة المرمى وكل من أحمد حجازي ومحمود حمدي الونش فى خط الدفاع.

واستقر شوقي غريب على التشكيل الأساسي الذي سيبدأ به لقاء اليوم أمام الأرجنتين، حيث يتواجد محمد الشناوي فى حراسة المرمى، ويقود ثلاثي دفاعي منتخب مصر أحمد حجازي، ومحمود حمدي «الونش»، ومعهما أسامة جلال، وعلى الطرفين كل من كريم العراقي، وأحمد فتوح، وثنائي المحور بوسط الملعب أكرم توفيق، وإمام عاشور، ويقود أحمد ياسر ريان الهجوم، ومن خلفه رمضان صبحي، وطاهر محمد طاهر، والاعتماد على الأوراق الرابحة فى دكة البدلاء عمار حمدي فى وسط الملعب وإبراهيم عادل فى الجناح الأيمن وصلاح محسن فى مركز الهجوم.



غريب: جاهزون للأرجنتين والبداية أمام إسبانيا كانت جيدة

فرص كل المنتخبات قائمة و«الكبار» صمام الأمان للمنتخب

وعقب لقاء إسبانيا كشف شوقي غريب أنه سعيد بأداء لاعبيه الرجولي أمام منتخب إسبانيا بطل أوروبا وتحقيق التعادل السلبي ، فى الجولة الأولي لأوليمبياد طوكيو ٢٠٢٠، وأشار غريب إلى أن لقاء اليوم سيكون صعبا للمنتخبين، ومستعدون بشكل جيد لكل سيناريوهات اللقاء .

حقق منتخب مصر الأوليمبي بقيادة شوقي غريب ، نتيجة جيدة بالتعادل السلبي مع منتخب إسبانيا فى الجولة الأولي لأوليمباد طوكيو، ليحصل كل منتخب على نقطة.

وتابع شوقي غريب فى تصريحات بعد مباراة المنتخب وإسبانيا: «درسنا منتخب إسبانيا جيداً ومفاتيح لعبه الكثيرة وهو من المنتخبات القوية للغاية ، ولكن اللاعبين قدموا أداء مميزا، خاصة أن الثلاثي الكبار المتواجدين فى قائمة المنتخب الأوليمبي وهم محمد الشناوي وأحمد حجازي ومحمود الونش يشاركون لأول مرة معنا.

يرى أحمد حجازي قائد منتخب مصر الأولمبي بأن التعادل أمام إسبانيا أمر جيد كبداية، ومباراة اليوم أمام الأرجنتين ستحدد بشكل كبير شكل المجموعة وفرص كل منتخب فى الصعود وتحديد ما سنحتاجه فى الجولة الثالثة أمام منتخب أستراليا القوي .

وقال حجازي: «البدايات دائما تكون صعبة، خصوصا أمام فريق مميز جدا مثل إسبانيا، يملك لاعبين رائعين»، وأضاف: «استعددنا بشكل جيد لـ الأرجنتين ودرسناهم جيدا والبداية أمام إسبانيا كانت جيدة».

أندية الشركات تهدد شعبية الدوري المصري

أثار صعود أندية الشركات الثلاثة جدلا واسعا في الشارع الرياضي، حيث صعد كل من فاركو والشرقية للدخان وكوكاكولا للدوري الممتاز، ليرتفع عدد أندية الشركات والمؤسسات في الدوري هذا الموسم إلى أكثر من ثلاثة أضعاف أندية الممتاز، مما يطرح العديد من التساؤلات من جانب الجماهير من حيث مصير قوة البطولة لعدم توافر العنصر الأهم والأقوى في منظومة كرة القدم وهي الجماهير التي تشاهد مباريات الدوري، مما يمثل خطرا واضحا على نسب المشاهدة وبالتالي يؤثر على المنتج ككل.



فريق فاركو


فريق كوكاكولا

محمد الفرماوي

سيطرت أندية الشركات والمؤسسات على الدوري المصـري، بعـد صعـود ثلاثة أنديـة تابعة لشـركات سـتتواجد فـي دوري الأضـواء في الموسم الجديد، وهي أندية فاركو والشـرقية للدخان وكوكاكولا، التي صعدت لأول مرة في تاريخها.

وتمثل أندية الشـركات والمؤسسـات قبل انضمام الثلاثـي إلـى ١١ ناديـا هـي: إنبي، الجونـة، مصر المقاصـة، بيراميـدز، طلائـع الجيـش، سـيراميكا كليوباتـرا، غـزل المحلـة، المقاولـون العـرب، البنك الأهلـي، وادي دجلة، والإنتاج الحربي، ويضاف إليهم الثلاثـي الصاعـد حديثا لدوري الأضـواء منتظرين الأندية الثلاثة الهابطة.

مـع تبقـي ٧ أنديـة شـعبية وجماهيريـة فقط، وهـي الزمالـك والأهلـي والإسـماعيلي والمصـري البورسعيدي والاتحاد السـكندري وأسوان وسموحة وهي النسبة الأقل في الدوري الممتاز.

وسـينضم إلـى الدوري الممتاز ثـلاث أندية أخرى الموسم القـادم مما يمثـل خطرا كبيرا علـى متابعة مباريات الدوري للجماهيـر، وبالتالي يقلل من قيمة المنتـج لغياب الطرف الأساسـي لمنظومـة كرة القدم وهـي الجماهيـر، حيـث يرى خبـراء كـرة القدم أن وجـود هـذه الأندية سـيؤثر علـى الأندية الشـعبية الجماهيريـة، خصوصـا أنديـة الأقاليـم التـي كان لهـا باع طويل في الـدوري، فضلا عـن التأثير على التواجـد الجماهيري، حيـث إن أندية الشـركات لا تملـك القاعـدة الجماهيريـة، ممـا يفقد المسـابقة متعتها الحقيقية، وهو ما اعتبره البعض يمثل ناقوسا خطـرا على الكرة المصرية ومسـتقبلها القريب الذي يواجه غموضا كبيرا.

وعن هذه القضية وتأثيرها في القيمة التسـويقية للـدوري المصري يقـول خالد رفعت خبير التسـويق الرياضـي ومدير التسـويق السـابق بنـادي الزمالك إن زيـادة أندية الشـركات والمؤسسـات فـي الدوري الممتاز سـيؤثر بشـكل كبير جدا علـى المنتج لأن كرة القدم تلعب للجماهيـر، وتعد الجماهير من المصادر الأساسية لصناعة كرة القدم في العالم، لأنها مصدر دخل من بيع التذاكـر والمتابعين على مواقع التواصل الاجتماعـي، وعندمـا تتحـول كل هـذه المدخـلات لطـرف واحد من الطرفين المشـاركين في اللقاءات، يقل نسب المشـاهدة وبالتالي تقل المبالغ المالية التي يدفعها المعلنين.

> **الخبراء: الحل في تطبيق رابطة الأندية المحترفة وشركات كرة القدم لجذب المستثمرين**

وعن المنتج الرياضي الدوري المصري الذي يمتلك كل مقومـات النجـاح مـن البنيـة التحتيـة وأفضـل الكـوادر الفنية من لاعبين ومدربيـن وحكام والمتابعة الجماهيرية وممكن أن يصل إلى المصدر الاقتصادي الأكبر في الشرق الأوسط يستكمل رفعت كلامه بأن الحل الوحيد لدخول الاسـتثمار في عالم كرة القدم تطبيق القوانين واللوائح الخاصة بإنشاء رابطة دوري المحترفين وشـركات كرة القدم التـي بدورها تجذب المسـتثمرين والرعاة للاستثمار في الأندية الشعبية، لتصبح نقطة الانطلاق لضخ الأموال والمحافظة على الكيانـات التـي يمكن أن تندثر نتيجـة غياب اللوائح التـي تمثل عائق كبير في تطبيق الفكر الاسـتثماري في المنظومة الرياضية في مصر.

مجموعة الشركات

وبعـد نهاية الموسـم فـي الدرجة الثانيـة وصعود أندية الشركات الثلاثة، خرجت بعض المقترحات من الأندية الجماهيرية بضرورة وضع حل لمشاركة أندية الشـركات في الـدوري المصري، والبعـض اقترح أن تكـون هناك مجموعة خاصة بأندية الشـركات حتى لا تؤثـر على حظوظ الأندية الشـعبية فـي الصعود للدوري الممتاز.

لكـن هذا المقترح قوبل بالرفض من جانب الأندية لصعوبـة تطبيقـه وذلك نظـرا لوجود شـركات مثل الألومنيـوم تمثل محافظـة قنا لوجودهـا في مدينة نجع حمادي وهو النادي الشعبي الخاص بالجماهير، مثلما يحدث مع نادي غزل المحلة، ومن الأسباب التي تصعب من فكرة المجموعة الواحدة بعد المسافات بين الأندية وعدم توافر الإمكانات المادية.

> **الدوري المصري يمتلك كل مقومات النجاح ليصبح المصدر الاقتصادي الأكبر في الشرق الأوسط**

وتمتـاز أنديـة الشـركات فـي القسـم الثاني بأن لديهـا الإمكانيات المادية بشـكل أفضـل من الأندية الجماهيريـة، مما يسـاعدهم علـى التعاقد مع أبرز اللاعبين في القسـم الثانـي، وكذلك فرض حالة من الاسـتقرار داخل الفريق وهو الأمـر الذي يغيب عن الأنديـة الجماهيرية مما يؤثر عليهم، لذلك سـتكون المهمة صعبة على المسـئولين عن إدارة كرة القدم في وضع الحلول لإنقاذ الأندية الجماهيرية من الاندثار.

كلمة حرة مباشرة

بالكيف وليس الكم

شـيء مشـرف أن تكون بعثـة مصر المشـاركة في أولمبياد طوكيو هي الأكبر على مدار مشاركتنا الأولمبية مثلما أكد المهندس هشام حطب رئيس اللجنة الأولمبية المصرية عن مشاركة مصر بأكبر بعثة في تاريخها.

وتضـم البعثـة ١٣٤ رياضيـا ورياضيـة بخـلاف ١٢ رياضيا من الجنسين بصفة احتياطية.

وكانت مصر قد شـاركت في أولمبيـاد ريو دي جانيرو ٢٠١٦ بالبرازيل ببعثة ضمت ١٢٠ رياضيا ورياضية وذلك بعـد التأهل للأولمبيـاد بعدد كبير مـن اللاعبين الأبطال وتصدر التصفيات التي خاضوها من أجل التأهل.

ولكن رغم هذا الكم الهائل من المشـاركين والألعاب الرياضيـة التـي منها من يشـارك للمـرة الأولى مثل التنس والكاراتيه ومنها من عاد للمشـاركات الأولمبية بعد غياب سـنوات عديدة مثل الفروسـية فالمحصلة لا يجـب أن تكـون التمثيـل المشـرف فقـط فـي ظل الميزانيـات التـي أنفقـت علـى هـذه البعثـة.. لأن الهدف الأسـمى هو المنافسـة الجادة والحصول على الميداليـات والمراكـز المتقدمـة ورفع علـم مصر فوق منصـات التتويـج حتى إذا كانت المشـاركة بعدد قليل مـن اللاعبين فالعبرة بالكيف وليس الكم على سـبيل المثـال يمكـن أن تكون مشـاركة دول مثـل الجزائر أو المغـرب أو كينيا بعدد قليـل من اللاعبين ولكنها تركز فـي ألعاب محددة مثـل ألعاب القوى تكون لها القدرة على الاسـتحواذ على كم من الميداليات المتنوعة ودولة مثـل كوبا يمكن أن تكون مشـاركتها بعدد أقل ولكنها تركز في لعبتي الكرة الطائرة والملاكمة ويمكنها الفوز والمنافسـة.. مشـاركتنا بعدد كبير من اللاعبين شـيء رائع يمكن أن يفيد في زيادة الاحتكاك الدولي وزيادة ثقـة اللاعبين وخبراتهم لنقلهـا إلى الأجيال القادمة، ونتمنى أن يزيد مسـتقبلا ولكن مع بعض التركيز في الألعـاب التي يمكنها المنافسـة مثل كـرة اليد وألعاب القـوى.. وإن كنا نتمنى أن يحقق جميع لاعبينا مراكز متقدمة وميداليات متنوعة.

غيـاب رفـع الأثقـال عن المشـاركة بسـبب عقوبة الإيقـاف للمنشـطات ظلـم جيـل مـن الرباعين مثل محمـد إيهـاب الـذى كان مـن المكن أن يفـوز على الأقل بميدالية ذهبية، الأمر الذى قد يؤثر على عدد الميداليـات التى يمكن أن تفوز بهـا البعثة ولكن ثقتنا في شباب وفتيات مصر كبيرة.

علامة ؟

لماذا تظل مشكلة الزي الرسـمي للبعثات الأولمبية مشكلة مزمنـة لا يتـم الإعـلان عنهـا مبكـرا رغـم أن الأولمبيـاد تأجلـت لمـدة عـام؟!.. ولماذا وبكل بسـاطة واحترام لا يعبر عن ألوان العلم المصري بحيث إنك عندما ترى أي لاعـب أو لاعبة داخل الملاعـب أو خارجها تعرف أنه يمثل مصر مثل باقي دول العالم؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

أخلاق الإسلام (2 -2)



رجب البنا

فى الحديث الشريف أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «يا أبا هريرة عليك بحسن الخلق، قال أبو هريرة: وما حسن الخلق يا رسول الله، قال: تصل من قطعك، وتعفو عمن ظلمك، وتعطى من حرمك». وقال عليه الصلاة والسلام: «الدال على الخير كفاعله، والله يحب إغاثة الملهوف» وقال: «لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا، وخيرهما من يبدأ بالسلام». وقال: «من أراد أن يبسط له فى رزقه وأن ينسأ له فى أثره فليصل رحمه»، وقال: «الحياء لا يأتى إلا بخير»، وقال: «المسلم من سلم الناس من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه».

وقال: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه» وقال: «التودد إلى الناس نصف العقل، وحسن السؤال نصف العلم»، وقال: «أمرنى ربى بتسع: الإخلاص فى السر والعلن، والعدل فى الغضب والرضا، والقصد فى الفقر والغنى، وأن أعفو عمن ظلمنى، وأصل من قطعنى، وأعطى من حرمنى، وأن يكون نطقى ذكرا، وصمتى فكرا، ونظرى عبرة».

وقال عليه الصلاة والسلام: «أنا وكافل اليتيم فى الجنة هكذا» وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى»، وقال: «حق الطريق: غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام». وقال: عليكم بالعدل مع من تحبهم ومن تكرههم كما قال الله: « يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ ۚ ٱعْدِلُوا۟ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ » (المائدة — ٨).. ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم «الظلم ظلمات يوم القيامة» ويقول الله تعالى: «فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ » (الأنعام — ٤٥) و«وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَـٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا » (الكهف— ٥٩) و« أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟ » (يونس — ١٣) و«فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ» (الروم — ٥٧).

هذه بعض أوامر الله ورسوله إلى المسلمين وهذه هى أخلاق الإسلام، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» ويقول: «إن من أحبكم إلى وأقربكم منى مجلسا يوم القيامة أحسنكم أخلاقا، وإن من أبغضكم إلى وأبعدكم عنى يوم القيامة الثرثارون، والمتفيهقون (المتكبرون) والمتشدقون (المتفاخرون) وقال: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان» وقال: «ما من شىء أثقل فى ميزان العبد المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق، وإن الله يكره الفاحش البذىء» وقال: «إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم».

يقول الإمام الأكبر الراحل الشيخ محمد سيد طنطاوى إن أهم صفات المسلم الصدق، فالصدق هو صفات الأنبياء: «وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَـٰبِ إِبْرَٰهِيمَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا» (مريم — ٤١)، و« وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَـٰبِ إِدْرِيسَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا» (مريم ٥٦ — ٥٧)، و« يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّـٰدِقِينَ » (التوبة — ١١٩)، و« إِنَّمَا يَفْتَرِى ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰذِبُونَ » (النحل — ١٠٥)، و« وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَـٰذَا حَلَـٰلٌ وَهَـٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ » (النحل — ١١٦).

والكبرياء ليس من صفات المسلم، أخلاق الإسلام التواضع لله والتواضع للناس، يقول الله تعالى: « وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ »، والصبر من أخلاق الرسل، وقد أمر الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بالصبر عشرين مرة فى القرآن، مثل: « وَٱصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ » (هود — ١١٥) و«وَبَشِّرِ ٱلصَّـٰبِرِينَ» (البقرة — ١٥٥) و«وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّـٰبِرِينَ » (النحل – ١٢٦) و« وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا۟ جَنَّةً وَحَرِيرًا) (الإنسان — ١٢) و«وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ ٱلْمُجَـٰهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّـٰبِرِينَ» (محمد — ٣١) و«وَإِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ» (آل عمران — ١٨٦).

ولا تستقيم حياة الناس فى الدنيا إذا لم يتعاونوا، ويتراحموا، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من فرّج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرّج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسّر على معسّر يسّر الله عليه فى الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله فى الدنيا والآخرة، والله فى عون العبد مادام العبد فى عون أخيه»، ومن أحاديث الرسول التى يجب أن يحفظها الأطفال والكبار ويتذكروها دائما قوله صلى الله عليه وسلم: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمؤمن من آمنه الناس على دمائهم وأموالهم، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه»، هذا الحديث حين نطبقه على جماعات الشر والخديعة التى تدعى أنها إسلامية ندرك مدى الزيف والبهتان فى عقليتهم، ومدى بعدهم عن حقيقة الإسلام وأخلاقه، فلم يسلم الناس من أذاهم، وفى القرآن الكريم وأحاديث الرسول نلتمس مبادئ الأخلاق فى الإسلام، وهذه الآيات والأحاديث تكون فى مجموعها نظرية متكاملة لفلسفة الأخلاق تفوق نظريات الأخلاق التى جاء بها الفلاسفة وعلماء الاجتماع على مر التاريخ، فالرسول صلى الله عليه وسلم يعلمنا أنه من غشنا فليس منا، وما أخذ بسيف الحياء فهو حرام، ومن أخذ أموال الناس ليفسدها أفسده الله، وإذا تساءل الناس، متى يغضب الله على الناس ويبتليهم بالأوبئة والحروب وضيق العيش ومكائد الأعداء فإن الله يقول لكم: «وما كان ربك ليهلك القرى وأهلها مصلحون» (هود — ١١٧).

الإسلام والأخلاق وحدة واحدة لا تنفصل، هما وجهان لعملة واحدة هى الإيمان بالله.

الإسلام والأخلاق وحدة واحدة لا تنفصل، هما وجهان لعملة واحدة هى الإيمان بالله



مصلحة الضرائب المصرية

إعلان تحذيري

تنبه مصلحة الضرائب المصرية

على الأشخاص والشركات التى تقوم ببيع منتجاتها من سلع أو خدمات

من خلال المواقع الإلكترونية وغير مسجلة بمصلحة الضرائب المصرية ، الالتـــزام بالتسجيـــل بمصلحـة الضرائب المصرية حتى لا تقع تحت طائلة القانون في جريمة التهرب الضريبى.

وتهيب المصلحة

بمقدمى خدمات التوصيل (الدليفرى) من الأشخاص والشركات التى تقوم بتوصيل السلع للمشترين ضرورة التوجه للمأموريات الضريبية التابعة لها من أجل التسجيل بضريبة القيمة المضافة .

كما تشدد مصلحة الضرائب على جهات الإعلان المختلفة



ضرورة التأكد من وجود رقم التسجيل الضريبى ضمن محتوي الاعلان وذلك للأشخاص والشركات التى تقوم بالإعلان لديها عن بيع منتجاتها من سلـع أو خدمات والا سيتـم اعتبارها مشاركـة فى جريمـة التهـرب الضريبى وذلك وفقـاً لقرار وزيـر الماليـة رقـم (٣٤٥) لسنة ٢٠٢١.

التهرب الضريبى.. جريمة مخلة بالشرف

Hotline 16395

استمتع بمزايا
تطبيق الموبايل البنكي BM Online
الجديد كلياً في أي وقت و في أي مكان

- احجز دورك في الفرع وانت في مكانك
- احصل على خدمات البنك المختلفة مجانا أو مخفّضة إلى 50 % من خلال التطبيق
- ادفع كل فواتيرك والتزاماتك الشهرية
- حول للمحافظ الإلكترونية والبطاقات داخل مصر
- سدد بطاقتك الائتمانية الخاصة بأي بنك









في أي وقت .. في أي مكان









- للاطلاع على كافة المزايا يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للبنك







